

توديع لقمان سليم في معقل حزب الله الولايات المتحدة حاضرة وفرنسا «تلمع» بغيابها

بيروت - ودّع لبنان الخميس السياسي والمفكر الشيعي المعارض لحزب الله لقمان سليم، أمام النصب المقام له في حديقة دارة والده محسن سليم في منطقة الغبيري التابعة للضاحية الجنوبية لبيروت معقل حزب الله.

وحضر التابين سفراء وشخصيات سياسية وإعلامية ودينية من مختلف الطوائف وأفراد العائلة والأصدقاء.

وتميّز وداع لقمان سليم في منزل العائلة بتركيز السفراء الأجانب، أبرزهم السفارة الأميركية دوروثي شاي على "ضرورة كشف الحقيقة" في قضية اغتياله و"معاقية الفاعل".

وإلى جانب السفارة الأميركية كان بين السفراء الأجانب الذين شاركوا في الدواع السفير الألماني إندرياس كندل والسفيرة السويسرية مونيك كرجوز. بينما سجل غياب لافت لفرنسا عن تابين لقمان سليم، فيما اعتبره مراقبون رغبة من باريس في عدم إزعاج حزب الله المتهم باغتيال الناشط اللبناني.

وكان قد عثر على لقمان سليم مقتولا بالرصاص في سيارته في الرابع من شهر فبراير الجاري في منطقة جنوب لبنان الذي يسيطر عليه الحزب سيطرة تامة. وذهب أحد السياسيين اللبنانيين إلى القول إن فرنسا "لمعت بغيابها"، مستعيرا عبارة مترجمة إلى العربية من اللغة الفرنسية.

ومعدت عائلة لقمان سليم إلى دفنه في حديقة المنزل الذي تملكه في الضاحية الجنوبية ووضعت في مكان دفن الجثمان لوحة عليها بيت شعر للمحتني هو الاتي "وقفت وما في الموت شك لو اوقف ... كانت في جفن الردى وهو ناظم"

وجاء دفن الجثمان في الحديقة خلفا لوصيّة لقمان الذي كان يفضل

إحراق جثمانه ونثر رماده. وتميّز التابين بحضور رجال دين من مختلف الطوائف اللبنانية، ذلك أن لقمان كان شيعيا فيما والدته مسيحية بروتستانتية من أصول مشرقية أقام أهلها في القاهرة وكانوا قريبين من عائلة الملك فاروق.

وبعد تلاوة آيات من القرآن الكريم، أقيمت صلاة مسيحية على راحة نفس لقمان تلاها الأب جورج صدقة، الذي قال إن "دمه هو فداء عن شعب لبنان المظلوم ونيراس الحرية ونور يهدي من يعيشون في الظلمة لاسميا هؤلاء الذين انتهكوا حرية الإنسان والذين بانانيتهم لا يحترمون حقوق الإنسان ولا يقبلون بالحوار ولا بالراي الآخر"، داعيا إياهم "إلى العودة عن غيهم والتوبة إلى الله".

وبعد ذلك تلا أحد رجال الدين الشيعية دعاء لروح سليم، طالبا له الرحمة، مذكرا بمزاياه وخصاله. واعتبر أنه "شهيّد، وهو صاحب فكر إيماني عميق بأبعاده الأخلاقية والاجتماعية والإنسانية بعيدا من كل المستثمرتين في الأديان". وعاهد بأن لقمان سليم "لن يموت فينا وسيبقى شعلة في سماء لبنان حتى بناء دولة الحق والقانون".

وبعد تلاوة مجلس حسيني عن روح الفقيد وترتيلة الأم الحزينة (المسيحية) وترتيلة أخرى باللغة السريانية، التت والدة الفقيد سلمى مرشاق كلمة العائلة، توجهت فيها إلى الشباب اللبناني بالقول "إن كنتم تريدون وطنًا عليكم أن تستمروا بالمبادئ التي استشهد لقمان من أجلها وأن تقتنعوا بها. الحمل ثقيل عليكم، اقبلوا فكرة الحوار ومنطق العقل لخلق وطن يستحقه لقمان. ابتعدوا عن السلاح الذي لا يفيدنا فقد أضاع ابني"، مبدية استعدادها "للمساعدة في تأسيس



دوروثي شيا

صعقنا بفقدان شخصية عظيمة بسبب هذا العمل الوحشي

وشدّدت على "ضرورة الوصول إلى حقيقة من ارتكب هذه الجريمة الشنيعة"، وتعهدت "بالاستمرار في دعم المؤسسات التي انشأها"، مبدية الفخر بهذه العملية التضاركية. وقالت "نكراه سنخلد فينا وسنستمر في إطلاق رؤيته".

وقالت السفارة السويسرية مونيك كيرغوز "من لا يعرف تاريخ لقمان سليم لن يفهم الحاضر ولن يعرف كيف يخطط للمستقبل، سويسرا خسرت صديقا وسنحرص على أن العمل الذي كان يقوم به سيواصل". وأشارت إلى أن "لقمان وزوجته بدا في كتابة تاريخ لبنان منذ خمس سنوات، وأن سويسرا شريكة معهما من خلال دعمهما".

فلول البشير تثير العنف لإرباك السلطة السودانية

وتم إعلان حالة الطوارئ في ولايات سنار ودارفور وشمال كردفان والقضارف، وجرت حملة اعتقالات شملت العشرات من عناصر حزب المؤتمر الوطني (المنحل) الذي حكم خلال عهد عمر البشير، ومثل الجناح السياسي لجماعة الإخوان، ووجهت إليهم اتهامات بالقيام بأعمال تخريب والوقوف خلف الفوضى المدمرة.

وكان المؤتمر الوطني، دعا في منشور له على صفحته (فيسبوك) السودانيّين للخروج إلى الشوارع لإسقاط الحكومة، و"قيادة ثورة الشعب ضد الظلم والوضع المعيشي المتردي وإسقاط حكومة الأحزاب والمحاصصات وتفويض القوات المسلحة لقيادة فترة انتقالية والتي بدأت شرارتها في ولايات البلاد، وموعدها الأكبر ولاية الخرطوم بإذن الله".

وأصدر عدد من لجان المقاومة في الخرطوم نداءات لمتنسين سابقين في قوات الجيش والشرطة لحماية المدينة من السقوط ومنع الفوضى التي تثيرها عناصر الإخوان.

واتهم حزب البعث العربي الاشتراكي بولاية جنوب دارفور، في بيان له الأربعاء، جهات سودانية، لم يسمها، داخل أجهزة الحكم، إلى تقخيخ الواقع السياسي والاجتماعي والاقتصادي وتازيمه لإعداد المسرح لردة على الثورة.

وزادت في الآونة الأخيرة التلميحات التي توجهه إلى الأسرى العسكري بان بعض عناصره لا تزال تتواطأ مع فلول البشير، وتربطها علاقة قوية بها، لنثر العقبات أمام تشكيل سلطة مدنية خالصة.



لا خلاص دون تفكيك منظومة البشير

ومما حدث من توترات سابقة في شرق السودان ودارفور، يقف خلفها هؤلاء. وقالت الباحثة السودانية تماضر الطيب، لـ"العرب"، إن ما يحدث حاليا "يرجع جزء كبير منه لتقاعس بعض مكونات السلطة الانتقالية عن مطاردة أنصار نظام البشير، فهناك صمت وعدم ملاحقة جادة لهؤلاء".

وأشارت مصادر إلى وجود مجموعات جاءت من خارج السودان، تحاول إحداث نوع من القلاقل، وهي طبيعة تالازن القوى الإسلامية أينما حلت، فإذا لم تتمكن من الوصول إلى السلطة تخلق توترات وتوسع اندعام الأمن، وهو ما يحدث الآن، فمحاولات إرباك الوضع الأمني لن تتوقف، وعمليات تشكيك الشعب في الحكم المدني سوف تستمر للتأكيد على أن السودان لن ينصلح حاله إلا بقيادة العسكر.

ولمحت المصادر في تصريح لـ"العرب"، إلى عدم استبعاد وجود روابط بين عودة الدفاء في العلاقات بين السودان وقطر، وبين ما يحدث من عمليات تخريب، فلم يعرف السودان هذا النوع من العنف المنهج منذ سقوط البشير، وهي إشارة مخيفة من أن يؤدي تطور العلاقات مع الدوحة لتشجيع الحركة الإسلامية على العنف.

وتكشفت المصادر أن النقلات الأمنية التي حدثت في غرب وشرق السودان غير قبلية، ومقصود منها توصيل رسالة بانعدام الأمن والعودة مرة أخرى إلى حكم العسكري، وعدم حرمان الأحزاب الإسلامية من المشاركة في المشهد السياسي.

الخرطوم - قرر أنصار نظام الرئيس المعزول عمر البشير وفلوله من العناصر الإسلامية النشطة تسخير ادواتهم في مواجهة السلطة الانتقالية مباشرة، والجوء إلى ممارسة العنف، لإحداث المزيد من الإرباك في المشهد السوداني، وتوسيع الهوة بين المكونين العسكري والمدني.

وقالت لجنة تفكيك نظام البشير واسترداد الأموال، الخميس، إنها امتلكت معلومات كافية عن نشاط أعضاء حزب المؤتمر الوطني، "لقيام بأعمال جري في ونهب وإرهاب للمواطنين العزل حول حق نسق الاحتجاج الذي درجت قوى الثورة على تنفيذه".

ووجهت اللجنة أحكام الولايات ورؤساء لجان التفكيك فيها باتخاذ إجراءات جنائية ضد مرتكبي تلك الأعمال بواسطة النيابة العامة، بموجب قانون التفكيك ومكافحة الإرهاب.

وأعلن والي ولاية سنار بشرق السودان، الماحي محمد سليمان، الخميس، حالة الطوارئ في الولاية، وسط رصد لتحركات واسعة لفلول البشير، وطلب جمع الأجهزة الأمنية بالتأهب لتأمين الأسواق والمرافق العامة.

وجرى حث المواطنين على التبليغ الفوري عن أماكن تواجد أنصار البشير، وتدوين اجتماعاتهم. بعد أن رصدت أجهزة الأمن تحركات في أماكن متفرقة، تمخضت عن التخطيط لجرائم سلب ونهب وتعد على ممتلكات وأموال المواطنين.

ويتنير تعدد حدوث فلتان في الأسواق بمدن مختلفة إلى الإيحاء بعلاقة ما يازمة غلاء الأسعار والوقود والخبز والكهرباء، وتطالب المواطنين على التشكيلة الجديدة للحكومة التي أدت اليمين الدستورية، الأربعاء، بما يفيد أنها لن تستطيع مواجهة التحديات.

وتخشى دوائر سودانية أن تؤدي الزمات الاقتصادية والاجتماعية المتراكمة لتوسع أعمال النهب بالسودان، في ظل اتهامات ببطء قوى الأمن للندخل في الوقت المناسب.

واجتاحت العديد من مدن السودان فوضى أمنية عارمة، الأربعاء، شملت حالات نهب وسطو، وطالت الكثير من الأسواق والمنشآت العامة والخاصة، في إشارة إلى أن حالة السكون النسبي التي التزم بها فلول البشير لم تعد مستمرة،

عباس «الطامح» لتجديد الولاية يتحرك لثني البرغوثي عن الرئاسة

إسرائيل تسمح لحسين الشيخ بقاء القيادي المعتقل



تتطلع إلى قيادة جديدة

يسعى الرئيس الفلسطيني محمود عباس لإقناع القيادي المعتقل في السجون الإسرائيلية مروان البرغوثي بعدم الترشح للانتخابات الرئاسية، مبرا ذلك بالخشية من تداعيات هذه الخطوة على تماسك ووحدّة فتح في مواجهة الاستحقاقات الانتخابية المصرية.

رام الله - تتركز انظار حركة فتح الفلسطينية على القيادي المعتقل في السجون الإسرائيلية مروان البرغوثي، وما إذا كان سيملك الجراة هذه المرة للترشح للانتخابات الرئاسية، وهي خطوة من شأنها أن تخلط أوراق الرئيس محمود عباس (86 عاما) الذي يريد التجديد لنفسه في الاستحقاق المقرر إجراؤه في 31 يوليو المقبل.

وذكرت الإذاعة الإسرائيلية العامة "ريشيت بيت" أن هدف زيارة الشيخ محاولة إقناع البرغوثي بعدم الترشح لانتخابات الرئاسة، لعدم "كسر وحدة صفوف حركة فتح".

وكان مقرّبون من البرغوثي، صرحوا في وقت سابق بأنه يعتزم خوض غمار الانتخابات الرئاسية، وإن مقرّبيه يعتزمون خوض الاستحقاق التشريعي بقائمة انتخابية منفصلة عن القائمة الرسمية للحركة. والشهر الماضي أعلن أمين سر اللجنة المركزية لفتح، جبريل الرجوب، في لقاء مع تلفزيون "فلسطين" الرسمي، أنهم بصدد فتح نقاش مع البرغوثي وكريم يونس، والاستماع لرايها بشأن الانتخابات القادمة.

وقال طارق فهمي أستاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة ورئيس وحدة الدراسات الفلسطينية والإسرائيلية بالمركز القومي لدراسات الشرق الأوسط، إن ترشح مروان البرغوثي في الانتخابات الرئاسية المقبلة يبقى غير محسوم حتى الآن، لكنه من المؤكد أنه سوف يخوض المنافسة على قائمة فتح في المجلس التشريعي.

وأضاف فهمي في تصريحات لـ"العرب"، أن الحملة الانتخابية

مناطق الأسد تختنق اقتصاديا وروسيا ما بيدها حيلة

دمشق - اقترت روسيا بأن حالة الانهيار الاقتصادي والاجتماعي تشكل الخطر الأكبر على نظام الرئيس بشار الأسد، مبررة عدم مدها يد المساعدة بالأوضاع الضاغطة التي تعيشها هي أيضا جراء العقوبات وتداعيات تفشي وباء كورونا.

وتشهد سوريا ولاسيما مناطق سيطرة الحكومة أوضاعا اقتصادية صعبة جراء تهاوي سعر العملة المحلية الليرة في مقابل الدولار، ويعزو النظام هذا الوضع إلى العقوبات المفروضة عليه وأيضا إلى إقدام المصارف اللبنانية على تجميد الملايين من الدولارات من الدوائع السورية لديها.

وقال السفير الروسي لدى دمشق، ألكسندر يفيموف، إن "سوريا تعيش حاليا أصعب وضع اجتماعي واقتصادي منذ بداية الصراع، بسبب ضغوط العقوبات ضدها من قبل عدد من الدول".

وأضاف يفيموف "الوضع الاجتماعي والاقتصادي في سوريا اليوم صعب للغاية، ربما يكون هو الأصعب على



ألكسندر يفيموف

سوريا تعيش حاليا أصعب وضع اجتماعي منذ بداية الصراع

وعن سبب عدم تحرك بلاده لتعزيزين الوضع الاقتصادي في سوريا قال السفير الروسي "بلدنا نفسه اليوم تحت تأثير العقوبات، ويعاني من ركود اقتصادي بسبب الجائحة، كل هذا بالطبع لابد وأن يؤخذ في الاعتبار".

وظهرت في الأشهر الأخيرة احتجاجات في أكثر من محافظة وأفعه تحت سيطرة النظام السوري على

بايدن والمصالحة الخليجية يحييان طموح قطر إلى استئناف أدوارها الوظيفية

الدوحة - عبّرت قطر عن رغبتها في لعب دور في تقريب هوة الخلاف بين الولايات المتحدة وإيران، وإخراج قضية الالتزام ببنود الاتفاق النووي وتخفيف العقوبات عن طهران من الاستعصاء الذي وصلت إليه، بسبب تمسك كل من الطرفين بأن يكون الطرف الآخر هو المبادر بالخطوة الأولى.

ونقلت وسائل إعلام قطرية عن وزير الخارجية القطري الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، قوله إن بلاده تعمل على تخفيف حدة التوتر في المنطقة بالدعوة للعودة إلى الاتفاق المبرم عام 2015 بشأن البرنامج النووي الإيراني.

وبينما تحصل "المبادرة" القطرية ملامح "ردّ الجميل" لإيران حليفة قطر أثناء فترة مقاطعتها من قبل السعودية والإمارات ومصر والبحرين، تظهر في الآن نفسه حالة من ارتفاع المعنويات وتعاضد الطموحات القطرية بعد المصالحة مع السعودية، وخصوصا بعد تولّى إدارة ديمقراطية زمام الحكم في الولايات المتحدة الأميركية تتوقّع الدوحة وحلفاؤها، بما في ذلك الحركات الإسلامية التي تدعمها وفي مقدمتها جماعة الإخوان المسلمين، أنها أنسب لها وأكثر ليّنا تجاهها من سابقتها الجمهورية.

وتتوقّع قطر أن تتمكّن في ظل إدارة بايدن من العودة إلى لعب أدوار في المنطقة كانت قد قامت بها مطلع العشرية الماضية في المنطقة، وتمثّلت أساسا في دعم جماعة الإخوان ومساعدتهم على الوصول إلى الحكم في عدد مما يعرف ببلدان الربيع العربي، لكنّ النتائج كانت كارثية خصوصا في ليبيا وسوريا واليمن.

ونقلت وكالة الأنباء القطرية عن الوزير قوله "دولة قطر تعمل وتسعى إلى أن يكون هناك خفض للتصعيد، وأن يكون هناك إعادة للعملية السياسية والعملية الدبلوماسية للعودة إلى الاتفاق النووي".

قطر تتوقّع العودة إلى لعب أدوار قامت بها خلال العشرية الماضية، ولا تزال نتائجها ماثلة في ليبيا وسوريا واليمن

وجاءت هذه التصريحات في مذكرات إعلامية عن اتصالين هاتفين أجراها الشيخ محمد بن عبد الرحمن هذا الأسبوع، مع كل من الممثل الأميركي الخاص بالشأن الإيراني روبرت مالي ومستشار الأمن القومي الأميركي سوليفان.

ويسجّل في كلام الشيخ محمد بن عبد الرحمن خلوّه من المحاذير التي أثارها بلدان مثل فرنسا من العودة إلى الاتفاق النووي دون مراعاة قلق بلدان مثل السعودية والدعوات إلى مشاركتها في اتفاق نووي جديد.

وتبحث إدارة الرئيس بايدن سبل إحياء الاتفاق النووي الذي وقّعه إيران مع قوى عالمية، واشتد منه الرئيس السابق دونالد ترامب عام 2018 وأعاد فرض العقوبات عليها.

وانتهت المساعي الأميركية في الوقت الحالي إلى طريق مسدود بسبب مطالبة واشنطن لطهران بالكف عن تخصيب اليورانيوم التزاما ببنود الاتفاق، بينما تقول طهران إنّ على



توكلنا.. لنبدأ من حيث انتقينا

واشنطن البدء برفع العقوبات التي فرضتها عليها إدارة ترامب.

وقال الوزير القطري إن اتصالات قطر مستمرة مع إيران والولايات المتحدة، في ضوء العلاقات الاستراتيجية التي تربط الدوحة بالدولتين.

وأظهرت قطر خلال الفترة الأخيرة رغبة واضحة في أن تستفيد حليفاتها خلال مرحلة المقاطعة الخليجية المصرية لها، إيران وتركيا من مناح المصالحات والتهذئة السائد في المنطقة.

وعلى غرار رغبتها في تخفيف الضغط الأميركي والدولي على إيران، تظهر الدوحة رغبة واضحة في تحقيق مصالحة بين تركيا والسعودية، في ظل الاهتمام الشديد من قبل الجانب التركي بذلك، نظرا لما تفتحه العلاقة مع المملكة وبلدان الخليج عموما من أساق تعاون اقتصادي شديد الحيوية لتركيا في فترة الأزمة الاقتصادية التي تمرّ بها.

وقام وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو بجولة قادته الخميس إلى قطر، بعد أن كان قد زار كلاً من سلطنة عمان والكويت.

وخلال الزيارة لوحظ تركيز الخطاب القطري على الموقف "الإيجابي" التركي من المصالحة بين قطر والسعودية، في عملية إحياء بأن أنقرة لا تفق ضدّ وحدة الصفّ الخليجي ولم تعمل على بثّ الفقرة بين بلدان مجلس التعاون، مثلما ذهب إلى ذلك الكثيرون حيث اعتبروا أن الجانب التركي استفاد فعلا من عزلة قطر أثناء فترة المقاطعة وحصل على مكاسب مالية كبيرة منها، بينما تمكّن من وضع قدم في منطقة الخليج عبر إرسال قوات عسكرية إلى الأراضي القطرية بدعوى حمايتها.

وعبر وزير الخارجية القطري، عن شكر بلاده لتركيا على موقفها من المصالحة الخليجية، وترحيبها بنتائج قمة العلا التي تمت خلالها تلك المصالحة. وجاء ذلك خلال مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره التركي عقب لقاء ثنائي جمعهما بالدوحة.

وقال إنّه تناول مع نظيره التركي في اللقاء عدة ملفات إقليمية، وناقش كذلك التطورات التي تخص الملف النووي الإيراني.

وأضاف الوزير القطري أن بلاده وتركيا تحثان الولايات المتحدة وإيران "على الانخراط مرة أخرى في حل هذه الأزمة بالطرق الدبلوماسية". وعن الجانب التركي عبر أوغلو عن ترحيب بلاده الكبير "بعودة الأمور إلى مسارها الطبيعي بين قطر ودول الخليج الأخرى". وأضاف قوله "هذه بداية مهمة، لكن أصل أن تعود العلاقات بين هذه الدول الشقيقة إلى طبيعتها بشكل كامل في الفترة المقبلة".

وبشأن العلاقة التركية مع بلدان الخليج قال أوغلو "نرغب في دفع العلاقات قدما سواء على الصعيد الثنائي مع جميع دول المنطقة، أو مع المنظمات الإقليمية مثل مجلس التعاون الخليجي". وأوضح أن التوترات بين إيران والولايات المتحدة بسبب انسحاب الإدارة الأميركية السابقة من الاتفاق النووي وفرض الحظر أثرت على المنطقة بأسرها، لافتا إلى أنّ قطر وتركيا يمكنهما الإسهام في الحل.

وتابع بقوله "نحن لا نعمل فقط من أجل تطوير علاقاتنا الثنائية، فكل من تركيا وقطر تسهمان وتتكاتفان من أجل تجاوز المشكلات في المنطقة بالطرق السلمية"، مثنيا على ما سناه "دور قطر وقوّتها الناعمة في هذه المجالات".

مظاهر الطموح التركي لتركيز موطنٍ قدم على الأرض العراقية تتنوّع بين التوسّع في العمليات العسكرية الهادفة إلى ملاحقة عناصر حزب العمال في مناطق شمال العراق، وتهديد الرئيس رجب طيب أردوغان بغزو قضاء سنجار على حين غرّة، وأخيرا عرض خدمات مجانية على الجيش العراقي يغنيها عنها تعاونه مع القوات الأميركية والتحالف الدولي ضدّ داعش.

بغداد - جذّدت تركيا عرضها مساعدة العراق عسكريا، مؤكّدة بذلك اهتمامها المتزايد بإيجاد منفذ إلى الساحة العراقية قصد الانضمام إلى المتنافسين الرئيسيين على النفوذ داخلها، إيران والولايات المتحدة. وأكد وزير الدفاع التركي خلوصي أكار، الخميس، استعداد بلاده لدعم الجيش العراقي عبر مشاركته المعلومات والخبرات، وذلك في عرض مجاني سبق لبغداد أن تلقت مثله من أنقرة دون أن تبدي أي تفاعل معه. وجاء كلام أكار في وقت تواصل فيه قوات بلاده عملياتها العسكرية ضدّ عناصر حزب العمال الكردستاني في مناطق شمال العراق دون تنسيق مع السلطات العراقية.

كما جاء أيضا بعد فترة وجيزة من تهديد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بغزو مفاجئ لمناطق في عمق الأراضي العراقية قال إنها تضم معازل للحزب الذي تصنّفه تركيا تنظيما إرهابيا وتخوض حربا ضدّ عناصره المسلحة منذ حوالي أربعة عقود.

ويرى مراقبون في الحرّش التركي المتصاعد بالأراضي العراقية امتدادا لسياسة التدخّل خارج الحدود التي أصبحت تركيا تنفذها بشكل واضح خلال السنوات الأخيرة والتي تدخلت بموجبها في ليبيا وسوريا وفي إقليم



كل من يريد التدخل في العراق يتذرّع بمحاربة الإرهاب

تركيا تعرض «خدمات» مجانية على العراق لتأمين حضور عسكري دائم داخل أراضيهِ وعد تركي بـ«تخليص شعب العراق من ويلات الإرهاب»

لطيران الاستطلاع التركي فوق عدد من مناطق الشمال العراقي، تحضيرا لما قد يكون عملية برية في قضاء سنجار أحد أهم معازل حزب العمال الكردستاني. وقال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان الشهر الماضي "بخصوص إخراج الإرهابيين من سنجار: لدي وعد دائم. يمكننا أن نأتي فجأة ذات ليلة". واطلق أردوغان تلك التصريحات التي وصفت بالاستفزازية، بعد أيام من إرسال وزير دفاعه أكار إلى كل من بغداد وأربيل لنقل رسائل لم تكن ودية بالكامل، على ما أفادت مصادر سياسية مطلعة.

تركيا تسعى بتدخلها العسكري في العراق إلى تركيز موطنٍ قدم على أرضه إلى جانب كل من الولايات المتحدة وإيران

وغيّرت أنقرة خلال السنوات الأخيرة من أساليبها في معالجة تواجـد عناصر حزب العمال الكردستاني داخل الأراضي العراقية، وأصبحت تميل إلى توسيع عملياتها في العمق العراقي دون التنسيق مع بغداد جنبا إلى جنب التأسيس لوجود عسكري مستدام هناك من خلال تركيز قواعد عسكرية، وذلك بعد أن ظلت طيلة عقود من عمر صراعها الدامي مع مسلحي حزب العمال، تتكفي بالقيام بعمليات عسكرية خافتة وحملات محدودة لملاحقة هؤلاء المسلحين.

وقال وزير الدفاع التركي في كلمة خلال "مناورات شتاء 2021" التي تجربها القوات المسلحة التركية ونظيرتها الأذربيجانية في ولاية قارص شرقي تركيا، إن بلاده مستعدة "لدعم الجيش العراقي عبر مشاركة المعلومات والخبرات التي تمتلكها على صعيد حلف شمال الأطلسي"، مضيفا قوله "يجب أن تكون مستعدين لجميع أنواع التهديدات والمخاطر".

كما أشار أكار إلى عملية "مخلب النسر2" التي أطلقتها القوات التركية لملاحقة عناصر حزب العمال الكردستاني في شمال العراق، قائلًا "بإذن الله سنخلص بلدنا وشعب العراق الشقيق من ويلات الإرهاب.. كفاحنا مستمر بعزم وإصرار".

ومع تصاعد العمليات العسكرية التركية في شمال العراق وتوسّع رقعتها، احتجّت السلطات العراقية عدّة مرّات على انتهاك تركيا لسيادة البلد دون أن تلقى تلك الاحتجاجات أي أصداء لدى الجانب التركي.

وقال أكار إنّ بلاده "تحترم الوحدة السياسية والسيادة العراقية"، مؤكّدا "أنه ليست لتركيا أي مطامع في أراضي الدول المجاورة، وأن ما تقوم به من أعمال هو لحماية حدودها وأمن شعبها ومصالحها".

ورغم التطمينات التركية يرى عراقيون أنّ تركيا تتجاوز الهدف المعلن من تدخلها في بلاده وتسعى إلى تركيز وجود عسكري دائم على أراضيها بدليل رفضها تفكيك قواعد صغيرة أقامتها هناك بقرار أحادي.

وترصد مصادر استخباراتية عراقية خلال الفترة الحالية نشاطا متزايدا

من ضمنها الاختلاس واستغلال المنصب الوظيفي في تحصيل منافع شخصية. وتميّزت هذه الحملة بالشمول حيث لم تستثن مسؤولين كبارا في الدولة ورجال أعمال بينهم أمراء من الأسرة الحاكمة. وقالت الهيئة في بيان صحفي إنها باشرت "ما لا يقل عن 490 جولة تفتيشية انتهت بفتح تحقيق مع 411 متهمًا في قضايا جنائية وإدارية". وأوضحت أنّ من بين الموقوفين 48" موظفا من وزارات الدفاع والداخلية

الرياض - أعلنت هيئة الرقابة ومكافحة الفساد السعودية الخميس عن توقيف 65 سعوديا ومقيما بتهمة الرشوة واستغلال النفوذ، بينهم موظفون في وزارات الدفاع والداخلية والعel. وتواتر الإعلان عن مثل تلك التوقيفات في المملكة خلال السنوات الماضية، كانعكاس لأوسع حملة على ظاهرة الفساد تهدف إلى حماية المال العام من الهدر وتنقية الإدارة من شوائب علقت بها على مدى عشرينات من الزمن،

وبدات جهود السعودية في محاربة الفساد تؤتي ثمارها من خلال الإيقاع برؤوس كبيرة. وتم مؤخّرا الإعلان عن فتح ملف فساد ضخم تبلغ قيمة الأموال التي تمّ تداولها ضمنه بطرق غير قانونية بضعة مليارات من الدولارات، وتورطت فيه مجموعة من المقيمين ورجال الأعمال وموظفي بنوك ورجل أمن شكّلوا تنظيما عصابيا قام بإبداع مبالغ نقدية مجهولة المصدر ومن ثمّ تحويلها إلى خارج المملكة.

والعدل والشؤون البلدية والقروية والإسكان والتعليم والبيئة والمياه والزراعة، إضافة إلى رئاسة أمن الدولة والهيئة العامة للغذاء والدواء والهيئة العامة للأرصاد وحماية البيئة". وأضافت أن توقيف هؤلاء الموظفين جاء لـ"تورطهم بتهم تتعلق بالرشوة واستغلال النفوذ الوظيفي وإساءة استخدام السلطة والتزوير"، وأنه يجري استعمال الإجراءات القانونية بحق المتهمين تهديدا لإحالتهم إلى القضاء.

موظفون في وزارتي الدفاع والداخلية ضمن موقوفين في قضايا فساد بالسعودية

قصور التشريعات يحول دون مراقبة التمويل الأجنبي للجمعيات التونسية

نر أشياء ملموسة لأي جهة من الجهات ولكن المشهد الجمعياتي لَوْتُ الحياة السياسية وغيب القيم والأخلاق“. ولفت إلى أن“ تقرير دائرة المحاسبات حول نتائج الانتخابات التشريعية في 2019 أثبت تورط أحزاب وتلقيها تمويلات أجنبية، ومكان ممثليها الحقيقي هو السجن ولكن الآن نراهم في السلطة“. واستطرد المغزراوي “إذا تواصل هذا المشهد ستتصبح الدولة فاسدة ولا معنى للديمقراطية التي يتحكم فيها المال السياسي الفاسد“. وتزداد مخاوف التونسيين من تسارع وتيرة تأسيس الجمعيات تحت غطاء حزبي وبأموال مشبوهة، ما يعزز فرص ارتباطها بجماعات وتنظيمات إرهابية ويجعل من الشأن الداخلي ومؤسسات الدولة مخترقة من أطراف خارجية.



وأفاد المحلل السياسي نبيل الراحي بأن “تمويل الجمعيات لا يجرّمه القانون“، مستدركا “لكن الإشكال في العمل الجمعياتي الذي تقف وراءه الأحزاب، كما أن العمل السياسي على أرض الواقع فيه الكثير من المال الفاسد“. وتابع في تصريح لـ”العرب“، “محكمة المحاسبات وضعت الإصبع على الداء والمشكلة في القضاء والتشريع“، لافتا إلى أن “الطلع في الإجراءات القضائية يحول دون إثبات ذلك على غرار تقرير دائرة المحاسبات حول القامعات الانتخابية الذي ظهر بعد فترة طويلة من الإعلان عن النتائج“. ولم ينف الراحي الدور الفعّال لبعض الجمعيات في الكثير من الأنشطة على غرار الممارسة الديمقراطية وحقوق المرأة واليات العمل السياسي، مستدركا “وقعت طرفة في تأسيس الجمعيات منذ 2011 من 9 آلاف جمعية إلى أكثر من 23 ألف جمعية حاليا وأكثرها ذات توجهات يمينية، وهناك قرابة 15 ألف جمعية يصعب التثبت في مصادر تمويلها“. واقتصر جملة من الحلول للحدّ من تدفق المال الخارجي على الجمعيات التونسية، خاصة أن هناك بعض الجمعيات تمول مباشرة من دول أجنبية وهو ما من شأنه أن يؤثر في القرار الداخلي حسب تعبيره. وخلص بالقول “لا بدّ من الانتعاض من أخطاء الماضي والتفكير في حلول تشريعية أنجع تقتضي إصلاح المنظومة القضائية المترنّة والبالية والتفكير بجدية في منظومة تشريعية جديدة“.

إجراءات حكومية عاجلة لتطويق الاحتقان الاجتماعي بالفنيدق المغربية

لهذا الوضع الاقتصادي المتدري“. ورفض حزب الاستقلال أي محاولة لاستثمار هذا الوضع بالفنيدق سياسيا خاصة في هذه المرحلة الدقيقة، كما شدد الحزب على أن التعاطي الأسلم هو الحوار والاستماع لمشاكل السكان والتفاعل الإيجابي معها وتقديم البدائل.

العثماني يدين حرب «الأخبار الزائفة» لجهة البوليساريو

وهو الأمر الذي لا يمكن أن تسمح به“ السلطات الجزائرية. بدوره، نفى منتدى دعم مؤيدي الحكم الذاتي بمخيمات تندوف مزاعم الانفصاليين. وأكد المنتدى في بيان نقله موقع “هسبريس” المحلي، أن “الجهة اعتمدت معلومات كلها مغلوطة، وحتى مكان العملية مغلوطة ولا يمكن بأي حال من الأحوال الوصول إليه ولو في الأحلام“. وبين “لو أن الجهة توصلت فعلا إلى هوية القتلّى كما تزعم، لكانت نشرت الأسماء كاملة، ولم تكن لتؤخر الإعلان حتى المساء، عكس ما تقوم به عادة عندما يتعلق الأمر بقضايا مماثلة“.

إسلاميو الجزائر يوظفون القضاء لإسكات خصومهم

إعلامي سابق يمثل أمام القضاء بتهمة الإساءة إلى الدين



الحريات مهددة على يد الإسلاميين

الرسم أو التصريح أو أية وسيلة أخرى“. واستند الطرف المدني في القضية، إلى ما يعرف بقضية مدير الثقافة السابق في ولاية (محافظة) المسيلة، رابح طريف، الذي تحدث في منشور له على فيسبوك، عن قضية المناضل التاريخي عيان رمضان، والفيلم السينمائي الموقوف عن البث حول شخصيته (الماضِل)، وقارن بين رابح طريف، وبين التصريحات

المقتالية لجاب الخير. والنج إلى “عدم استقامة معاقبة من ينتقد شخصية تاريخية، والعكس مع من ينتقص من الأمور الدينية ويقول إن أحداث الأنبياء والرسل هي من الأساطير والخرافات، ويرى في ذبح الأضاحي أمورا وثنية، ويتهجم على أمور تتعلق بالدين (...) اكيد هناك خلل في تجسيد القوانين“.

والتمس المنحدر من القضاء أن “يجسد القانون بحذافيره، فنحن لا نحتاج إلى قوانين جديدة لأن القوانين الحالية كافية، ودولة القانون تبنى بتطبيق القانون وليس بتأليفه“. وفي المقابل تصاعدت أصوات نخوية تدعو إلى الوقوف بجانب الباحث جاب الخير، حماية لمكسب حرية الرأي والتفكير والاعتقاد المغفولة في دستور البلاد، وصدد موجة الحجر على الحريات الفردية والجماعية، التي يقودها إسلاميون من تيارات سلفية وإخوانية ضد كل من يخالفهم الرأي.

وتعدّ هذه الحادثة الثانية من نوعها خلال أشهر قليلة بالجزائر، حيث سبقتها محاكمة مماثلة لنشاط سياسي معارض تعلقت بالتحريض على الإحاد والإساءة إلى الدين الإسلامي، حيث نطقت محكمة خنشلة في شرق البلاد بعقوبة بالسجن لمدة عشر سنوات نافذة في حق ياسين مباركي، قبل أن يتم تقليصها إلى ستة أشهر فقط عند الاستئناف.

وصرح عبدالرزاق، أن “الأمر أخذ أبعادا أخرى لم تكن هي المرجوة من الخطوة“، وأنه “من حق أي شخص رفض توجه أو فكرة وله أن يتضامن مع فكرة أخرى إلا أن الإشكال يكمن في الطرح“.

وأضاف قائلًا “إن هنالك عددا كبيرا من الصحافيين والمحامين المتضامنين مع القضية والعكس أيضا، وذلك أمر طبيعي، لكن التجاوزات التي تصدر من قبل البعض تبقى مرفوضة، لأنهم نقلوا الأمر إلى السب والتشهير، وذكر أمور غير أخلاقية“.

ولفت المنحدر إلى أن “قانون العقوبات واضح وجلي ولا يحتاج إلى توضيح ومفاده أنه يعاقب بالحبس من ثلاث سنوات إلى خمس سنوات وبغرامة تعادل من 400 إلى 800 دولار أميركي، كل من أساء إلى رسول الإسلام، أو بقية الأنبياء أو استهزأ بالمعلوم من الدين بالضرورة أو بأية شعيرة من شعائر الإسلام، سواء عن طريق الكتابة أو

تبنى خطا معاكسا للإجماع القائم حول ما يعرف بـ”الموروث الديني“، وله العديد من المؤلفات في التصوّف والتاريخ الإسلامي والإسلام السياسي.

وحظي الرجل بدوره بحملة تضامن من طرف نخب سياسية وإعلامية وأكاديمية، حيث عبرت العديد من الشخصيات المستقلة، وحزب التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية المعارض، عن تضامنها معه، وحذرت من توظيف القضاء في مسائل فكرية وعقائدية يعيد البلاد إلى زمن العشرية الدموية (-1990 2000)، التي راح ضحيتها ربع مليون جزائري بسبب التطرف الديني وما وصف بـ”جنون“ الإسلام السياسي.

واستقطبت القضية جدلا حادا على شبكات التواصل الاجتماعي، بين مرجحين بالقضية المرفوعة لدى القضاء، بدعوى “وقف التناول والازدراء بالدين“، وبين محذرين من مغبة الانزلاق إلى مستنقع عنف جديد يحجر على أفكار ومعتقدات الآخرين.

ودعا استاذ الفلسفة رزقي قاسم، في تدوينة له على حسابه الخاص في فيسبوك، إلى “نقل الجدل إلى الأفكار والحجج بدل الذهاب إلى المحاكم، لأن الأفكار سواء كانت عند هذا الشخص أو ذاك، لا بدّ أن تجابه بفكرة أخرى، وإلا كنا على أعتاب محاكم تفتيش جديدة، وأن السرعة أو العقوبات لا تقضي على الفكرة في نهاية المطاف“.

تتجه الأنظار في الجزائر إلى محاكمة باحث وإعلامي سابق بتهمة الإساءة إلى الدين بعد تحريض التيار الإسلامي ضده، في خطوة تكشف مرة أخرى استغلال هذا التيار لورقة الدين لتصفية الحسابات مع خصومه المناوئين له، فيما تتوجس الأوساط الحقوقية من تضيق الخناق على الحريات والعودة بالبلاد إلى الورا بجرها نحو مربع العنف والاحتقان الاجتماعي.

صابر بليدي

● الجزائر – تنظر محكمة “سيدي احمد“ بالعاصمة الجزائرية في الخامس والعشرين من شهر فبراير الجاري، في قضية أثارت اهتمام الشارع الجزائري، واستحضرت زمن محاكم التفتيش في مطلع الألفية الثالثة، بعد الشكوى المقدمة من طرف بعض الإسلاميين ضد الباحث في شؤون الدين سعيد جاب الخير. وأبانت القضية، التي رفعها بشير بويجرة عبدالرزاق وهو أستاذ جامعي ينتمي إلى التيار السلفي استنادا للحق المدني، فيما تطوع للمرافعة عدد من المحامين المحسوبين على التيار الإسلامي، عن أزمة سياسية واجتماعية عميقة في المجتمع الجزائري، بعد الترحيب الذي قوبلت به الدعوى، بحجة أن الدّعي عليه تظالول كثيرا على الدين الإسلامي وعلى رموزه ومقدساته.

الأصوات تتعالى لصد موجة الحجر على الحريات الفردية والجماعية التي يقودها إسلاميون ضد كل من يخالفهم الرأي

وتتطلع الأنظار إلى الخامس والعشرين من الشهر الجاري، في أكبر المحاكم شهرة بالبلاد، للتداول في القضية التي وجه أصحابها تهم الإساءة إلى معلوم من الدين، والتهكم على آيات من القرآن الكريم والأحاديث النبوية، والمساس بشعائر دينية كالصوم والحج والأضحية.

يُعتبر سعيد جاب الخير، الإعلامي السابق والباحث في الدين، واحدا من الشخصيات المثيرة للجدل، بسبب مواقفه وتصريحاته تجاه العديد من القضايا الدينية، ومؤسسا لمنتدى التنوير، الذي

محمد ماموني العلوي

● الرباط - سارعت الحكومة المغربية لاتخاذ إجراءات اقتصادية عاجلة بهدف تطويق حالة الاحتقان الاجتماعي التي شهدتها مدينة الفنيدق (شمال) في الآونة الأخيرة. وأعلنت الحكومة عن اتخاذ مجموعة من الإجراءات لـ”تحقيق التنمية الاقتصادية“ في مدينة الفنيدق والمدن المجاورة، عقب تظاهر المئات من المواطنين الجمعة الماضي احتجاجا على تردّي الأوضاع الاقتصادية جزاء إغلاق معبر مدينة “سبتة“ الحدودية.

ونكرت الحكومة أنها ستقوم بتنفيذ برنامج يروم تسريع بناء وتهيئة منطقة الأنشطة الاقتصادية لاقصا دية بالفنيدق. وطالبت أوساط حقوقية الجهات الحكومية بنهج سياسة اجتماعية

استثنائية وبالتحرك لأجل خلق بدائل تشغيل في ظل تردّي الأوضاع الاقتصادية.

أكد محمد بنعيسى، رئيس مرصد الشمال لحقوق الإنسان، لـ”العرب“ على حق الشباب والفئات الاجتماعية المتضررة مما آلت إليه الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والسياسية في التظاهر السلمي للتعبير عن مخاوفهم وأمالهم.

واعتبر النائب نبيل اندلوسي، في حديثه لـ”العرب“ أن “الاحتقان الذي تعرفه مدينة الفنيدق منذ شهور كان منتظرا إلى أن يتحول إلى

شكل احتجاجي، فالضغط والحرمان والحاجة حتما تولد الغضب والانفجار والاحتجاجات“. شكل احتجاجي، فالضغط والحرمان والحاجة حتما تولد الغضب والانفجار والاحتجاجات“.

ويعتمد اقتصاد المدينة بنسبة كبيرة على أنشطة “التهرب العيشي“ عبر نقل السلع من سبتة وبيعها داخل المغرب، حيث تشكل هذه التجارة مصدر رزق لغالبية السكان منذ عقود.

وعلى إثر قرار المغرب إغلاق المعبر مع مدينتي سبتة ومليلية الواقعة تحت الاحتلال الإسباني، بشكل نهائي في ديسمبر 2019، تازمت الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية لسكان المنطقة. وأطلقت السلطات المحلية حوارا مفتوحا مع فعاليات محلية ونشطاء من المجتمع المدني، خاصة ممثلي فئات الشباب والنساء، الذين عبروا عن تطلعاتهم وآرائهم. وتطرق الحوار إلى الظروف القاسية التي يتكبونها جراء الانكساسة الاقتصادية التي تعرفها المنطقة، كما نقلوا معاناة السكان والحوا على ضرورة إيجاد حلول عاجلة تضمن الكرامة والدخل المستدام.

وكشفت مصادر مطلعة لـ”العرب“ عن “اتفاق بين مسؤولي الإدارة الترابية مع المستثمرين لخلق دينامية، وذلك عبر توفير مصانع وورشات عمل لخلق فرص شغل بالمنطقة في أقرب الأجل“. واتفق مسؤولون وخبراء اقتصاد بجهة طنجة تطوان الحسيمة على ضرورة توفير المئات من الوظائف لسكان المنطقة بشكل استعجالي واني.

هوة الخلافات بين واشنطن وأنفرة تزداد اتساعا

تركيا ترفض طلبا أميركيا للإفراج عن الناشط عثمان كافالا

داود أوغلو يعرض مشروعه في مواجهة أردوغان

وأشار من ناحية أخرى إلى أنّ ترسيخ الاتجاهات الاستبدادية للسلطة السياسية، واستخدام وسائل الإعلام وهيكل المجتمع المدني تنتج المعرفة/الرأي كوسيلة للضغط على عالم الأعمال والجمهور بشكل عام، وبتعزيز من سلطة الدائرة الضيقة التي تمتلك الثروة، تؤدي إلى استخدام الإعلام وهيكل المجتمع المدني كوسيلة للضغط على السياسة.

وشدّد داود أوغلو على أنّ هناك ثلاثة عناصر أساسية يمكن أن تمنع مثل هذا النظام الممنهج للفساد المستند إلى فساد السلطة، وهي أرضية أخلاقية سليمة، ومناخ اجتماعي ثقافي قائم على أعراف قوية وراسخة، ونظام دستوري قانوني يمكن من موازنة السلطة والسيطرة عليها.

وأكد كذلك على مبدأ الفصل بين السلطات، واعتبره القاعدة الأساسية في المجتمعات الديمقراطية، والضمان الوحيد للسيطرة على السلطة على أساس معايير قانونية موضوعية.

وأضاف أنّه عندما يعمل بشكل صحيح، فإن مبدأ الفصل بين السلطات هو مبدأ يحمي البشر من أنفسهم ودوافعهم. وتشكل شبكة العلاقات الشفافة المفتوحة للرقابة القانونية بين السلطة الحاكمة للسلطة السياسية، وعالم الأعمال الذي يراكم الثروة، ووسائل الإعلام وهيكل المجتمع المدني التي تنتج المعرفة/الرأي، البنية التحتية لنظام قانوني ديمقراطي وقائي/عقابي ضد الفساد.

وشدّد في النهاية على أنّ القدرة على تنفيذ القواعد القانونية والإجراءات البيروقراطية والأنشطة الاقتصادية في مناخ شفاف لا تخلق فقط جاذبية اقتصادية، بل تجعل من الممكن أيضا توزيع الموارد بأكثر الطرق كفاءة وفقا لمبدأ الجدارة.

وقال إنّّه يجب أن يُنظر إلى النظام الدستوري القائم على حكم القانون والديمقراطية الليبرالية العالمية ويضمن الحق في الملكية الخاصة وحرية المقاول، على أنه شرط مسبق لاقتصاد قوي في هذا السياق.

أنقرة - أعلن زعيم حزب المستقبل المعارض أحمد داود أوغلو عن ورقة "الإصلاح الأخلاقي السياسي: وثيقة السياسة النظيفّة"، التي ظلّ حزبه يعمل عليها منذ شهور، لمواجهة سياسات الرئيس التركي رجب طيب أردوغان التي يصفها بالفاشلة.

وبرزت في الدراسة موضوعات المالية العامة والسياسة النقدية، والاستخدام غير العادل للموارد العامة، والتمويل للمشروعات السياسية، وأخلاقيات التوظيف العامة، والرقابة والمساءلة.

وشدّد داود أوغلو على أنّ القوة الاجتماعية تتجلى في تراكم ثلاثة عناصر أساسية، وهي المعرفة والثروة والسلطة. كما تظهر الأخلاق السياسية والفساد القائم على انحطاط السلطة مع العلاقات الداخلية لهذه العناصر.

وتنمّل قضايا حقوق الإنسان في تركيا إحدى القضايا التي ستنقلها إدارة بايدين، لكنها ليست إلا مشكلة واحدة من بين الكثير من المشكلات؛ فالديمقراطيون والجمهوريون على حد سواء يتفقون متعرج بسرعة غير متوقعة.

وتعتبر قضية الصواريخ الروسية من أبرز القضايا الخلافية التي ينتظر أن تكون فيها واشنطن حازمة، حيث لا يستعيد مراقبون فرضها عقوبات على أنقرة التي تحاول تفادي ذلك بالإعلان عن استعدادها لعدم استعمال هاته الصواريخ. وإلى ذلك كشفت تقارير إعلامية أن إدارة بايدين تعمل على تطوير استراتيجية تتخطى تركيا عن طريق التنسيق مع حلفاء واشنطن لمواجهة الاستفزازات التركية في سوريا وشرق المتوسط وليبيا وناغورني قره باغ.



حقوق الإنسان لا يعلى عليها

ومنذ الانقلاب الفاشل في عام 2016، اعتقلت حكومة أردوغان ما يقرب من 300 ألف شخص وقامت بإيقاف أو فصل ما يربو عن 150 ألف موظف مدني. وأغلقت الختات من المنافذ الإعلامية وسجن العشرات من نواب المعارضة.

وبعد أقل من أسبوعين على تنصيب بايدين تبادلت واشنطن وأنقرة الانتقادات العلنية والبيانات السلبية، فيما قال مراقبون إن العلاقات انزلت إلى منعطف متعرج بسرعة غير متوقعة.

وتنمّل قضايا حقوق الإنسان في تركيا إحدى القضايا التي ستنقلها إدارة بايدين، لكنها ليست إلا مشكلة واحدة من بين الكثير من المشكلات؛ فالديمقراطيون والجمهوريون على حد سواء يتفقون على مجمل التحديات الهائلة في علاقات الدولتين.

وتعتبر قضية الصواريخ الروسية من أبرز القضايا الخلافية التي ينتظر أن تكون فيها واشنطن حازمة، حيث لا يستعيد مراقبون فرضها عقوبات على أنقرة التي تحاول تفادي ذلك بالإعلان عن استعدادها لعدم استعمال هاته الصواريخ.

وإلى ذلك كشفت تقارير إعلامية أن إدارة بايدين تعمل على تطوير استراتيجية تتخطى تركيا عن طريق التنسيق مع حلفاء واشنطن لمواجهة الاستفزازات التركية في سوريا وشرق المتوسط وليبيا وناغورني قره باغ.

جديدة مبنية على الضغوط للتصدي لانتهاكات الحكومة التركية في مجال حقوق الإنسان والديمقراطية. وكانت إدارة بايدين أعلنت منذ البداية نيتها تشديد الضغوط على أنقرة، حيث وصف وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن أثناء عرض السياسات الخارجية في الشرق الأوسط تركيا بالشريك الاستراتيجي المزعوم. كما وصف بايدين مرارا الرئيس التركي بأنه مستبد ويعادي الديمقراطية وحقوق الإنسان وحقوق الأقليات.

تقاضى الإدارة الأميركية عن انتهاك الحريات وحقوق الإنسان في تركيا لم يعد مقبولا في عهد جو بايدن

وقد دعت أغلبية من الحزبين الديمقراطي والجمهوري في مجلس الشيوخ الأميركي إدارة بايدين للثناء إلى الضغط على تركيا لبذل المزيد لحماية حقوق الإنسان. ووقع 54 من أعضاء مجلس الشيوخ على الرسالة التي اتهمت أردوغان بتهميش المعارضة وإسكات وسائل الإعلام وسجن الصحفيين وشن حملة تطهير في صفوف القضاة المستقلين.

القضية مع دعاوى أخرى مرفوعة ضد كافالا لسدوره المزعوم في الاحتجاجات المناهضة للحكومة في 2013، وذلك بعدما أبطلت محكمة استئناف في يناير حكم البراءة الذي حصل عليه قبل عام في هذه القضية الثانية.

ولطالما نفى كافالا كل التهم الموجهة إليه، وتعتقد المنظمات الحقوقية غير الحكومية أن الحكومة تحاول أن تجعل منه عبءا لترهيب المجتمع المدني. وكافالا (63 عاما) رجل أعمال معروف بدعوه للمشاريع الثقافية المتعلقة بحقوق الأقليات والقضية الكردية والمصالحة الأمنية - التركية.

وهاجم الرئيس التركي شخصيا كافالا ووصفه في إحدى المرات بـ"سوروس التركي"، في إشارة إلى الملياردير الأميركي المجري الأصل جورج سوروس، العدو اللدود لأنظمة شمولية عديدة في العالم. ويحاكم أيضا في قضية الانقلاب الفاشل في 2016، لكن غيابيا، الباحث الأميركي هنري باركي الذي اعتبرته النيابة العامة في لانتحتها الاتهامية "متعاونًا" مع كافالا.

وتأتي المطالب الأميركية بإطلاق سراح كافالا بعد أيام من بيان أصدرته الخارجية الأميركية يندد بممارسات الحكومة التركية تجاه احتجاجات طلاب جامعة اليوسفور الراضين لتعين أحد المخرين من أردوغان على رأس الجامعة، ما يشير إلى انتهاج واشنطن سياسة

العلاقات التركية - الأميركية تدهورت بوتيرة أسرع من المتوقع منذ تولي جو بايدن السلطة في يناير الماضي، فيما يؤكد مراقبون أن انتقادات واشنطن المتتالية لأنقرة تؤثر على أن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان سيواجه أكثر أربع سنوات قاتمة في ظل الإدارة الأميركية الجديدة.

أنقرة - رفضت تركيا الخميس طلبا أميركيا للإفراج فورا عن رجل الأعمال والناشط البارز عثمان كافالا، ما يوسع دائرة الخلافات مع إدارة الرئيس الأميركي جو بايدين التي تضع ملفات حقوق الإنسان ضمن أولوياتها. وقالت وزارة الخارجية التركية إنه يتعين على الولايات المتحدة أن تحترم الإجراءات القانونية التي تتخذها "محاكم مستقلة" ضد كافالا، مضيفة أنه لا "يمكن لأي دولة أو شخص إصدار أوامر للمحاكم التركية".

ويرى مراقبون أن الضوء الأخضر الذي منحه الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب للسلطات التركية لانتهاك الحريات وقمع المعارضة وملاحقة المعارضين لم يعد مقبولا في عهد الإدارة الأميركية الجديدة.

ودعت الولايات المتحدة الأربعاء تركيا للإفراج فورا عن عثمان كافالا، المحتجز منذ أكثر من ثلاثة أعوام من دون إدانة. وقالت الخارجية الأميركية "التهم الزائفة الموجهة لكافالا واستمرار احتجازه والتأخير المستمر في إنهاء محاكمته، بما في ذلك من خلال دمج قضايا ضدّه، تقوض احترام سيادة القانون والديمقراطية". وحثت تركيا على الالتزام بأحكام المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان.

وكانت المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان طالبت تركيا في ديسمبر 2019 بالإفراج عن كافالا، وأكدت أن استمرار احتجازه يهدف إلى إسكاته. ورفضت المحاكم التركية الالتزام بقرار المحكمة، رغم أنه ملزم لتركيا من الناحية الفنية كونها عضوا في مجلس أوروبا.

وكافالا رجل أعمال وأحد رموز المجتمع المدني في تركيا وهو موقوف منذ أكتوبر 2017 ويواجه عقوبة السجن مدى الحياة إذا ما أدين بالتهم الموجهة إليه ومن بينها "محاولة قلب نظام الحكم"، في إشارة إلى تروطه المزعوم في محاولة الانقلاب الفاشلة ضدّ الرئيس رجب طيب أردوغان في يوليو 2016، و"التجسس السياسي". ومؤخرا دمج القضاء التركي هذه

انتقادات أممية لصدّ المهاجرين على حدود الاتحاد الأوروبي

ويحظر القانون الدولي وقانونو الاتحاد الأوروبي عمليات إعادة والطرد الجماعي، كما تدين المنظمة الدولية للهجرة بأشدّ العبارات إساعة معاملة المهاجرين واللاجئين على أي حدود.

ورحبت المنظمة بالتحقيقات الأخيرة التي بدأتها العديد من الدول وهيئات الاتحاد الأوروبي في مزاعم إعادة التسرية وانتهاكات مبدأ عدم إعادة القسرية، فضلا عن العنف على الحدود، وتؤكد على ضرورة اتخاذ الدول إجراءات لوضع حد لهذه الانتهاكات.

واعترضت وكالة الحدود الأوروبية "فرونتكس" على تقارير تتهمها بالتورط في عمليات لصدّ المهاجرين، وقالت إنها بدأت تحقيقا داخليا في الأمر ولم تعثر على أي وثائق أو مواد تدعم هذه الاتهامات، فيما عبرت المفوضية الأوروبية عن قلقها العميق إزاء هذه التجاوزات. وأفادت صحيفة دير شبيغل الألمانية أن فرونتكس ضالعة في عدة عمليات صد غير قانونية لطالبي لجوء، خلال عبورهم بحر إيجة من تركيا إلى اليونان.

وقالت الصحيفة على موقعها إن التحقيق "يُظهر للمرة الأولى أن مسؤولين كبارا في فرونتكس على دراية بالممارسات غير القانونية لحرس الحدود اليونانيين، وأن بعضهم متورط في عمليات الصدّ هذه".

ويُظهر مقطع فيديو لحادث وقع في يونيو، أن زورقا تابعا لفرونتكس يعترض قاربا لمهاجرين ويسابقة، حيث تكشف لقطة لاحقة الزورق وهو يعبر بسرعة أمام مقدمة القارب قبل مغادرة المنطقة.

ليوبورك - دعت المنظمة الدولية للهجرة التابعة للأمم المتحدة، دول الاتحاد الأوروبي إلى اتخاذ إجراءات عاجلة لإنهاء عمليات الصد، والطرد الجماعي، واستخدام العنف ضدّ المهاجرين واللاجئين بمن فيهم الأطفال، على حدود الاتحاد الأوروبي البرية والبحرية الخارجية. وأكدت المنظمة أن انخراط موظفيها المباشرين مع المهاجرين -بما في ذلك أثناء تقديم المساعدة- بالإضافة إلى الشهادات والصور المختلفة التي نشرتها المنظمات غير الحكومية ووسائل الإعلام، "يؤكد مستوى الوحشية التي تعرضوا لها قبل إعادتهم عبر الحدود البحرية والبرية".

القانون الدولي يحظر عمليات الإعادة القسرية والطرد الجماعي للمهاجرين على أي حدود برية وبحرية

وقال أوجينيو أمبروزي المسؤول بالمنظمة الدولية للهجرة "إن استخدام القوة المفرطة والعنف ضدّ المدنيين أمر غير مبرر".

وأضاف "يجب أن تتماشى سيادة الدول -بما في ذلك اختصاصها في الحفاظ على سلامة حدودها- مع التزاماتها بموجب القانون الدولي واحترام حقوق الإنسان والحريات الأساسية للجميع".

إدارة بايدين تتمسك بضغط إدارة بايدين تتمسك بضغط إعادة الجهاديين الأجانب

ويتحدث عدد من المراقبين عن خطر الفرار من هذه المخيمات وكذلك السجون التي يعقل فيها الرجال، وخصوصا أن تنظيم الدولة الإسلامية عاود الظهور على الأرض في العراق وسوريا.

واستكملت الولايات المتحدة ترحيل جميع الجهاديين الأميركيين الملاحقين لدعمهم لتنظيم الدولة الإسلامية وكانوا محتجزين في سوريا والعراق خلال شهر أكتوبر الماضي. واستعملت واشنطن نهاية أغسطس حق النقض (الفيتو) ضد مشروع قرار أممي يتعلق بمصير المقاتلين الجهاديين الأجانب، ذلك أن النص لم يطالب بترحيلهم.

وحول أبرز التحديات التي تواجهها إدارة بايدين بالنسبة إلى داعش والحركة الجهادية عموما، يرى محللون أن هناك أربعة تحديات واضحة وتحديا جامحا.

التحدي الأول هو داعش والقاعدة في غرب أفريقيا والتحدي الثاني هو داعش والقاعدة في أفغانستان والتحدي الثالث هو قوة داعش في المناطق السورية التي تسيطر عليها الحكومة والرابع هو الخطر الدائم في المناطق في العراق من احتمال اندلاع مقاومة جهادية ضد الحكومة التي يهيمن عليها الشيعة. أما التحدي الجامع فهو وقوع حدث يسفر عن خسائر كبيرة في الأرواح، من تدبير أو تنفيذ داعش أو القاعدة، خارج منطقة الشرق الأوسط.

قائمة الكيانات والأفراد المستهدفين بإجراءات عقابية دولية.

وتؤوي المخيمات الواقعة تحت سيطرة الأكراد في شمال شرق سوريا 12 ألف طفل وامرأة وعائلات الجهاديين الأجانب، غالبيتهم في مخيم الهول المختلط. ومنذ إعلانهم القضاء على "خلافة" التنظيم المتطرف، يطالب الأكراد الدول المعنية بأن تستعيد مواطنيها المحتجزين لديهم أو إنشاء محكمة دولية لمحكمة الجهاديين. إلا أن غالبية الدول، وخصوصا الأوروبية، تصر على عدم استعادة مواطنيها.

واكتفت دول أوروبية عدة، بينها فرنسا، باستعادة عدد من الأطفال الليثامي من أبناء الجهاديين.



مخيم الهول قنبلة داعش الموقوتة

ويستمر في تنفيذ هجمات إرهابية من أفريقيا جنوب الصحراء حتى أسيا - المحيط الهادئ".

وتابع أن "عشرات الآلاف من المقاتلين الإرهابيين الأجانب المفترضين لا يزالون في مناطق النزاع"، وأضاف "لكن ما بعد هذه المناطق هناك تصاعد للتهديد الذي تطرحه مجموعات أعلنت الولاء لتنظيم الدولة الإسلامية في العالم خصوصا في القارة الأفريقية".

وأوضح "من المقلق لكن غير مفاجئ أن نرى المجموعات الموالية له تعمل معا في أفريقيا. هذا يطرح تهديدا لنا جميعا".

وأعرب عن أمله في أن تضيف لجنة العقوبات في الأمم المتحدة المكلفة بالملف في الأشهر المقبلة أسماء أفريقية على

صراع المصالح يدفع فرنسا إلى إعادة اكتشاف أهمية جيبوتي

يدفع النفوذ المتزايد لقوى دولية وإقليمية في القرن الأفريقي فرنسا إلى إعادة اكتشاف أحد أهم البلدان في تلك المنطقة الاستراتيجية، ألا وهي جيبوتي، حيث تراهن باريس على انتاج أسلوب جديد مع حكومة هذا البلد الصغير يقطع مع المفهوم الاستعماري التقليدي الذي يقوم على الحماية الرمزية، وتثبيت مصالحها على حساب اقتصاديات محلية هشّة.

ومن هذه القاعدة يمكن للمعسكريين الفرنسيين البالغ تعدادهم 1500 جندي استقبال ونشر قوات بسرعة في حال حدوث أزمة في المنطقة، باتجاه المحيط الهندي أو الشرق الأوسط. ويؤكد ستيفان دوبيون قائد القوات الفرنسية المتمركزة في جيبوتي أنّ "أهمية وجودنا تكمن في تقديم تقييم للوضع لسلطاتنا" في بلد محاط بدول مازومة من اليمن إلى أفريقيا والصومال.

لكن المنافسة قاسية، خلال السنوات العشرين الماضية عندما كانت العديد من القوات الفرنسية أقل بمقدار النصف، تمكنت قوى عظمى عديدة من التمرکز في جيبوتي وأمنت بذلك عائدات كبيرة للسلطات. فمنذ العام 2002 تملك الولايات المتحدة قاعدتها الدائمة الوحيدة في أفريقيا التي تضم أربعة آلاف جندي هناك، تنطلق منها عمليات مكافحة الإرهاب ضد حركة الشباب الصومالية وتنظيم القاعدة في الجزيرة العربية.

كما تركز اليابانيون والإيطاليون بعد ذلك للمساعدة في مكافحة القرصنة في المنطقة. أما الصين، التي وصلت في العام 2017، فلديها الآن ميناء وقاعدة عسكرية قادران على تأمين مصالحها الاقتصادية الهائلة في قطاعات النقل والصناعة والطاقة وغيرها في المنطقة.



سونيا لوجوريليك

ما يربط بين فرنسا وجيبوتي اليوم هو علاقة ود مضطربة

وروسيا كذلك ليست بعيدة عن فك هذا الصراع، ففي ديسمبر الماضي أبرمت اتفاقا مع السودان يسمح لها بإنشاء قاعدة بحرية يمكنها استقبال عدد يمكن أن يصل إلى 300 شخص.

ويؤكد سوني لوجوريليك، الحاصلة على دكتوراه في العلوم السياسية ومؤلفة كتاب "جيبوتي: الدبلوماسية العملاقة لدولة صغيرة" أنه "مع المشروع الصيني لطرق الحرير الجديد أصبح الجميع يتنافسون اليوم أكثر من أي وقت مضى من أجل السيطرة على البحر الأحمر".

وأشارت إلى أن "أرض الصومال غير معترف بها بعد وإريتريا دولة استبدادية والسودان ليس سوى في طريقه إلى الانقراض والوضع كارثي في اليمن ولم يتبق سوى جيبوتي".

وتلخص لوجوريليك الوضع بين البلدين بالقول إن ما يربط "بين فرنسا وجيبوتي علاقة ود مضطربة" مشيرة إلى أنه "عندما وصل الصينيون سادت أجواء من الفرح" مع إطلاق أعمال للبنية التحتية الرئيسية مولتها بكين. لكن يواجه الجيبوتيون اليوم صعوبة في سداد القروض الممنوحة من الصين التي تملك الجزء الأكبر من ديونهم. وأوضحت لوجوريليك أنه "نتيجة لذلك تبقى فرنسا الشريك الذي كان دائما هنا (جيبوتي)".



سباق للفوز بنفوذ أكبر

جيبوتي/باريس - تشكل جيبوتي التي تعد جزيرة استقرار ثمينة في منطقة مضطربة نقطة دعم استراتيجية للفرنسيين الذين ينوون الاحتفاظ بأكثر من قاعدتين عسكريتين لهم في القرن الأفريقي، وذلك بعد إعادة التفاوض على اتفاقيات الدفاع مع هذه الدولة الصغيرة الواقعة في شرق أفريقيا.

وتراهن فرنسا، التي يستقبل رئيسها إيمانويل ماكرون نظيره الجيبوتي إسماعيل عمر جيله في قصر الإليزيه الجمعة بعدما قام بزيارة إلى جيبوتي في مارس 2019، بالدرجة الأولى على البحث عن شراكات تقوم على تبادل المصالح، مثل شراكات دول القرن الأفريقي مع دول منطقة الخليج، والتي أخذت زخما جديدا في السنوات القليلة الماضية.

وكان عمر جيله قد صرح لمجلة "جون أفريك" الفرنسية في نوفمبر الماضي قائلا "على باريس أن تدرك أن مصلحة جيبوتي ليست جيواستراتيجية فقط بل جيواقتصادية أيضا".

وبعد حصول جيبوتي على الاستقلال في العام 1997 بقيت القوات الفرنسية فيها، لكن البلد الصغير بدأ خلال سنوات قليلة يستضيف قواعد عسكرية أجنبية أكثر من أي دولة أخرى، فقد أدى نزاع أعمال القرصنة والإرهاب في دول القرن الأفريقي إلى جذب جيوش أجنبية أخرى، حيث تحافظ القوات الأمريكية والإيطالية والصينية واليابانية على وجود دائم هناك.

ويدرك المسؤولون الجيبوتيون قيمة موقع بلدهم الاستراتيجي، فهو يقع في قلب أحد أبرز الممرات العالمية، إذ يستحوذ عبر قناة السويس والبحر الأحمر وصولا إلى المحيط الهندي عبر باب المندب على قرابة 10 في المئة من حركة النقل البحري في العالم سنويا، وبالتالي باتوا في كل مرة يحسنون شروط التفاوض مع القوى الكبرى لإنعاش اقتصادهم.

وترتبط باريس بالاستعمارة الفرنسية السابقة باتفاقيات وقعت في 1977 و 2011، ولديها أسباب عديدة لرغبتها في الاحتفاظ بمكانتها في هذا البلد الذي يبلغ عدد سكانه مليون نسمة، في خضم سياق الدفاع على أفريقيا للحفاظ على نفوذها الاقتصادي والعسكري في هذه المنطقة الاستراتيجية.

ويبدو نشاط القوات الفرنسية في جيبوتي في أوجه في الوقت الحاضر، من تدريبات على القتال في الصحراء لعسكريين فرنسيين وجيبوتيين وأخرى للقوات الجوية على طائرتين من طراز ميراج من القاعدة الجوية وثالثة للقوات الخاصة على الوضع الهجومي.

وتستعد القاعدة البحرية أيضا لاستقبال حاملة الطائرات شارل ديغول في مارس المقبل في توقف استراتيجي في طريقها إلى المحيط الهندي. وقال قائد القاعدة الجوية الفرنسية المتمركزة في جيبوتي الكولونيل أوليفيه سونيه "نتمتع هنا بحرية تحرّك وتدريب لا مثيل لها" لقاء إيجار سنوي يبلغ أربعين مليون دولار والدفاع عن المجال الجوي الجيبوتي.

الجزائر تحاول تكريس نزاهة الانتخابات بمحاربة المال السياسي الفاسد

مشروع قانون يلغي التصويت المغلق وتعويضه بنظام الاقتراع النسبي



الهدف انتخابات دون فساد

الآن يتجاوز 100 مليون دينار (نحو 753 ألف دولار)، و1.5 مليون دينار عن كل مرشح في الانتخابات التشريعية. وشدد الرئيس الجزائري، عبد المجيد تبون، في مناسبات عديدة، على ضرورة فصل المال عن السياسة. وقال، في أحد حواراته لوسائل الإعلام المحلية، إن "فساد المراتب الأولى في القوائم الانتخابية أوجد مجالس منتخبة ضعيفة، وحال دون وصول الشباب المتخرج من الجامعات إلى هذه المجالس، لأنه لا يمتلك الأموال اللازمة".

وخلال عهد نظام عبدالعزيز بوتفليقة، كانت ثمة شواهد على شراء الأصوات. ففي 2017، تفجرت في الانتخابات البرلمانية قضية شراء المرتبتين الأولى والثانية في القوائم الانتخابية للأحزاب الكبرى. وفي سبتمبر الماضي، عالج القضاء قضية تتعلق بشراء المرتب في قوائم تلك الانتخابات، داخل حزب جبهة التحرير الوطني الحاكم آنذاك.

وتكشف البرلماني المثير للجدل، بهاء الدين طلبة، أمام القاضي، أن قوائم الحزب بيعت بنحو سبعة ملايين دينار (545 ألف دولار) للمرشح الواحد. وقضت المحكمة بالسجن 8 سنوات بحق طلبة، بجانب أحكام أخرى متفاوتة بالسجن بحق أبناء الأمين العام الأسبق للحزب، جمال ولد عباس، لصلوهم في القضية نفسها.

وخلفت اعترافات طلبة أمام القضاء، سخطا شعبيا واسعاً على البرلمان الحالي، وألحقت أضرارا جسيمة بمصداقيته وأهليته للتشريع والمصادقة على القوانين.

ولكن أعضاء لجنة الخبراء، دافعوا خلال مؤتمر صحفي في أواخر الشهر الماضي، عن تبني نظام التصويت على القائمة المغلقة. وقال

نصر الدين بن طيفور، أحد أعضاء اللجنة، إن إلغاء متصدر القائمة الانتخابية جاء بعدما أثبتت التجارب منذ 1997 (أول انتخابات برلمانية)، فشل القوانين في منع تسلسل المال الفاسد إلى المجالس النيابية. واعتبر بشير بلس شاوش، الذي كان أحد أعضاء لجنة الخبراء المكلفين بصياغة المقترحات الخاصة بمراجعة الدستور بأن اعتماد النمط الجديد، الذي

وجدت السلطات الجزائرية نفسها مضطرة للانحناء لضرورات الواقع في ظل ضغوط شديدة من عديد الأطراف، التي تطالب بضرورة تعديل التشريعات على نحو يضمن أكثر شفافية في ما يخص تمويل حملات الأحزاب من أجل إنقاذ الاستحقاقات الانتخابية القادمة من تدخل المال الفاسد، حيث يرى شق من المتابعين أن تنفيذه يتوقف على التزام كل الفاعلين في المشهد السياسي به وخاصة من طرف أعلى هرم السلطة.

الجزائر - تؤلف الأنظمة السياسية في العادة الانتخابات لخلق توازنات جديدة أو الحفاظ على التوازنات القديمة. وهو ما حصل في الجزائر طيلة العقدين الماضيين، اللذين تولّى فيهما الرئيس الأسبق عبدالعزيز بوتفليقة السلطة قبل أن يطيح به حراك شعبي انتفض على الطبقة الحاكمة وأسقطها.

ولا يمكن للناخبين في الوقت الحالي التصويت لمرشحين منفردين داخل القائمة، بل يصوتون لقائمة مغلقة، على أن يتم توزيع ما تحصل عليه من مقاعد بالترتيب بداية من صدارة القائمة، أي كلما تقدم ترتيب المرشح في القائمة، زادت حظوظه في الفوز.

وقبل أيام، وزعت الرئاسة الجزائرية مسودة القانون المعدل على الأحزاب السياسية لتقديم ردودها إلى لجنة الخبراء، بقيادة أحمد لعراية. وتقول السلطات إنها تحاول وقف وصول "المال الفاسد" إلى المجالس المنتخبة، من خلال تمكين الناخبين من اختيار مرشح أو مرشحين ضمن القائمة الواحدة، عبر التأشير على الأسماء، بدلا من التصويت على القائمة ككل.

وحددت المسودة سقف نفقات المرشح للاستحقاقات الرئاسية، بحيث

وتجلت سيطرة النظام السابق على مفاصل الدولة من خلال المصادقة على قوانين في استحقاقات انتخابية متتالية على الرغم من رفضه بشدة من أحزاب المعارضة، حيث قام المنشع الجزائري بمعينة السلطات المركزية بالتضييق أكثر ما يمكن في النظام الانتخابي للاستحقاقات التي جرت في العام 2016، ما طرح حينها الشكوك بشأن مصداقيتها.

ورغم أن تلك المسألة كانت مثارا لمتعاض من المعارضة، إلا أنه لم يكن أحد ليتجرأ على طرح مسألة تمويل الحملات الانتخابية وتوظيفها لكسب الأصوات، لكن يبدو أن السلطات الجديدة في عهد عبد المجيد تبون فتحت هذا الملف لأنها ترى أنه من الضروري القطع مع الماضي والاستجابة لمطالب الجزائريين بتحقيق المساواة والحرية في التصويت دون التأثير بأي طرف.

فصل المال عن السياسة

يثير اتجاه الجزائر نحو اعتماد نظام انتخابي جديد بداية من الاستحقاقات الانتخابية المقبلة، والذي تأمل من خلاله في قطع الطريق أمام المال الفاسد وشراء الذمم، الكثير من النقاشات والجدل، كون النظام، الذي اقترحه لجنة الخبراء المكلفة بتعديل قانون 2016، والتي تضم مجلس الدولة والمحكمة العليا ومجلس المحاسبة والهيئة العليا لمحاربة



بشير بلس شاوش

لن يتم شراء أي ناخب إذا ترك أمر اختيار المرشح مفتوحا



نذير عميرش

النمط الانتخابي المقترح سيقتضي بلا شك على رؤوس القوائم



وضوح موقف السعودية يترك حل الأزمة اليمنية بيد إدارة بايدن

مصير العلاقات الأميركية الإيرانية وخلافات الاتفاق النووي عاملان حاسمان في بلورة رؤية واشنطن تجاه اليمن



لا مفر من إحلال السلام في اليمن

الحوثيين من قائمة المنظمات الإرهابية كان دون أي مقابل أو التزام حوثي تجاه تحقيق السلام أو حماية حلفاء الولايات المتحدة من دول جوار اليمن. وقال في تصريح لـ "العرب" إن "التصعيد العسكري الحوثي تجاه مارب والهجمات الحوثية على السعودية بضمان إدارة بايدن في موقف حرج قد يدفعها لإعادة التفكير في خيارات التعامل مع الميليشيا الحوثية كونهما تريد التعامل معها كطرف سياسي فيما الحوثيون أنفسهم يصرون على تقديم أنفسهم كمظلمة إرهابية".



نقيب غلاب
الرؤية الأميركية غائبة
حتى الآن تجاه حل الأزمة
اليمنية

ولفت الجبيري إلى أن هجمات الحوثيين الأخيرة على السعودية تشير إلى سوء تقدير الجماعة للموقف الأميركي، ويبدو أن إيران مقبلة على مرحلة جديدة من التفاهم مع إدارة بايدن والحوثيون إحدى أوراق التفاوض وتصعيد الحوثيين عسكريا لإسقاط مارب يبدو أنه فرصة أخيرة من إيران للحوثيين قبل إجبارهم على الدخول في اتفاق يكونون فيه طرفا مع الحكومة الشرعية.

ويعتقد الجبيري أن كل الجهود الدولية لوقف الحرب في اليمن ستنتج في وقف العمليات العسكرية التي يقودها التحالف، لكنها لن تنجح في وقف الاقتتال اليمني ولن تنجح في إيجاد يمن مستقر لا يمثل خطرا على مستوى المنطقة والإقليم مادامت الميليشيات الحوثية تتمسك بسلاحها وتتلقى الدعم الإيراني بكل أنواعه.

المتعلق بالملف اليمني بعد إعلانها عن تعيين سفير لها في صنعاء، لكن مراقبين اعتبروا زيارة غريفيث لطهران بمثابة إخراج الدور الإيراني إلى العلن ووضع طهران على طاولة المفاوضات النهائية حول الملف اليمني، بعد أن كانت تكثفي بلعب دور غيرعلن عبر دعم الميليشيات الحوثية بالمال والأسلحة.

وبدت نبذة القوة في بيان وزارة الخارجية الإيرانية عقب المباحثات التي أجراها غريفيث في طهران الاثنين الماضي مع وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف.

وجاء في بيان الخارجية الإيرانية "إذا أوقفت السعودية الحرب وأنهت الغارات العسكرية على اليمن يمكن إطلاق المباحثات اليمنية - اليمنية في اليوم التالي، السلام في اليمن مرتبط بإيقاف السعودية حربها عليه"، في تأكيد على أن طهران باتت تمسك بزمام القرار الحوثي وتربط إنهاء الحرب في اليمن والدخول في أي تسوية بتقديم تنازلات دولية لصالح ملفها النووي والاعتراف بها كقوة إقليمية في المنطقة.

الذي ألحت عليه تصريحات المسؤولين الأميركيين. ويظهر ذلك في كلام المتحدث باسم البيت الأبيض جين ساكي التي أدانت الأربعاء الهجوم الحوثي على مطار أبها، في سياق حديثها عن إظهار ميليشيات الحوثي "رغبتها في إطالة أمد الصراع باليمن"، مشيرة إلى أن موقف بايدن تجاه إيران واضح ويتمثل في ضرورة عودتها للالتزام الكامل بالاتفاق النووي كشرط لحدوث أي تقدم في سياستنا تجاهها.

وجاءت تصريحات المتحدث الإقليمي باسم الخارجية الأميركية صامويل ويلبرغ، التي أشار فيها إلى تلقي ميليشيات الحوثي "الدعم من إيران" وأوضح من خلالها إمكانية فرض عقوبات على قيادات الجماعة، في سياق ما وصفه باستمرار "حملة الضغط على ميليشيات الحوثي وإيران التي تدعمها".

وتأكيدا على ارتباط الموقف الأمريكي الأخير من الملف اليمني بالعلاقة المتوترة مع إيران وسياساتها في المنطقة، جدد ليندركينغ، خلال لقاء جمعه بالرئيس عبدربه منصور هادي في مقر إقامته بالرياض الخميس، على خطورة الدور السلبى الذي تلعبه طهران في اليمن ويساهم في إنتاج المزيد من التوتر والصراع وعدم الاستقرار.

ويرى الباحث السياسي رماح الجبيري أن رؤية واشنطن للملف اليمني بدت واضحة في خطاب بايدن الأسبوع الماضي، لافتا إلى أنها لم تخل من الخطب والعجز عن فهم وقراءة حقيقة الحوثيين وسبل التعامل معهم، ناهيك عن أن شطب

الإعلان المشترك، فيما لم تطف الحزب الأميركية أي جديد سوى الاكتفاء حتى الآن بتعيين مبعوث وجعل الملف اليمني ضمن أولوياتها وهذا لا يمثل ضغطا على السعودية.

ولم يخف غلاب حقيقة أن التصعيد الحوثي مرتبط بإيران ومتطلبات أمنها وتفاوضها حول ملفها النووي، كما أن جماعة الحوثي تتحدى الجميع في ظل مساع جادة للحل السياسي وإنجاز سلام مستدام بناء على المرجعيات، وهذا الأمر بالنسبة إليها يمثل كارثة عليها داخليا ويضعف وظيفتها الخارجية وما قناعتها بأنه سيتم تخفيف الضغط العسكري عليها فإنها تقامر بتحقيق أهدافها العسكرية وهي مطمئنة وهذا ربما يفسر خطأ السياسة الأميركية والتي قد يحدث تحول فيها ضد الحوثية وبشكل دراماتيكي.

ويعتقد غلاب أن وصول المبعوثين الأممي والأمريكي في الوقت نفسه إلى الرياض يوضح أن دور الأمم المتحدة في الملف اليمني كان بحاجة إلى جهة تدعم دورها في ظل تراخيا لحل الأزمة، ويبدو أن ليندركينغ سيكون أكثر جرأة في الحديث وبوضوح عن الملف وتبعياتها.

نقطة ارتكاز حل الأزمة

يؤكد مراقبون أن نتائج ومالات الحوار بين واشنطن وطهران حول الملف النووي هي التي ستحدد موقف الإدارة الأميركية في نهاية المطاف من كافة الملفات العالقة مع إيران، بما في ذلك الملفين العراقي واليمني، وهو الأمر

حد للتهديدات الحوثية المستمرة التي تمثلها الصواريخ والطائرات الإيرانية المسيرة التي تستخدمها الميليشيات في مهاجمة الأراضي السعودية. وتشير المصادر إلى أن الدبلوماسية السعودية استطاعت تفكيك حالة التحفز الأميركي الذي أبدته إدارة بايدن منذ الساعات الأولى لوصولها إلى البيت الأبيض، بعد أن باتت الكرة في ملعب فريق بايدن المكلف بإدارة ملف الشرق الأوسط والذي ظهر أكثر تعقيدا على الأرض مما هو في غرف المشاورات السياسية التي لا يبدو أن واشنطن قادرة على حشر كل تناقضات المنطقة بداخلها. ويقول مراقبون إن مسؤولية إقناع الحوثيين ومن خلفهم النظام الإيراني بوقف التصعيد العسكري والذهاب لتسوية سياسية عادلة، باتت مسألة تقع على عاتق الأمم المتحدة والإدارة الأميركية التي وجدت أن الخطوط العريضة لرؤيتها لحل الصراع اليمني هي ذاتها المعلنة لدى قيادة التحالف العربي.

لكن الإشكالية تكمن في القدرة على دفع إيران للكف عن الاستمرار في سياسيتها العدوانية التي تجلت عبر وزارة الخارجية عقب زيارة غريفيث إلى طهران والتقى خلالها بمسؤولين لم يخفوا زهوهم بتحقيق انتصار إضافي في المنطقة، والرهان على سحب مكاسبهم المتأخرة في ملفات سوريا والعراق ولبنان واليمن إلى طاولة المفاوضات القادمة مع أوروبا والولايات المتحدة حول استئناف العمل بالاتفاق النووي.

وزاء النصلب الإيراني، لم تتجاوز المواقف الأميركية والإممية عتبة الإراتات الصحافية للتصعيد الحوثي سواء في مارب أو الهجوم على مطار أبها الذي عبرت وزارة الخارجية الأميركية عن إدانة واشنطن له، والإشارة إلى أن توقيت الهجوم الذي تزامن مع أول زيارة لليندركينغ إلى الشرق الأوسط لتحقيق سلام مستدام في اليمن في شأنه تخفيف معاناة الشعب اليمني.

وحول حالة الارتباك الأميركي أو رغبة واشنطن ربما في استثمار التصعيد الحوثي للضغط على التحالف العربي في اليمن لانتزاع مكاسب سريعة لصالح مشروعه لإعادة ترتيب الشرق الأوسط، أكد وكيل وزارة الإعلام اليمنية نجيب غلاب في تصريح لـ "العرب" على غياب الرؤية الأميركية الخاصة حتى الآن تجاه الملف اليمني.

وأشار إلى أن واشنطن تلقي بقلها السياسي خلف رؤية الحل الشامل التي وضعها غريفيث في

صعدت الميليشيات الحوثية في اليمن المدعومة من إيران هجماتها التي استهدفت مدينة مأرب والأراضي السعودية، بالتزامن مع تزايد الحراك الدولي لإنهاء الحرب وبلورة رؤية للبدء في وقف دائم وشامل لإطلاق النار والشروع في مشاورات جديدة للسلام. ويبدو أن تطابق الموقف السعودي إزاء الملف اليمني مع تصريحات مسؤولي إدارة الرئيس جو بايدن سيضع الولايات المتحدة أمام تعقيدات كثيرة قبل التوصل إلى حل شامل.

الحرب إلى جانب حماية أمن حلفاء واشنطن في المنطقة.

وقال بليكن في تغريدة له على تويتر الخميس "تحدثت مع وزير الخارجية السعودي فيصل بن فرحان. السعودية شريك أممي مهم. لن نقف مكتوفي الأيدي بينما يهاجم الحوثيون السعودية. نظل ملتزمين بتعزيز دفاعات السعودية وإيجاد تسوية سياسية للصراع في اليمن".

ويشير هذا الموقف إلى أن إدارة بايدن ربما بدأت تدرك كارثية التعاطي الناعم مع التصعيد الحوثي، والذي تسبب في إعطاء انطباع بضعابية موقف واشنطن الذي أخرجته الهجمات الحوثية الأخيرة. وكان ليندركينغ الذي أدى أول زيارة له إلى الرياض قد التقى بنظيره السعودي الأمير فيصل بن فرحان ونائب وزير الدفاع الأمير خالد بن سلمان، وقالت وسائل إعلام سعودية إن اللقاءات تطرقت إلى بحث المستجدات على الساحة اليمنية واستعراض الجهود المشتركة لدعم سبل الوصول إلى حل سياسي شامل للأزمة اليمنية.

ووفقا لمصادر دبلوماسية، ربما تكون الرياض قد نجحت سريعا في التوصل إلى مشتركات عديدة مع إدارة بايدن حول أساسيات الحل التي تقوم على أمرين أساسيين: الأول ضرورة وضع حد للحرب

المستمرة منذ ست سنوات عن طريق الحل السياسي، والثاني ضمان الأمن الإقليمي لدول المنطقة بما في ذلك وضع



عدن - انتقلت استقراوات الحوثيين

للسعودية إلى نقطة تصعيدية أعلى في أعقاب رفع إدارة الرئيس جو بايدن اسم الجماعة من اللائحة الأميركية الإرهابية، والإعلان عن تجريد الدعم العسكري وبعض صفقات السلاح للتحالف العربي وتزايد الخطاب الأميركي المطالب بإغلاق ملف الحرب اليمنية تحت دواع إنسانية.

ويواصل الحوثيون شن هجمات عسكرية متصاعدة على محافظة مارب الاستراتيجية، في محاولة لتحقيق مكاسب عسكرية خاطفة على الأرض قبيل تبلور الموقف الإقليمي والدولي الضاغط لوقف إطلاق النار وتحريك المسار السياسي للأزمة اليمنية.

وأعلنت السعودية الأربعاء عن تمكن دفاعاتها الجوية من إحباط هجوم بطائرة مسيرة أطلقها الحوثيون باتجاه خميس مشيط جنوب غرب البلاد، في الوقت الذي أعلن فيه الناطق باسم الحوثيين يحيى سريع استهداف 4 طائرات حوثية مسيرة لطيران أبها الدولي قالت الرياض إنه تسبب في اندلاع حريق وتضرر طائرة ركاب مدنية.

كما تزامن التصعيد الحوثي مع زيارة مزدوجة يقوم بها المبعوثان الأممي مارتن غريفيث والأمريكي تيموثي ليندركينغ إلى الرياض، بهدف إنضاج رؤية غريفيث المعروفة بالإعلان المشترك التي تتضمن خطة دائمة لوقف إطلاق النار وترتيبات الشروع في المرحلة الانتقالية.

ارتباك أميركي

اعتبر مراقبون أن أبرز ما يميز الخطاب الأميركي، الذي تنتهجه إدارة بايدن تجاه الملف اليمني، هو حالة الارتباك والرسائل المتناقضة التي تكشف عن عدم تشكل استراتيجية أميركية واقعية ومتكاملة حتى الآن إزاء قضايا المنطقة.

ويرتكز موقف واشنطن الذي كشفت عنه التصريحات الخاطفة لبايدن ووزير الخارجية أنتوني بلينكن، الذي جدد في أحدث تصريحاته على أن بلاده لن تقف مكتوفة الأيدي بينما يهاجم الحوثيون السعودية، مشددا على ضرورة وقف

تسلط أردوغان يفرغ تركيا من أصحاب العقول والكفاءات

اقتصادية للمغادرة، في حين ركز 18 مشاركا، و 14 في المئة، على أسباب اجتماعية بعينها.

ويرى لوبيوك أنه ربما كانت بعض الأسباب الاجتماعية الأكثر إشارة للاهتمام، إذ يشعر العديد من الأشخاص بأن هويتهم الاجتماعية أو السياسية أو الجنسية غير مقبولة في المجتمع، حيث قدّم أحد المستجيبين سبب مغادرته على أنه عدم قبول المجتمع له كشخص مثلي الجنس، والذي قال "سُئمت إخفاء هويتي حتى أمام أصدقائي المقربين".

وفي الوقت الذي تمحورت فيه أغلب الردود حول سؤال "ما هو أكثر شيء تفقده في تركيا؟"، في إشارة إلى الأسرة والطعام والثقافة والطقس، كتب أحد المستجوبين يقول "في قاعاتي الصغيرة كنت سعيدا وربما أكثر سعادة مما أنا عليه في الوقت الحالي. لكنني كنت أتعرض للإهانة باستمرار، فشعرت بالحاجة إلى إجراء تغيير".

ولايشك لوبيوك في أن هجرة الأدمغة التركية تؤثر على الاقتصاد والمجتمع في البلاد، ومن بعض النواحي يعد هذا تكرارا مثيرا للاهتمام لما حدث في تركيا قبل قرن، عندما أدى العنف الطائفي واضطهاد حكومة تركيا العثمانية إلى مغادرة مئات الآلاف من المسيحيين.

سوءا بمهاجرة الطلاب في جامعة البوسفور المرموقة.

وبينما ذكر 47 من أصل 129 من الأشخاص (36 في المئة) قلة الفرص التعليمية كسبب رئيسي للمغادرة، وحددوا بحثهم عن فرص تعليمية أفضل في أماكن أخرى في إجاباتهم، أشار 12 في المئة إلى أن سبب هجرتهم على وجه التحديد المغادرة لمناخية درجة الماجستير أو الدكتوراه. ولفت 32 مشاركا، و 24 في المئة، إلى أن سبب هجرتهم على وجه التحديد المغادرة لمناخية درجة الماجستير أو الدكتوراه. ولفت 32 مشاركا، و 24 في المئة، إلى أن سبب هجرتهم على وجه التحديد المغادرة لمناخية درجة الماجستير أو الدكتوراه.

ولفت 32 مشاركا، و 24 في المئة، إلى أن سبب هجرتهم على وجه التحديد المغادرة لمناخية درجة الماجستير أو الدكتوراه. ولفت 32 مشاركا، و 24 في المئة، إلى أن سبب هجرتهم على وجه التحديد المغادرة لمناخية درجة الماجستير أو الدكتوراه.

ولمعرفة أسباب مغادرة الأتراك للبلاد، قام لوبيوك بدراسة الظاهرة عبر عينة من المستجوبين للتمكن من فهم أسباب هجرة الأدمغة بشكل أفضل. وقال "تلقيت 129 ردا حتى الآن ولكن لن أظنهم بأن هذه البيانات تشكل عينة تمثيلية من المنفيين في تركيا وأسباب مغادرتهم حقا. لكنها تعطي لمحة عن جزء من هذه المجموعة الكبيرة من الأتراك التي تعيش في الخارج".

واللافت أن 49.2 في المئة من المستجوبين تراوحت أعمارهم بين 30 و40 عاما، و 67.2 في المئة بين 25 و40 عاما، ويعد ذلك الأمر سلبيا بالنسبة إلى الاقتصاد التركي، فقد دفعت البلاد إلى تعليم هؤلاء الأشخاص الذين لا يرون الآن مستقبلهم في بلدهم، والذين أخذوا مهاراتهم ورؤوس أموالهم إلى الخارج.

وعلى العكس مما يظن البعض بأن هذا الزواج الجماعي للمتعلمين والمنجني اقتصاديا سينعكس قلقا بالنسبة إلى الحكومة التركية، إلا أنها تزيد الوضع

الحكومة والصحافة الموالية للنظام، باتوا منفيين طوعا بسبب الوضع السياسي المتدهور.

وفي أعقاب احتجاجات منتهز غيزي في العام 2013، بدأ العديد من الشباب المتعلمين والتقدميين سياسيا في تركيا يتحدثون عن مغادرة البلاد. ومع محاولة الانقلاب في 2016، نظروا إلى رد الحكومة القمعية والسلطوية، وتطهير القطاع العام من المعارضين، وقرروا أن الفرص في قطاعات الأعمال أو الثقافة أو المؤسسات الأكاديمية أو الخبرة لم تكن مهيأة لأمثالهم ولأولئك الذين لا يدعمون الحكومة التركية.

وتشير حزب العدالة والتنمية الحاكم، الذي شارك أردوغان في تأسيسه، جذوره في جميع أنحاء الدولة وعبرها وفي جميع أنحاء قطاع الأعمال وإذا لم يكن أي مواطن داعما مطيعا للحكومة، لن تكون فرصته في تركيا كبيرة.

ويشير لوبيوك إلى أن حزب أردوغان، الذي يسيطر على الحكم منذ 2003 اكتسب سمعة طيبة بفضل الأداء الاقتصادي الذي سجلته البلاد خلال العقد الأول من القرن الحادي والعشرين، لكنها تشوهت بسبب الكارثة الاقتصادية التي خلقها في العقد الماضي والتي كان من الممكن تجنبها.

أنقرة - يعطي تصاعد منحنى هجرة الكفاءات العلمية من تركيا إلى الخارج فكرة أكثر وضوحا عن سوء السياسات التي يتبناها الرئيس رجب طيب أردوغان، إذ يشكل غياب الديمقراطية والقوانين التسعيفية، فضلا عن تدهور مناخ الأعمال، أبرز الدوافع لبروز تلك الظاهرة.



جون لوبيوك
تكاليف القمع
السياسي على الاقتصاد
التركي ستكون باهظة

وبالرغم من أن الحديث عن قضية فرار الأتراك من البلاد بحثا عن حياة أفضل في الخارج كان مطروحا في السنوات الماضية، إلا أن الإرقام التي نشرتته هيئة الإحصاء التركية، والتي تشير إلى هجرة أكثر من 330 ألف مواطن في 2019، يمكن أن تكون مؤشرا خطيرا على أن الوضع قد يتجه إلى الأسوأ في المستقبل.

ويؤكد جون لوبيوك، الكاتب في موقع "أحوال تركية"، أن الكثير من الأتراك من بينهم خريجو أفضل الجامعات المحلية، بما في ذلك جامعة بوغازجي (البوسفور)، التي تتعرض إلى هجوم

التدرج الفلسطيني.. من المصالحة للانتخابات إلى التفاوض

منطقة الخليج، الأمر الذي مكن من عقد اجتماع الفصائل الفلسطينية الناجح الأخير في القاهرة الإثنين والثلاثاء، وأصبح التفاوض مع إسرائيل

مرتبطا بإجراء الانتخابات الفلسطينية بعد فشل الفصائل الفلسطينية خلال 15 من الاجتماعات والمبادرات والتهامات. لم تعد الانتخابات تثير أسئلة كثيرة وشائكة، ومهما جاءت النتائج فالمطلوب دوليا وعربيا هو الوصول إلى محطة التفاوض بين الفلسطينيين مع إسرائيل.

التطور الأخير قد يرضي الفلسطينيين في ما لو تم وقف مصادرة الأراضي وبناء المستوطنات وابتلاع القدس والحصار المفروض على قطاع غزة، لكنه لا يحل مشكلتهم مع إسرائيل أو مع بعض الدول المشرفة على المفاوضات القادمة، مع ذلك سيسهم في تمتين الوضع الفلسطيني الداخلي بموجب نتائج الانتخابات والخروج من سيطرة إسرائيل على الاقتصاد وحرية التنقل، وربما تختفي بعض القيادات الفلسطينية والإسرائيلية وتبرز قيادات جديدة.

من الواضح أن الرئيس الأمريكي جو بايدن لا يترشح للرئيس الإسرائيلي بنيامين نتانياهو أو سياسته تجاه الفلسطينيين، والذي يتجاهل طريقة الرئيس بايدن في التعامل مع الملف الفلسطيني، وربما إيران في وقت قليل قادم تظهر تبرهمها صراحة.

هناك في إسرائيل، كما في دول عربية عديدة منها فلسطين، من يرى حكمة الرئيس بايدن في معالجة المشاكل الدولية بالتفاوض والتفاهم وليس بالصدام والتهديد.

صرح رئيس الوزراء المناوب ووزير الجيش الإسرائيلي بني غانتس بأن العودة إلى طاولة المفاوضات مع الفلسطينيين يجب أن تكون مهمة أساسية للحكومة الإسرائيلية المقبلة. وجاء اليوم دور القياديين الفلسطينيين لتأكيد وإثبات، إلى جانب صمودهم وتضحياتهم، قدرتهم وإصرارهم على الاستفادة من الوضع العربي والدولي الجديد في إبعاده المختلفة، ويسهموا في تخفيف عذاب والا الشعب الفلسطيني.

يتمثل ذلك عن طريق التوافق حول الأهداف الوطنية المنشودة الموحدة التي يطالب بها الفريق الفلسطيني الموحد في أي ترتيب دولي لاجتماعات ومؤتمرات لاتفاق سلام بين العدوين اللدودين الفلسطيني والإسرائيلي.

تحقيق ذلك لن يكون سهلا بالنسبة إلى المواطنين الفلسطينيين والعرب وشعوب العالم، لكنه على الواقع الفلسطيني في وضعه الحالي ضرب من المستحيل.

تستحق عقبة قاتلة في طريق التوحد الفلسطيني السياسي، والتجاذب في المشاركة ببرنامج موحد في ما يتعلق بالمطالب الوطنية التي ستعرض في أي مؤتمر تفاوضي يهدف للتوصل إلى اتفاق سلمي بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي.

قد لا يتفق فلسطيني واحد اليوم على جدية التنظيميين الفلسطينيين الأكبر والأقوى، فتح وحماس، في احترام نتائج الانتخابات القادمة، فهل من المتوقع أو الممكن أن تقوم فتح بتسليم الحكم في رام الله لحماس فيما لو فازت في الانتخابات؟ وهل حماس ستسلم الحكم في قطاع غزة لفتح فيما لو فازت في الانتخابات؟ وهذه النوعية من الأسئلة الصعبة تحتاج إلى إجابات حاسمة.

كما أن فوز حماس في غزة وانتصار فتح في الضفة الغربية يعنيان عودة الأوضاع لما هي عليه الآن من الانقسام وما ترتب عليه من تداعيات مختلفة. هل سيكون البرنامج الانتخابي للفصائل الفلسطينية مختلفا لكل من يتعلق بالوقوف مع إسرائيل، أم أن كافة الفصائل الفلسطينية، أو على الأقل حركتي فتح وحماس، ستنتازركان في برنامج موحد تجاه الخلاف مع إسرائيل؟

سوف يفشل الانقسام الفلسطيني في السبل والأهداف والأحلاف المحلية والإقليمية والدولية التي تنخرس فيها الفصائل أي أمل لقيام دولة موحدة ومستقلة وعاصمتها في القدس الشريف.

مروان كنفاني
مستشار الرئيس الراحل
ياسر عرفات

قد لا يختلف أحد على أن المرحلة الحالية في النزاع الفلسطيني - الإسرائيلي تشهد دعما دوليا وإقليميا، يتضمن مشاركة الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي ومعظم الدول العربية في ما يتعلق بالتقدم نحو الاعتراف ببعض الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني. وجاء هذا التقدم كنتيجة لنضال الشعب الفلسطيني الدامي وتمسكه الميث لأجيال عديدة بحقها في الحرية والاستقلال خلال ما يقرب من قرن من الزمن، ويقف العالم بأسره اليوم شاهدا كيف تتعامل قيادات وفصائل الشعب الفلسطيني مع هذا الدعم المحدود الذي لن يعطي شعبهم كل الحقوق التي يريدها، وقد يمنحهم فرصة لتحقيق ذلك، وليس الاعتراف الكامل الناجز، لكن ربما يحقق غدا أفضل من اليوم.

يتفق العالم على إلغاء بعض ما قامت به إسرائيل خلال القرن الماضي من قتل وطرود ومصادرة في حق الشعب الفلسطيني، ويبدو أن غالبية دول العالم قررت أن لا يستمر ذلك في المستقبل. لم يقرر العالم القضاء على

إسرائيل بالطبع، لكنه منع القضاء على الفلسطينيين. وتقول الولايات المتحدة اليوم، الحارس والحامي والداعم الدائم والقوي لدولة إسرائيل، إنها ستستمع إلى آلام الشعب الفلسطيني وتبلي بعض احتياجاته الشرعية والإنسانية مباشرة من خلال مؤسسات الأمم المتحدة، وترفض بحسم ولأول مرة بناء مستعمرات وقرى إسرائيلية جديدة على الأراضي الفلسطينية المحتلة دون الإشارة إلى ما تم بناؤه من مستوطنات بعد تطبيق اتفاق السلام (أوسلو) في عام 1993، وإعادة حق الفلسطينيين بالتخيل في الولايات المتحدة.

إلى جانب صمودهم جاء اليوم دور القياديين الفلسطينيين لتأكيد وإثبات قدرتهم وإصرارهم على الاستفادة من الوضع العربي والدولي الجديد

لقد اتفقت معظم الدول العربية على التوحد في ما يتعلق بالشعب والقضية الفلسطينية، بدافع الانتماء في المنطقة والتراث والتاريخ والمعتقدات، وفي الحقيقة أيضا، بالنسبة إلى الفلسطينيين، هو رسالة دعم من دول الأمة العربية وشعوبها لما تركته ضروريات ملف التطبيع من جروح. تتبلور مواقف وأهداف الحراك الدولي تجاه الأوضاع في الشرق الأوسط، وأولها وأهمها وأخطرها القضية الفلسطينية.

كان الاجتماع الرباعي المصري الأردني الفرنسي الألماني في القاهرة أوائل يناير الماضي بادرة لذلك الحراك الدولي نحو تغيير الوضع الراهن بين الفلسطينيين والإسرائيليين الذي دام حوالي 28 عاما من الزمن. وتواتر بعد ذلك المحادثات التي قادتها القاهرة وعمّان، وأسهمت فيها دول عربية وخليجية والرئيس الفلسطيني محمود عباس، ودول أوروبية معنية بالقضية الفلسطينية، فضلا عن الولايات المتحدة وإسرائيل، وتناثرت بالتالي الأخبار والقرارات والمواقف الأميركية الإيجابية. اتفقت الدول المعنية بالخاصة لذلك الحراك الفلسطيني - الإسرائيلي على أن تكون المصالحة الوطنية باكورة الانطلاق تليها الانتخابات التشريعية والرئاسية، ومن ثم المفاوضات.

كان هذا التدرج يتطلب حتما موافقة حركة حماس المنهمكة في الإعداد لانتخاباتها الداخلية، وتم إقناعها من قبل ترتيب موافقة القيادات والكوادر الحماوية في فلسطين وحلفائها في التوقيت بالذات؟



إدارة بايدن والأحجية اليمنية

إليه بالأسود والأبيض. هناك أحجية يمنية لا بد من السعي إلى فكها بدءا بالاعتراف بأن "عاصفة الحزم" التي شنها التحالف العربي انطلاقا من آذار - مارس 2015 كانت ردّا على تموضع عسكري إيراني في شمال اليمن. فبعد وضع "أنصارالله" أيديهم على صنعاء، رفض هؤلاء أي شراكة مع أي طرف آخر بدءا بـ "الشرعية" ممثلة بالرئيس المؤقت عبدربه منصور هادي. مباشرة بعد دخول الحوثيين إلى العاصمة اليمنية، وقع عبدربه منصور معهم "اتفاق السلم والشراكة". بحضور ممثل الأمن العام للأمم المتحدة، وقنّذاك، جمال بنعمر. لم تمض أيام حتى وضع "أنصارالله" الرئيس المؤقت في الإقامة الجبرية وأجبروه على الاستقالة وفتحوا خطّا مع

الرئيس السابق علي عبدالله صالح الذي لم يكن يثق بهم بأي شكل. ما لبثوا أن أعدموا الرئيس السابق في أواخر 2017 بدم بارد بعدما اعتبروا أن لديهم حسابا قديما يريدون تصفيته معه.

من المقترض النظر إلى اليمن بعينين ثابتتين بعيدا عن عقدة اسمها إدارة ترامب. كل ما في الأمر أن إيران تستغل الفراغ في اليمن، وهو فراغ ناجم عن وجود "شرعية" فاشلة وعاجزة عن تكريس وجودها في هذا البلد وخلق جبهة تهدد منها المملكة العربية السعودية وكل دولة من دول الخليج العربي.

بكلام أوضح، ثمة حاجة إلى إعادة تقويم أميركية لسياسة الإدارة في اليمن وغير اليمن. لا بدّ مثل هذا التقويم أن يأخذ في الاعتبار أن البحث عن صيغة جديدة تكون إطارا لتسوية لن يحصل غدا في غياب إعادة تشكيل لـ "الشرعية" أولا وفي غياب رغبة إيران في التخلي عن العدوانية التي تمارسها عن طريق الحوثيين. هؤلاء مكوّن يعني موجود على أرض الواقع ولا يمكن التغاؤم بأي شكل لكنهم تحولوا أخيرا إلى أصحاب مشروع دولة أو كيان سياسي يكون قاعدة إيرانية في شبه الجزيرة العربية. هل هذا ما تريده إدارة بايدن... أم ستقدم على إعادة النظر في سياستها اليمنية قبل فوات الأوان؟ مرة أخرى تحول اليمن إلى مجموعة أحجية لا تستطيع إدارة أميركية، أي إدارة أميركية، اعتماد سياسة تبسيطية تجاهها، تقوم على قول الشيء وضده في الوقت ذاته. ثمة حاجة إلى التمهّل والتروي. يعني التمهّل والتروي طرح أسئلة بديهية من نوع لماذا إصرار إيران، إذا كانت تبحث بالفعل عن تسوية في اليمن، على إطلاق صواريخ وتوجيه طائرات مسيرة، بواسطة الحوثيين في اتجاه الأراضي السعودية في هذا التوقيت بالذات؟

الدائرة في اليمن. فعل ذلك نظرا إلى معرفته الجيدة بأن إيران جزء لا يتجزأ من تلك الحرب... ونظرا إلى معرفته بأن الحوثيين ليسوا في نهاية المطاف سوى أداة من أدواتها الإقليمية. لا تفسير للتصرف الإيراني سوى الرغبة في إظهار أن "الجمهورية الإسلامية" تمتلك أوراقا كثيرة في المنطقة وهي تتعاطى مع الإدارة الأميركية، الراغبة في العودة إلى الاتفاق في شأن ملفها النووي، من موقع قوة. تريد إيران القول إن شروطها هي تلك التي يجب اعتمادها مع ما يعنيه ذلك من رفض لأي إعادة نظر في الاتفاق النووي الموقع صيف العام 2015 في عهد باراك أوباما والذي مرّقه ترامب في العام 2018.

من خلال اليمن والعراق وسوريا ولبنان، توجه إيران رسالة إلى الإدارة الأميركية الجديدة. فحوى الرسالة أن الوقت يعمل لمصلحتها وليس لمصلحة الاستقرار الإقليمي. إذا كانت إدارة بايدن راغبة في الاستقرار، عليها القبول بالشروط الإيرانية. كل ما يهّم إيران هو المسارعة في رفع العقوبات الأميركية وتفادي أي بحث في صواريخها الباليستية والمجنحة أو سلوكها خارج حدودها. عندما تنصرف إيران بالطريقة التي تنصرف بها، فهي تكشف نقاط ضعفها الكثيرة. في مقدم نقاط الضعف هذه أن العقوبات الأميركية التي فرضتها إدارة ترامب أنهكت اقتصادها وأن ليس صحيحا ما تدعيه أنها قادرة على ممارسة لعبة الوقت وما تسمّيه "الصبر الاستراتيجي". تكشف هجومية إيران عن ضعفها لا أكثر في ظل إدارة أميركية راغبة في العودة إلى الاتفاق في شأن ملفها النووي، لكنها قادرة في الوقت ذاته على الانتظار... كما أنها مصرة على توسيع هذا الاتفاق ليشمل

أمورا أخرى من بينها الصواريخ والسلوك الإيراني في المنطقة. في كل الأحوال، إن الهجمة الحوثية الأخيرة على مطار أبها يمكن أن تدفع إدارة بايدن إلى رؤية الوضع اليمني من زاوية مختلفة تأخذ في الاعتبار أن الموضوع لا يمكن النظر

التصرف الإيراني لا تفسير له سوى الرغبة في إظهار أن "الجمهورية الإسلامية" تمتلك أوراقا كثيرة في المنطقة، وهي تتعاطى مع الإدارة الأميركية الراغبة في العودة إلى الاتفاق في شأن ملفها النووي من موقع قوة



خير الله خير الله
إعلامي لبناني

عندما تتساهل الإدارة الأميركية الجديدة مع الحوثيين "أنصارالله" وتعمل على شطب هذا التنظيم من لائحة الإرهاب، لا يعود مستغربا متابعة إيران اعتداءاتها غير المباشرة على المملكة العربية السعودية انطلاقا من الأراضي اليمنية. هذا ما حصل أخيرا عندما وجه الحوثيون طائرتين مسيرتين من صنع إيراني (أبابيل - تي) لقصف مطار أبها الدولي في الجنوب السعودي. أسقطت الطائرتان، لكن إحداهما ألحقت، بفعل ما تحمله من مواد متفجرة، أضرارا بطائرة مدنية كانت جاتمة في المطار.

يطرح ما حدث قبل أيام قليلة تساؤلات عن نيات إيران من جهة وفهم الإدارة الأميركية الجديدة للواقع اليمني وما على المحك في هذا البلد من جهة أخرى. ما الذي تريده إيران ولماذا كل هذا الإصرار على اتباع سياسة هجومية في وقت تصرّ فيه إدارة جو بايدن على التعاطي بطريقة مختلفة مع الحوثيين؟ من الواضح أن ردود فعل الإدارة الأميركية تاتي من منطلق الرغبة في إعادة النظر في كل القرارات التي اتخذتها إدارة دونالد ترامب، بما في ذلك القرارات الصائبة. كان لافتا أن وزير الخارجية الأميركي السابق مايك بومبيو لم يطرح تصنيف الحوثيين "جماعة إرهابية" إلا قبل أسبوعين من نهاية ولاية ترامب.

قد يدل ذلك على غياب الجدية في الذهاب بعيدا في أخذ موقف مما يدور في اليمن، علما وأن تسلسل الأحداث واضح كل الوضوح. أقله منذ استيلاء الحوثيين على صنعاء في 21 أيلول - سبتمبر 2014.

ما هو مستغرب أكثر من ذلك كله اندفاع إيران نحو انتهاج سياسة عدوانية انطلاقا من اليمن وداخل اليمن نفسه في وقت يبحث فيه مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة مارتن غريفيث، وهو بريطاني، عن كيفية مشاركتها في أي تسوية تحدد مستقبل اليمن، بما في ذلك مستقبل ميناء الحديدة الذي يهّم البريطانيين كثيرا. زار غريفيث طهران لهذا الغرض وعقد محادثات مع مسؤولين إيرانيين تناولت عمليا كيفية إنهاء الحرب

ليبيا ملف أممي وسياسي واقتصادي لمصر



لم تعد القاهرة تملك ترف الانتظار للفعل التركي ثم تتعقبه، عليها أن تمسك بزمام المبادرة وتعيد ترتيب أوراقها، بعد أن بدأت في زيادة وتيرة الانفتاح على قوى سياسية وقبلية من مناطق مختلفة، وانخرطت في خطوات كثيرة قامت بها بعثة الأمم المتحدة في ليبيا، خاصة اللجان الفنية والعسكرية والاقتصادية والدستورية.

تمثل اللجان الثلاث قاعدة رئيسية لعمل اللجنة السياسية التي شغلت اهتمام قوى كثيرة، وكانت مصر ممثلة في جميع مراحلها، لكن درجة تأثيرها بدت أقل من المتوقع، بحكم التشابك الذي يتناوب عمل اللجنة وكثافة الصراعات التي تحيط بها، لذلك ركزت على الأمور الفنية ومن مهمتها ترسيم خارطة طريق سياسية للمستقبل.

المرحلة الانتقالية، إلى حين إجراء انتخابات في 24 ديسمبر المقبل، حتى تصل ليبيا إلى وضع دائم ومستقر قبل أن تزاد الأمور انفلاتا.

مهما كانت نوايا المنفي والدببية للعبور من النفق المظلم، من الضروري أن تكون مصر أكثر جاهزية لمجابهة التحديات، وقادرة على مناطقة تركيا والحد من نفوذها المتنامي في غرب ليبيا الذي ينتعش مع الفوضى، لذلك لن تترك الشرق أو ييارح عينها عقبة البحري والبري الغنيتين بالنقط والغاز، ما يقلل من فرص حصول مصر على جزء معتبر من كعكة إعادة الإعمار.

تبدأ معركة مصر الحقيقية من التفاهم مع القيادة الليبية على العودة إلى توحيد المؤسستين العسكرية والأمنية كضمانين لتوفير درجة من الأمن النظامي في البلاد، وصولاً إلى حل أزمة الميليشيات المسلحة والمرتزة والعصابات المسلحة، والتي تمثل ركيزة لإجراء انتخابات في أجواء آمنة، وتسهل عملية الالتزام بالنتائج.

جاء ذلك في وقت أثبت فيه آخرون قدرتهم على تغيير الدفة لصالحهم، لأن مصر ظل براودها أن ليبيا مستتقع يصعب الخروج منه إذا دخلته عسكريا، واكتفت بدبلوماسية التلويح بالتدخل ورسمت الخط الأحمر في سرت والجفرة العام الماضي، والذي لم يتم اختراقه وكشف عن عدم استبعاد الحل العسكري تماما، لكنه سهل مهمة تركيا لزيادة نفوذها في غرب ليبيا، وكزن فكرة أن مصر تكتفي بحماية مصالحها في الشرق.

رغم أهمية الخط الأحمر وما أكدته الرئيس السيسي من صرامة، ثم عدم خرقه من جهة تركيا وقوات حكومة الوفاق وتقبل المجتمع الدولي له، إلا أن الخطوة حوت في فحواها عدم اكتراث القاهرة بالغرب، وهي إشارة عزفت عليها مبكرا أنقرة، واستثمرت فيها سياسيا وأمنيا واقتصاديا، وتحولت إلى صاحبة يد طويل في طرابلس.

تحتاج مصر إلى رؤية واسعة للتعامل مع الأوضاع الراهنة، وتعاون كبير مع الطبقة السياسية التي تدير

أفضت تجربة السنوات الخمس الماضية التي رأس فيها فايز السراج حكومة الوفاق الوطني إلى دروس كثيرة لمصر، أبرزها أن ليبيا ملف تتوافر فيه كل المكونات التي لا تصلح معه السياسات الخاطئة والنظرة الضيقة والتوجهات القائمة على ربود الفعل.

أكد تعامل مصر أنها دولة حاضرة في جميع مراحل الأزمة وملزمة بتفصيلها، وعلى علاقة بالقوى الإقليمية والدولية المنخرطة فيها، لكنها افتقدت إلى رؤية استراتيجية شاملة تمكنها من تبني تصرفات تعزز أهمية ليبيا كدولة عربية وأفريقية وجوار مباشر، فكل ما يحدث فيها من تقلبات وصراعات له ارتدادات خطيرة على مصر.

انغمست الأدوات المتعددة التي استخدمتها القاهرة في دروب ودهاليز وتفاصيل دقيقة، ولم تمكنها المبادرات التي طرحتها من توجيه الأزمة لطريق يريحها، وبدت للبعض كأنها مرتاحة لمسألة إثبات الوجود وتجنب الخسائر أكثر من الحصول على نفوذ.

تلوح في الأفق فرصة جيدة مع انتخاب قيادة جديدة في ليبيا، وبصرف النظر عن مدى التوافق السياسي، فقد صخّحت القاهرة رؤيتها واستقبلتها بصورة إيجابية، انعكست في فعوى الاتصال الهاتفي الذي أجراه الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي، الأربعاء، مع كل من محمد المنفي رئيس المجلس الرئاسي، وعبدالحاميد الدبيبة رئيس الحكومة.

اعتبر السيسي اختيار القيادة الجديدة "بداية عهد تعمل فيه كافة مؤسسات الدولة الليبية بانسجام وبشكل موحد، يُعَلِي المصلحة الوطنية وينهي الانقسام الذي كان أحد معوقات المرحلة الماضية، وعانت منه ليبيا وشعبها ودول الجوار"، مؤكداً على "مواصلة تقديم الدعم والمساندة على الإصعدة الاقتصادية والأمنية والعسكرية".

يستكمل هذا التوجه التغيير الحاصل في الرؤية المصرية، والتي لم تعد تنقيد بحصر نظرتها في منطقة الشرق الليبي، وتنظيفه من القوى المتطرفة كضمان للاستقرار. فقد أثبتت التجربة أن استهداف الأمن المصري لا يأتي من الشرق فقط في ظل الحدود الممتدة بين البلدين على نحو 1200 كيلومتر.

تسرّبت عناصر إرهابية من الغرب والجنوب أيضا، ولم تعد الضربات الخاطئة على يؤر تضم متشددين في هرويبا إلى مناطق أخرى بعيدة لا يعني استبعاد عودتها أو تهديد مصالح مصر في ليبيا عموما.

وانقلب الوقوف خلف الجيش الوطني الليبي بقيادة المشير خليفة حفتر إلى أزمة في بعض الأوقات، لأن خصوم مصر استغلوا ذلك وشككوا في حرصها على التوصل إلى تسوية سياسية عادلة، بل وضعت أحيانا في سلة من تريد حكما عسكريا في ليبيا.

ربما تطرب القيادة المصرية لنموذج الحكم العسكري، لأنه أكثر انضباطا وحماية لوحدة الدول العربية، وفي حالة ليبيا المزمرة بين قوى عديدة لن تستطيع جهة التصدي للميليشيات والمرتزة والحفاظ على تماسك الدولة أكثر منهم، بسبب الدور المهم للجيش في المنظومة الليبية الوطنية.



تمثل ليبيا أهمية استراتيجية كبيرة لمصر، فهي الأكثر ارتباطا اجتماعيا دون دول الجوار الأخرى، بما يتجاوز أحكام الجغرافيا السياسية التقليدية ولم تهمل أزمته منذ اندلاعها، لكنها تعاملت معها بحساسية مفرطة كنكت تحركاتها أحيانا، وفرضت عليها حسابات جعلتها تتعامل معها من منظور حماية الأمن القومي المباشر من خلال التركيز على التطورات والتفاعلات في منطقة شرق ليبيا القريبة من حدودها.

تجربة السنوات الخمس التي رأس فيها فايز السراج حكومة الوفاق أفضت إلى دروس كثيرة لمصر، أبرزها أن ليبيا ملف تتوافر فيه كل المكونات التي لا تصلح معه السياسات الخاطئة والنظرة الضيقة

انتبهت تركيا إلى هذه المعادلة ووظفتها بنجاح في تكريس وجودها في العاصمة طرابلس ومنطقة غرب ليبيا، وهو أكبر تحدٍ تواجهه مصر الآن في أزمة زاد فيها عدد الابعين بصورة كبيرة، وعليها التوفيق بين تناقضات الداخل وتشابكات الأطراف الخارجية، خاصة أن تركيا لا تزال الرقم الصعب، فقد جاءت لتبقى زمنا طويلا في ليبيا وتستعيد أمجادا، ما يؤثر على مصالح مصر الأمنية والسياسية والاقتصادية.

بدات القاهرة بضغط بوصلتها على الأرض في ليبيا مؤخرا، وتتسع مروحتها السياسية لتستوعب جميع القوى من الشرق ومن الغرب والجنوب، وتفتح على جهات محسوبة على التيار الإسلامي، اعتبرتها سابقا من المحرمات، بحكم علاقته الوليدة بقوى متطرفة وإرهابية سببت إزعاجا لمصر.

تونس: اقتصاد يحتضر ودبلوماسية تائهة

المحلي، وأن عجز الميزانية العامة للدولة المتوقع خلال العام 2020 يناهز 11.5 في المئة من ذات الناتج، لافتة إلى أن وكالة "فيتش راييتنج" الأميركية تعتبر أن ضغوط القروض على تونس كبيرة وكبيرة جدا، وأن البلاد أصبحت مرتبطة بصفة خطيرة بالديون الخارجية.

وفي الرابع من الشهر الجاري، أظهر تقرير رسمي صادر عن وزارة المالية التونسية، قول "تحتاج تنفيذ الميزانية العامة للدولة التونسية للعام 2020"، تفاقم عجز الميزانية بنسبة 91 في المئة في نهاية شهر نوفمبر الماضي، حيث بلغ هذا العجز خلال الفترة المذكورة 7.1 مليار دينار (2.58 مليار دولار) مقابل 3.7 مليار دينار (1.34 مليار دولار) خلال الفترة نفسها من العام 2019.

وأرجع التقرير هذا التفاقم إلى تراجع الموارد الذاتية للدولة بنسبة 6.7 في المئة مقابل ارتفاع إجمالي النفقات بنحو 6 في المئة، الأمر الذي تسبب في تطور موارد الاقتراض بنسبة 44 في المئة ليلبلغ حجمها 13.6 مليار دينار (4.94 مليار دولار) في نهاية شهر نوفمبر من العام 2019.

ووفقا لهذا التقرير، فإن أصل المديونية العمومية تطور بنسبة 9 في المئة في نهاية شهر نوفمبر

ولا إلى توضيح لحواظها المتلاصقة ونتائج تداعياتها الجانبية، باعتبار أن المعطيات الدالة على ذلك كثيرة وواضحة في جزئياتها وتفاصيلها كما في عناوينها، والبيانات التي تزدهم بال مؤشرات والأرقام تحمل ما يكفي من الأدلة والقرائن التي تظهر أن الاقتصاد التونسي دخل بالفعل في مرحلة الاحتضار.

ولسنا هنا في وارد إجراء جردة حساب للواقع الاقتصادي التونسي، لكن ذلك لا يمنع من التوقف عند بعض المعطيات والأرقام الرسمية الحثينة والحديثة التي جاءت الوقائع على الأرض لتجزم بصحة الاستنتاج المذكور، المتعلق باحتضار اقتصاد البلاد، ولتؤكد أن الأزمة لا ترتبط بمعاييرها السياسية فقط وإنما أيضا بأبعادها الاقتصادية والاجتماعية.

وفي التفاصيل الملحة بهذه المعطيات، أصدرت مؤسسة "إي إيتش اس ماركت" المتخصصة في التحليل الاقتصادية وإنجاز تقارير دورية حول أسواق المال في العالم، تقريراً الاثنين الماضي خصصت قسما منه حول تونس، ذكرت فيه أن المؤشرات المتعلقة بمديونية تونس تؤكد أنها تحولت إلى مديونية غير مستدامة وغير قابلة للتحمل.

وأوضحت أن حجم المديونية العمومية للبلاد التونسية وصلت نسبته إلى 90 في المئة من إجمالي الناتج



يشهد الحراك السياسي في تونس نزعة واضحة نحو البحث عن مخرج للأزمة الناتجة عن عقدة "أداء اليمين الدستورية" وما تلاها من تصعيد مُندرج على صلة بها، أدخل البلاد في دائرة المظهور التي تهدد لصدام بين مؤسسات الدولة التي استطاعت على مدى العقود الماضية رسم قواعد عمل مكنتها من تجنب العواصف السياسية في أصعب الظروف.

وتتشق التطورات المتلاحقة المحيطة بهذه الأزمة أن التصعيد في المواقف خطا وللاسف الشديد خطوات متقدمة داخل المنطقة المحرمة في العلاقات التي تحكم تلك المؤسسات، مخلفا بذلك ندوبا بخلوط متفرعة مست ركائز الدولة التي تبدأ بالمف الاقتصادي، ولا تنتهي عند الملف الدبلوماسي الذي تاه بين ثنائيا هذه المواجهة والتفاصيل الملحة بها.

وقد لا نبالغ حين نقول إن هذه المواجهة بين الرئاسات الثلاث في تونس، وما خلفته إلى غاية الآن من زوابع سياسية عكست في رسائل متواترة، مناورة واضحة لإشغال الرأي العام برهانات خاطئة وعناوين خادعة، لإبعاده عن جوهر الأزمة بأبعادها الاقتصادية والاجتماعية التي اقتربت كثيرا من حافة الهاوية في سابقة خطيرة تُذرر بانعطاف مفتوحة على نتائج كارثية.

وتشابكت عناصر هذه المناورة بحيث لم يعد البناء على أجواء التفاؤل التي تتسرّب بين الحين والآخر من خلف الاتصالات والمشاورات بقرق تسوية هذه الأزمة، مُمكنًا أو يحصل للفع بصورة جديدة مُخابرة لواقع الحال الذي لا تترك مؤشرات المجال للنك بحجم المازق الاقتصادي الذي يتمثل على وقع ضجيج الأزمة السياسية واهتزازاتها العنيفة.

ولا تحتاج هذه الصورة التي تبدو قائمة إلى شرح لعناصرها،



العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
أسسها
1977

أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدرء التحرير
مختار الدبابي
كرم نعمة
منى المحروقي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة العيقوبي

تصدر عن
Al-Arab Publishing House
المكتب الرئيسي (لندن)
The Quadrant
177 – 179 Hammersmith Road
London, W6 8BS, UK
Tel: (+44) 20 7602 3999
Fax: (+44) 20 7602 8778

للإعلان
Advertising Department
Tel: +44 20 8742 9262
ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

مسقط تقطف ثمار الاستثمارات الأجنبية المباشرة

خطة الانفتاح الاقتصادي توسع مجالات التصدير

قطعت سلطنة عمان ثمار رهانها على الاستثمارات المباشرة في القطاع الخاص، حيث مكنت خطة الحكومة في فتح قطاعات الأمن الغذائي والصحي واستثمار تقنية المعلومات من التوسع في الأسواق الأكثر قبولا واستيعابا للصادرات خصوصا الأسواق الآسيوية.

وأوضحت أن "الوزارة ركزت على توطين عدد من الصناعات في السلطنة، لاسيما القطاعات التحويلية من خلال جلب المزيد من الاستثمارات القادمة من الدول للاستفادة من خبراتها الصناعية المتطورة مع إمكانية إقامة استثمارات مشتركة وفتح أسواق لتنمية الصادرات والدفع بها للأسواق العالمية".

وكانت السلطنة قد كثفت تحركاتها خلال السنوات الأخيرة لخدمة خططها الاستراتيجية لتتنوع الاقتصاد ضمن رؤية 2040. وتهدف الرؤية إلى تطوير كافة مناحي الحياة بتنويع مصادر الدخل والابتعاد تدريجيا عن الاعتماد على صادرات الطاقة مع تعزيز دور القطاع الخاص في الاقتصاد.

والتحقت مسقط بركب جيرانها في الخليج، وخاصة الإمارات والسعودية، في السير على هذا الدرب، خاصة بعد أن تضررت موازنتها في السنوات الأربع الماضية جراء تدهور أسعار النفط في الأسواق العالمية وتدابيعات كورونا.

وتأمل عبر تلك الرؤية في الوصول إلى تحقيق نسبة نمو تقدر بنحو 6 في المئة بحلول 2040 وأن تكون ضمن أفضل 20 دولة في العالم وضمن العشر دول الأوائل تجاريا.

وركزت الحكومة العُمانية على عدة قطاعات لتعزيز إسهاماتها في دفع الاقتصاد، من بينها تطوير قطاع التعدين، وذلك بهدف معالجة الاختلالات المالية وزيادة إيرادات الدولة من العملة الصعبة.

وكانت مسقط قد وضعت قطاع الناجم والتعدين بين أهم أولويات خطتها الاستراتيجية "رؤية 2040" التي تركز على توسيع نشاط القطاع من خلال استقطاب الاستثمارات الأجنبية.

قطعت سلطنة عمان ثمار رهانها على الاستثمارات المباشرة في القطاع الخاص، حيث مكنت خطة الحكومة في فتح قطاعات الأمن الغذائي والصحي واستثمار تقنية المعلومات من التوسع في الأسواق الأكثر قبولا واستيعابا للصادرات خصوصا الأسواق الآسيوية.

وأوضحت أن "الوزارة ركزت على توطين عدد من الصناعات في السلطنة، لاسيما القطاعات التحويلية من خلال جلب المزيد من الاستثمارات القادمة من الدول للاستفادة من خبراتها الصناعية المتطورة مع إمكانية إقامة استثمارات مشتركة وفتح أسواق لتنمية الصادرات والدفع بها للأسواق العالمية".

وكانت السلطنة قد كثفت تحركاتها خلال السنوات الأخيرة لخدمة خططها الاستراتيجية لتتنوع الاقتصاد ضمن رؤية 2040. وتهدف الرؤية إلى تطوير كافة مناحي الحياة بتنويع مصادر الدخل والابتعاد تدريجيا عن الاعتماد على صادرات الطاقة مع تعزيز دور القطاع الخاص في الاقتصاد.

والتحقت مسقط بركب جيرانها في الخليج، وخاصة الإمارات والسعودية، في السير على هذا الدرب، خاصة بعد أن تضررت موازنتها في السنوات الأربع الماضية جراء تدهور أسعار النفط في الأسواق العالمية وتدابيعات كورونا.

وتأمل عبر تلك الرؤية في الوصول إلى تحقيق نسبة نمو تقدر بنحو 6 في المئة بحلول 2040 وأن تكون ضمن أفضل 20 دولة في العالم وضمن العشر دول الأوائل تجاريا.

وركزت الحكومة العُمانية على عدة قطاعات لتعزيز إسهاماتها في دفع الاقتصاد، من بينها تطوير قطاع التعدين، وذلك بهدف معالجة الاختلالات المالية وزيادة إيرادات الدولة من العملة الصعبة.

وكانت مسقط قد وضعت قطاع الناجم والتعدين بين أهم أولويات خطتها الاستراتيجية "رؤية 2040" التي تركز على توسيع نشاط القطاع من خلال استقطاب الاستثمارات الأجنبية.

وكانت مسقط قد وضعت قطاع الناجم والتعدين بين أهم أولويات خطتها الاستراتيجية "رؤية 2040" التي تركز على توسيع نشاط القطاع من خلال استقطاب الاستثمارات الأجنبية.

وكانت مسقط قد وضعت قطاع الناجم والتعدين بين أهم أولويات خطتها الاستراتيجية "رؤية 2040" التي تركز على توسيع نشاط القطاع من خلال استقطاب الاستثمارات الأجنبية.

وكانت مسقط قد وضعت قطاع الناجم والتعدين بين أهم أولويات خطتها الاستراتيجية "رؤية 2040" التي تركز على توسيع نشاط القطاع من خلال استقطاب الاستثمارات الأجنبية.

وكانت مسقط قد وضعت قطاع الناجم والتعدين بين أهم أولويات خطتها الاستراتيجية "رؤية 2040" التي تركز على توسيع نشاط القطاع من خلال استقطاب الاستثمارات الأجنبية.

وكانت مسقط قد وضعت قطاع الناجم والتعدين بين أهم أولويات خطتها الاستراتيجية "رؤية 2040" التي تركز على توسيع نشاط القطاع من خلال استقطاب الاستثمارات الأجنبية.

وكانت مسقط قد وضعت قطاع الناجم والتعدين بين أهم أولويات خطتها الاستراتيجية "رؤية 2040" التي تركز على توسيع نشاط القطاع من خلال استقطاب الاستثمارات الأجنبية.

وكانت مسقط قد وضعت قطاع الناجم والتعدين بين أهم أولويات خطتها الاستراتيجية "رؤية 2040" التي تركز على توسيع نشاط القطاع من خلال استقطاب الاستثمارات الأجنبية.

وكانت مسقط قد وضعت قطاع الناجم والتعدين بين أهم أولويات خطتها الاستراتيجية "رؤية 2040" التي تركز على توسيع نشاط القطاع من خلال استقطاب الاستثمارات الأجنبية.

وكانت مسقط قد وضعت قطاع الناجم والتعدين بين أهم أولويات خطتها الاستراتيجية "رؤية 2040" التي تركز على توسيع نشاط القطاع من خلال استقطاب الاستثمارات الأجنبية.



نقلة نوعية نحو المستقبل

المركزي السعودي يطلق نظاما جديدا للمدفوعات الفورية

منصة تعمل 24 ساعة بكلفة منخفضة وحلول مبتكرة

بين الحسابات في البنوك المحلية بشكل فوري، ويرسوم أقل من النظام الحالي للحوالات بين البنوك. ويأتي هذا النظام في إطار خطة شاملة للرياض، تستهدف تطوير خطتها الإستراتيجية في القطاع المالي، بهدف التحول إلى مركز رائد للابتكار في قطاع التقنية المالية.

وتمكنت السعودية من تحقيق نسبة نمو عالية في عمليات المدفوعات الإلكترونية في سوق المملكة في منتصف عام 2019 بنسبة 36.2 في المئة، متجاوزة المستهدف العام لرؤية المملكة 2030 البالغ 28 في المئة.

وأظهرت نتائج أداء منظومة المدفوعات نموًا في عدد عمليات تقاط البيع بنسبة 57 في المئة مقارنة بعام 2018، لتصل إلى أكثر من 1.6 مليار عملية دفع إلكتروني، فيما وصل إجمالي قيمة العمليات إلى مستوى قياسي غير مسبق متجاوزة 287 مليار ريال، بنسبة نمو 24 في المئة مقارنة بالفترة عينها للعام 2018.

وخلال السنوات الأخيرة كثفت السعودية تحركاتها لتطوير منظومتها المالية، حيث سبق وأعلنت عن تأسيس شركة المدفوعات السعودية، بهدف دفع عجلة التحول للمدفوعات الرقمية، حيث تقوم الشركة بدور المشغل والمطور للبنية التحتية الوطنية للقطاع المالي، ولخدمة جميع مقدمي الخدمات بطريقة تضمن التركيز على أفضل الخدمات التي تقدم باحترافية.

وشهدت منظومة المدفوعات في المملكة تطورا ملحوظا في الأعوام القليلة الماضية، حيث تتمتع بطاقت الدفع المصرفية بدرجة عالية من القبول عبر أكثر من 400 ألف نقطة بيع، ما حفز المستهلكين على الاستمرار في التحول نحو التجارة الإلكترونية، والتي بات حجمها يصل إلى 44 مليار ريال (حوالي 11.7 مليار دولار) خصوصا في ظل كثافة التعامل مع الإنترنت، في تعزيز المدفوعات الرقمية التي تهemin على قطاع الأعمال.

أحرزت السعودية تقدما إضافيا لتحقيق استراتيجيتها لتطوير المنظومة المالية، وذلك بإطلاق نظام المدفوعات الفورية الذي يعمل على مدار 24 ساعة، حيث تمكن الخدمة من خفض التكلفة التشغيلية وتوفير حلولاً مبتكرة للقطاع المالي، في وقت تسعى فيه الرياض لتعزيز كفاءة القطاعات الحيوية تماشيا مع أهداف رؤية المملكة 2030.

يساهم أيضا في زيادة الشفافية في المدفوعات بين الشركات والأفراد، وتفعيل الابتكار ورفع مستوى جودة الخدمات المقدمة للمستهلكين النهائيين. وبدعم ذلك تنفيذ مستهدفات برنامج تطوير القطاع المالي أحد برامج رؤية المملكة 2030، في التحول إلى مجتمع أقل اعتمادا على النقد.

وأوضح البنك المركزي السعودي في بيان أن "النظام الذي طوره المدفوعات السعودية، سيعزز التنمية الاقتصادية عبر زيادة فاعلية المعاملات المالية بين جميع الأطراف في قطاعي الشركات والتجزئة".

11.7 مليار دولار قيمة سوق التجارة الإلكترونية بفضل تزايد الاعتماد على الدفع الإلكتروني

وسيمكن النظام المؤسسات المصرفية وشركات التقنية المالية، من تحسين المنتجات المالية الحالية، وإدارة التدفقات النقدية لقطاع الأعمال، وسيسهل أيضا في زيادة الشفافية في المدفوعات بين الشركات والأفراد، وتفعيل الابتكار في الخدمات المالية، علاوة على رفع مستوى جودة الخدمات المقدمة للمستهلكين النهائيين. وأكد البيان أن النظام يعمل بسلاسة تامة بين البنوك السعودية وشركات التقنية المالية، ويسهم في خفض التكلفة التشغيلية، وتوفير حلول مبتكرة للقطاع المالي، وفور تفعيله سيتيح للمستهلكين الاستفادة منه في تنفيذ الحوالات المالية

الرياض - أعلن البنك المركزي السعودي إطلاق نظام المدفوعات الفورية الذي يضمن سلاسة العمليات المالية والتجارة الإلكترونية، بعد نجاح إطلاق المرحلة الأولى التجريبية التي شهدت تفعيل النظام مع عدد من البنوك السعودية، في ظل خطة الرياض للتحول إلى مركز رائد للابتكار في قطاع التقنية المالية.

وقالت مؤسسة النقد العربي السعودي ساما (البنك المركزي السعودي)، في بيان إن "النظام الذي سيتم إطلاقه في 21 من فبراير الجاري، سيمكن المؤسسات المالية والشركات والأفراد من إتمام عمليات التحويلات بين البنوك المختلفة طوال أيام الأسبوع وبشكل فوري على مدار 24 ساعة".

ولفت المركزي إلى أن "نظام المدفوعات الفوري يعمل بسلاسة تامة بين البنوك السعودية وشركات التقنية المالية"، مشيرا إلى أنه "يساهم في خفض التكلفة التشغيلية ويوفر حلا لمبتكرة للقطاع المالي".

وتابع "فور تفعيله سيتيح للمستهلكين الاستفادة منه في تنفيذ الحوالات المالية بين الحسابات في البنوك المحلية بشكل فوري، ويرسوم أقل من النظام الحالي للحوالات بين البنوك". ويعد هذا النظام خطوة أساسية لتعزيز مركز المملكة كإحدى الدول المتقدمة في خدمات القطاع المصرفي والتقنية المالية، ويساهم في تحويلها إلى مركز رائد للابتكار في قطاع التقنية المالية. ويمكن النظام الجديد المؤسسات المصرفية وشركات التقنية المالية من تحسين المعاملات المالية الحالية، وإدارة التدفقات النقدية لقطاع الأعمال، كما

زيادة الطلب المحلي تنعش نشاط الفنادق في الرياض

وبلغ الإيراد لكل غرفة متاحة 327.56 ريال (87.33 دولار)، وقال مزود البيانات إن "المستوى المطلق للإيراد والمتعلق بكل غرفة كان الأعلى بالنسبة إلى أي فندق في الرياض منذ بداية فبراير الجاري". وعلى أساس سنوي، ما زالت معدلات الإشغال منخفضة بنحو 24 في المئة. ومددت السعودية الشهر الماضي حظرا على سفر مواطنيها وأجلت إعادة فتح موانئها من 31 مارس إلى 17 مايو. وفي وقت سابق من هذا الشهر، منعت الدول من 20 دولة، وذلك للمساعدة في كبح انتشار الفايروس.

إذ تأثرت بالصدمة المزدوجة الناجمة عن أزمة فايروس كورونا ونزول أسعار النفط. والسياحة من ركائز استراتيجية ولي العهد الأمير محمد بن سلمان للإصلاح من أجل تقليص الاعتماد على النفط، وقد تضررت بفعل إجراءات حكومية ترمي إلى منع انتشار فايروس كورونا. لكن السياحة المحلية خففت من حدة الصدمة، بدعمها الإستهلاك المحلي نتيجة تقص أنشطة السفر عالميا. وأفادت بيانات أولية من أس.تي.إر بأن معدلات الإشغال في فنادق الرياض بلغت 56.2 في المئة خلال يناير الماضي،

الرياض - تشهد فنادق العاصمة السعودية الرياض زيادة في نشاطها بفضل تنامي الطلب المحلي في ظل مكافحة القطاع المتطلع إلى النمو لضغوط جائحة كورونا التي أضرت بالطلب العالمي على السفر والسياحة. وأفاد مزود البيانات أس.تي.إر بأن الفنادق في العاصمة السعودية الرياض سجلت في يناير الماضي أفضل أداء لها منذ بدء جائحة كوفيد - 19، وقد كانت مدعومة بالطلب المحلي. وأشارت تقديرات حكومية أولية إلى أن السعودية شهدت انكماشاً اقتصادياً بنسبة 4.1 في المئة خلال العام الماضي،

التأخر في إقرار الموازنة العامة يزيد الضغوط على الحكومة اللبنانية

الوزراء، وأتمنى أن يتفق رئيس مجلس الوزراء مع رئيس مجلس النواب على عقد جلسة لإقرارها". وحذر وزني من أن "الإنفاق على قاعدة الائتني عشرية يحد من قدرات الحكومة على تحقيق نفقات القطاع العام"، موضحاً أن "الرواتب والأجور في العام 2020 كانت كلها مؤمنة، ونتمنى في العام 2021 أن تكون الرواتب والأجور مؤمنة، ونحن نحتاج إلى مناقشة الموازنة وإقرارها كي لا نقعنا بالإنفاق على قاعدة الائتني عشرية".

وشدد "في هذا السياق نتمنى من رئيس الحكومة حسان دياب تحديد جلسة لمناقشة الموازنة وإحالتها بشكل سريع جدا إلى مجلس النواب".

جدير بالذكر أن قاعدة الائتني عشرية، هي الحل الذي وفره القانون اللبناني للحكومة في حال تخلف مجلس النواب عن إقرار الموازنة خلال شهر ديسمبر، أي قبل انطلاق السنة المالية التالية.

وتنص المادة 60 من قانون المحاسبة العمومية على أن "توضع

بيروت - يقر المسؤولون في لبنان

بان التأخر في إقرار الموازنة العامة يزيد الضغوط على الدولة، حيث يهدد ذلك ببقاء الإنفاق خارج إطاره المضبوطة في ظل موارد شحيحة أصلا قد لا تكفي لتأمين نفقات الرواتب والأجور. ودعا وزير المالية في حكومة تصريف الأعمال في لبنان، غازي وزني، الخميس، "إلى الإسراع في إقرار الموازنة العامة"، مشيرا إلى أن الدولة اللبنانية لا تستطيع الاستمرار في الإنفاق على قاعدة "الائتني عشرية".



ونسبت وكالة الأنباء الروسية "سبوتنيك" لوزني قوله بعد لقائه مع الرئيس اللبناني ميشال عون، إن "الموازنة يجب أن تكون من أولويات الحكومة، وقد أحالتها إلى رئيس مجلس



الوطن أشبه بزنزانة

احذروا.. الذكاء الاصطناعي يراقبكم حيثما كنتم

تقنية «التعرف على الوجوه» تفاقم الممارسات العنصرية



المخاوف بشأن الخصوصية لم تتسبب في وقف انتشار التقنية



تقنية منازرة ومناقضة للديمقراطية



جيف بيزوس يثير غضب الأميركيين بتبنيته تقنية التعرف على الوجوه

ويرى بيزوس في تقنية التعرف على الوجوه سلاحاً ذياً حديداً فهو يجدها إيجابية حقاً ولا يريد للتشريعات كبحها، لكن في الوقت نفسه يجد أن هناك احتمالية لإساءة استخدام هذا النوع من التكنولوجيا، لذا فهي تحتاج للوائح منظمة.

ويتيح برنامج أمازون للتعرف على الوجوه مطابقة الصور ومقاطع الفيديو لوجوه الأشخاص مع قواعد بيانات لصور الوجه الأخرى، مثل صور المجرمين في الوقت الفعلي.

وعلى النقيض من القرار الذي اتخذته "إي بي إم"، كان الرئيس التنفيذي لشركة أمازون جيف بيزوس قد أثار الغضب داخل وخارج شركته، عندما عرض مجموعة من القوانين لتنظيم تكنولوجيا التعرف على الوجه التي خطط لمشاركتها مع المشرعين الفدراليين.

ونشرت الشركة إرشادات قالت إنها تأمل أن يفكر المشرعون في سننها، وقد واجهت أمازون انتقاداً متصاعداً بشأن تقنية التعرف على الوجه المثيرة للجدل، التي يطلق عليها أمازون ريكوجنيتشين .

المصادر، بما في ذلك خدمات مشاركة الصور والشبكات الاجتماعية ومواقع مثل "أو كي كيوبيد" وحتى الكاميرات المثبتة على الكليات، وشاركوا تلك الصور مع منظمات أخرى.

لقد احتاجوا جميعاً إلى بيانات لإدخالها في أنظمة الذكاء الاصطناعي الجديد، لذلك شاركوا ما لديهم، وكان حينها قانونياً.

أحد الأمثلة على ذلك هو "ميغا فيس"، وهي مجموعة بيانات أنشأها أساتذة في جامعة واشنطن في عام 2015، حيث قاموا ببناءها دون معرفة أو موافقة الأشخاص الذين تم دمج صورهم في مجموعة الصور الهائلة، ونشرها الأستاذة على الإنترنت حتى يتمكن الآخرون من تنزيله.

تم تنزيل "ميغا فيس" أكثر من 6 آلاف مرة من قبل الشركات والوكالات الحكومية في جميع أنحاء العالم، وكان من بينها شركة المخابرات لوزارة الدفاع الأمريكية "نورثروب غرومان"، وإن كي قل" الذراع الاستشارية لوكالة المخابرات المركزية، و"بايت دانس"، الشركة الأم لتطبيق "تيك توك" الصيني لوسائل التواصل الاجتماعي.

قام الباحثون ببناء "ميغا فيس" لاستخدامها في مسابقة أكاديمية تهدف إلى تحفيز تطوير أنظمة التعرف على الوجوه. ولم يكن مخصصاً للاستخدام التجاري، لكن نسبة صغيرة فقط ممن قاموا بتنزيل "ميغا فيس" شاركوا في المسابقة بشكل عام.

وقال فيكتور بالتا، المتحدث باسم جامعة واشنطن، "لسنا في وضع يسمح لنا بمناقشة مشاريع الأطراف الثالثة"، مضيفاً "تم إيقاف تشغيل ميغا فيس، ولم يعد يتم توزيع بياناته على أحد".

بي إم" أرفيند كريشنا قد أعلن أن الشركة الأميركية ستخرج من جميع الأعمال المرتبطة بتقنية التعرف على الوجه، ودعا الكونغرس إلى سن إصلاحات لتعزيز العدالة العرقية ومكافحة العنصرية المنظمة.

ياتي قرار "إي بي إم" الخروج من أعمال التعرف على الوجه بعد تصويت 24 في المئة من المساهمين في شركة أمازون لصالح حظر بيع تكنولوجيا التعرف على الوجوه للوكالات الحكومية وسط مخاوف بشأن الخصوصية والحقوق المدنية.

وأضاف "نعتقد الآن أن الوقت قد حان لبدء حوار وطني حول ما إذا كان ينبغي استخدام تكنولوجيا التعرف على الوجه من قبل وكالات إنفاذ القانون المحلية وكيف".

وحقوق الإنسان: "هناك خطر في أن تقدم أجهزة تنفيذ القانون على استخدام تكنولوجيا التعرف على الوجه سلاحاً ضد الفئات المهمشة في مختلف بلدان العالم؛ فمن نيودلهي إلى نيويورك، يمكن استغلال هذه التكنولوجيا التي تقتحم خصوصية المرء فتتقلب هويته نقمة عليه، وتُهز من ناحية أخرى، نقلت "لوس أنجلوس تايمز" عن ستيف رينديروس، المدير التنفيذي لمؤسسة "ميديا جاستيس"، إن المجتمعات الخاصة بذوي البشرة السمراء والبنية والفقراء والمتحولين جنسياً والمهاجرين، "تخضع لمراقبة مفرطة من جانب الشرطة، بصورة روتينية"، ولا يختلف ذلك الأمر عندما يتعلق الأمر بالمراقبة.

وقال رينديروس: "دائماً ما يكون ذلك هو الرد عند لحظات الأزمات: فلنوسع مراقبة الشرطة، فلنوسع نطاق المراقبة... ولكننا لم تقدم الكثير في سبيل الحفاظ على مجتمعاتنا من العنف".

تقنية منازرة

وفي التاسع من يناير 2020، أي قبل نحو عام من وقوع أعمال الشغب في مبنى الكابيتول، ألقت شرطة ديترويت القبض على رجل من ذوي البشرة السمراء يدعى روبرت وليامز، للاشتباه في قيامه بالسرقة. وأثناء عملية استجوابه، تم توضيح أمرين، وهما: إن الشرطة اعتقلته بناء على مسح للتعرف على الوجه من خلال تصوير كاميرات المراقبة، و"لابد أن يكون الكمبيوتر قد أخطأ"، بحسب ما نقل عن ضابط الاستجواب في شكوى قدمها "الاتحاد الأمريكي للحريات المدنية".

وتم إسقاط التهم الموجهة ضد وليامز في نهاية الأمر.

ويشار إلى أن حالة وليامز هي واحدة من الحالتين المعروفتين لعمليات الاعتقال عن طريق الخطأ بناء على تقنية التعرف على الوجه. ومن الصعب تحديد عدد المرات التي أسفرت فيها تقنية التعرف على الوجوه إلى إلقاء القبض على الشخص الخطأ، أو توجيه الاتهام إليه، لأنه ليس من الواضح دائماً متى تم استخدام تلك التقنية.

ويقول جيلارد إن الحالات مثل حالة وليامز، قد تكون منتشرة بصورة أكبر من تلك التي يعرفها المواطنون حتى الآن، موضحاً: "لا أصدق أن هذه كانت المرة الأولى التي حدث فيها ذلك"، بحسب ما نقلته الصحيفة الأميركية.

ويقول مات محمودي، الباحث المعني بالذكاء الاصطناعي

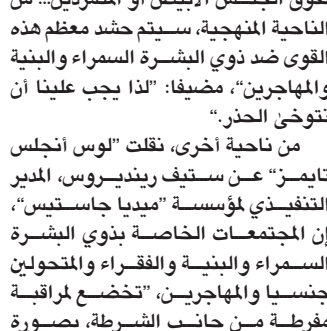
منظمات عديدة ترى أن أنظمة التعرف على الوجه هي شكل من أشكال المراقبة الجماعية التي تنتهك حق الإنسان في الخصوصية وتهدد حقه في حرية التجمع والتعبير السلميين، وأن الوقت قد حان لبدء حوار وطني في الولايات المتحدة حول ما إذا كان ينبغي استخدام هذه التكنولوجيا من قبل الوكالات المحلية لإنفاذ القانون وكيفية استخدامها؟

نيويورك - تحت شعار "احذروا

تكنولوجيا التعرف على الوجوه" وحدث عدة منظمات مدنية من بينها منظمة العفو الدولية جهودها في إطار حملة من أجل وضع التشريعات التي تحظر على أجهزة تنفيذ القانون استخدام تكنولوجيا التعرف على الوجه في عمليات المراقبة الجماعية في المدينة، وتشمل هذه المنظمات منظمة "الذكاء الاصطناعي من أجل الناس"، و"مشروع الإشراف على تكنولوجيا المراقبة"، و"مشروع الدفاع عن المهاجرين"، و"اتحاد الحريات المدنية في نيويورك"، ومكتب المحامي العام بمدينة نيويورك، والتحالف المعني بالخصوصية في نيويورك، بالإضافة إلى عضو مجلس الشيوخ عن الولاية براء هوليمان، واستوديوهات رادا.

مخاطر محتملة

وكانت أحداث الشغب التي وقعت في السادس من يناير الماضي بمبنى الكابيتول (الكونغرس) في واشنطن العاصمة، قد أثارت تساؤلات عديدة حول قانونية لجوء السلطات المعنية إلى أنظمة التعرف على الوجوه لمراقبة المشاركين في هذه الأحداث وتعتيهم.



ونكرت صحيفة "لوس أنجلوس تايمز" أن ثمة حسابات ظهرت على موقع "إنستغرام"، تحمل أسماء مثل "هوم جرون تيروريستس" (الإرهابيون المحليون)، زعم استخدام الذكاء الاصطناعي والشبكات العصبية، في تصفح الصور المتاحة علانية، من أجل تحديد مثيري أعمال الشغب.

وقال باحثون مثل خبير الأمن السيبراني، جون سكوت ريلتون، إنهم قاموا بنشر برنامج للتعرف على ملامح الوجه، للكشف عن المتسللين إلى مبنى الكونغرس، ومن بينهم ليفتانت متقاعد كان يعمل في القوات الجوية، زُعم أنه شوهد في قاعة مجلس الشيوخ أثناء وقوع أعمال الشغب.

ومن جانبها، قالت شركة "كليفر فيو" للذكاء الاصطناعي، وهي شركة رائدة في مجال التعرف على الوجوه، إنها شهدت تسجيل قفزة بنسبة 26 بالمئة في استخدام وكالات إنفاذ القانون لتقنية التعرف على الوجوه في السابع من يناير.

ولم تتسبب المخاوف بشأن الخصوصية، في توقف انتشار التقنية، حيث أجرت وكالات إنفاذ القانون 390 ألفاً و186 عملية بحث في قواعد البيانات، للعثور على تطابقات للوجوه في صور أو مقاطع فيديو تخص أكثر من 150 ألف شخص، خلال الفترة بين عام 2011 وعام 2019، بحسب تقرير صادر عن "مكتب

المساعدة الحكومية"

الأمريكي.

وتعمل تقنية

التعرف على

الوجوه من خلال

النقاط الصور

وفهرستها، ثم

مسح قواعد

البيانات لملايين

الصور التي

تظهر فيها وجوه

الأشخاص - حيث

تم ذلك 641 مليون

مرة منذ عام

2019 في وحدة

التعرف على

الوجوه التابعة

لمكتب التحقيقات



في «صالة أورفانيلي» كل شيء معروض للبيع حتى البشر

رواية أشرف العشماوي تعيد رسم ملامح اليهود وعلاقة الفرد بالوطن



شخصيات تمتاز مصانرها (لوحة للفنان بسيم الربيس)

شعبيا، بعد تأسيس إسرائيل، وصعود جماعة الإخوان المسلمين، ويتعرضون لحوادث إرهابية وازدراء سلطوي بعد ثورة يوليو 1952، فيضطر بعضهم للهرب، والبعض الآخر لتزوير هوياتهم.

لمعاناة عائلات يهودية في مصر بسبب تحولات السياسة، دون أن تكون طرفا أصيلا فيها.

وتتلاقح في الرواية الأحداث السياسية ويتم الضغط على اليهود

رواياته التاريخية السابقة له، غير أنه أعاد هذه المرة تقديم الشخصية اليهودية باعتبارها مصرية أصيلة، بعيدا عن الخطاب التحريضي المعتاد، وتعرض ضمن خلفيات رواياته

يلقنه منصور دروس الحياة، وهو ما يظهر في حديثه إليه حول أن كل شيء عبارة عن مزاد، الكهرباء الماء السيارة الخواتم والمجوهرات، كل شيء جاء عن طريق مزاد ما، وحتى هو الصبي معروض في مزاد، لكنه ينتظر دوره.

الثورة وما بعدها

بعد سنوات تغتال رصاصات من مجهول منصور التركي أثناء مزاد كبير، لتبدأ رحلة صراع جديدة على ملكية الصالة، ويخوض أورفانيلي الابن رحلة طويلة تقوده إلى فرنسا ثم القاهرة بحثا عن استعادة حق والده.

وبينما تزخر الرواية بتفاصيل شقية ومعلومات متخصصة عن عالم المزادات، وتركز في أحداثها على الصراع الدامي لامتلاك الصالة، يمد المؤلف خيوط الأحداث بين الواقع والخيال، فيستحضر شخصيات عامة ورجالا عاشوا حول الملك، ليدفع بهم في طريق أبطاله ويمزج مصائرهم معا، حتى يذوب الخيط الفاصل بين الخاص والعام وبين الفرد والوطن. كما تتطرق الرواية بشكل سلس وغير مباشر لأوضاع اليهود في مصر قبل ثورة 1952 وبعدها، من خلال نماذج تنتمي إلى مستويات اجتماعية وفكرية مختلفة، لاسيما البطل الرئيسي أورفانيلي الابن. أما في تناولها لفترة ما بعد ثورة 1952 فتتبنى الرواية موضوعات شائكة تضاربت فيها الحكايات، منها مال وممتلكات أسرة محمد علي، التي صودرت واستيلاء بعض رجال الثورة عليها وتربحهم منها.

ويبقى أكثر ما يميز الرواية أسلوب سردها الذي أسنده المؤلف إلى ثلاثة أشخاص هم أورفانيلي إستيفان الفيزي ومنصور التركي وأورفانيلي منصور، فلا يكاد أحدهم ينتهي من سرد ما راه وعاشه حتى يأتي التالي ليكتشف ملامسات وتفاصيل أخرى تعيد صياغة الأحداث بروية مختلفة، فتبدو الرواية في نهايتها وكأنها عمل ثلاثي الأبعاد. وقد نهج العشماوي مسار سرد التاريخ بلغة مغايرة، وهو ذاته نهج

لا يتوقف دور الروايات التاريخية عند العودة إلى الماضي القريب أو البعيد وسرد تفاصيله كما هي، بل هي أعمال إبداعية لا تسعى إلى التأريخ بقدر ما تحاول إضافة الخيال إلى الواقع، ومزج أحداث وشخصيات التاريخ بأحداث وشخصيات من صنع الخيال، كل ذلك لتشكيل عالما موازيا لتحقيق قراءة جديدة للتاريخ، وهذا ما نجده في رواية "صالة أورفانيلي" للروائي المصري أشرف العشماوي.

القاهرة - على سطح مرآة بראה، يعكس الروائي أشرف العشماوي في روايته الجديدة تغيرات المجتمع المصري اقتصاديا وسياسيا خلال فترة الانتقال من الملكية إلى الجمهورية، عبر صالة مزاد بوسط القاهرة يباع فيها كل شيء ويشتري، حتى البشر. "صالة أورفانيلي" هي الرواية التاسعة في رصيد العشماوي الذي يعمل بسلك القضاء، إضافة إلى كتاب وفاقني عن سرقة الآثار المصرية ونهريةها.

كل شيء مزاد

تدور أحداث رواية "صالة أورفانيلي" حول شريكين مصريين، أحدهما يهودي، يؤسسان معا صالة مزادات في الثلاثينات ليمدا علاقات واسعة بكبار رجال الدولة المصرية، والأقرباء والأجانب، وتدور حكايات مدهشة حول التشابكات الاجتماعية. وتنتقل الرواية، الصادرة أخيرا عن الدار المصرية اللبنانية، من حقبة ثلاثينات القرن العشرين، حيث يعمل الصديقان منصور التركي وأورفانيلي إستيفان الفيزي في وزارة التجارة، لكن أوضاعهما المالية كانت متعثرة.

الرواية تعيد تقديم الشخصية اليهودية بنظرة أكثر توازنا، وباعتبارها مصرية أصيلة بعيدا عن الخطاب التحريضي المعتاد

يستغل منصور كل ما ورثه صديقه اليهودي عن أبيه في شراء غرفة نوم قديمة، ثم يبيعها في المزاد بمبلغ كبير باعتبارها من أثاث الخديوي عباس حلمي، ليحقق عائدا ماليا كبيرا من عملية البيع التي كانت حلم كل منهما.

الشارقة تفتح نوافذ الكتب لنزلاء السجون

النفسي، ودورها المهم بإعادة دمجه في المجتمع وجعلهم أفرادا فاعلين في مختلف القطاعات الحيوية فيه".



من جهته قال مدير إدارة المؤسسة العقابية والإصلاحية بشرطة الشارقة العميد أحمد عبدالعزيز شهيل، "إن التعاون القائم بين شرطة الشارقة و"ثقافة بلا حدود" يهدف إلى تعزيز القيمة الاجتماعية للقراءة والمساهمة في بناء المعرفة والعلم والثقافة السليمة، إلى جانب استثمار الأوقات في ما يفيد ويثري المخزون الفكري لبناء مجتمع فاعل في المستقبل".

وتعقد المبادرة ثلاث جلسات مقبلة في مقر إدارة المؤسسة، تستقبلها بجلسة "لحلي للكمة" التي تستضيف الدكتور عبدالله الدرمكي عضو المجلس الاستشاري بإمارة الشارقة، وتخللها زيارة إلى المكتبة المتنقلة، فيما تنظم جلسة بعنوان "الأشياء التي لا ننتبه لها"، وتعقد الجلسة الأخيرة تحت عنوان "فن النهوض".

الشارقة - أطلقت "ثقافة بلا حدود" بالتعاون مع إدارة المؤسسة العقابية والإصلاحية بشرطة الشارقة مبادرة "بين يديك كتاب"، بهدف تعزيز مهارة القراءة والمعرفة وتحقيق دمج نزلاء هذه المؤسسة بالمجتمع، من خلال سلسلة من الجلسات الثقافية التي تركز أهمية المطالعة ودورها في بناء شخصية وقدرات الإنسان العلمية والعلمية. وتسعى المبادرة التي تتضمن 4 جلسات إلى تحقيق أهداف الاستراتيجية الوطنية للقراءة، والهادفة إلى النهوض باقتصاد المعرفة ونشر وترسيخ ثقافة القراءة لجميع الفئات العمرية وغيرها من البرامج والاستراتيجيات، إلى جانب تفعيل دور "ثقافة بلا حدود" وتعزيز التواصل المجتمعي وتكريس ثقافة الابتكار لدى الجمهور.

وإضافت "ثقافة بلا حدود" جدول فعاليتها بجلسة حملت عنوان "التصالح مع الذات" عقدت هذا الأسبوع في بيت الحكمة، بمشاركة كل من الدكتور سعاد الشامسي والكاتب المتخصص في مجال التنمية البشرية وهيب الكمالي استعرضوا خلالها للمشاركين، وهم



جلسة أولى استعقبها جلسات أخرى

عربان يتوجان بجائزة الملك فيصل في دورتها الثالثة والأربعين

في حين منح فرانكلين الجائزة نظرا إلى إسهاماته الرائدة والجوهرية في بيولوجية إعادة تشكيل غمد المايلين، حيث حدد المسببات الرئيسية لقيام الخلايا الذغذية في الجهاز العصبي المركزي للبالغين بتشكيل الخلايا قليلة التغصن المكونة للمايلين، كما حدد مساراتها البيولوجية الرئيسية التي يمكن من خلالها التأثير دوائيا على تلك العملية، وبذلك أوجد أساسا علميا لإجراء دراسات سريرية لتجديد المايلين. وفي مسار جائزة الملك فيصل للعلوم وموضوعها "الفيزياء"، قررت اللجنة منح الجائزة

هذا العام للدكتور البريطاني ستيوارت ستيغن باركين، وهو أستاذ علم الفيزياء التجريبية بجامعة مارتن لوثر هال-فيتنبرغ ومدير معهد ماكس بلانك للفيزياء الجهرية بألمانيا،

وقد منح الجائزة نظرا إلى اكتشافاته وابتكاراته الأساسية المتمثلة في تمكين أجهزة التخزين ذات الهندسة الدورانية التي أدت إلى زيادة سعة تخزين محركات الأقراص المغناطيسية بمقدار 1000 ضعف، حيث مكنت من وصول الإنسان إلى البيانات وأدت إلى "ثورة البيانات الضخمة"، وقد أتاح ذلك حل المشكلات المستعصية التي تعتمد على الوصول السريع إلى كميات هائلة من البيانات من خلال التعلم الآلي والذكاء الاصطناعي، ومن ذلك التنبؤات باثر التغيرات المناخي.

جبل أعماله بموضوع الجائزة "البلاغة الجديدة"، وهي أعمال تنصف بالعمق والجدة والأصالة، والجمع بين النظرية والتطبيق، وتسعى إلى ربط البحث البلاغي بحقول الأدب واللغة والاتصال، والتأسيس النظري والإجرائي لبدائيات الخطاب البلاغي العربي الحديث، وفق رؤية موسعة تنهض على دعوى التجديد. وفي مسار جائزة الملك فيصل للطب وموضوعها "الطب التجديدي في الحالات العصبية"، قررت اللجنة منح الجائزة لهذا العام، (بالاشتراك) لكل من الدكتور الأميركي ستيفن مارك ستريتماتر، أستاذ علم الأعصاب

ومدير مركز أبحاث الزهايمر بجامعة ييل الأميركية، والدكتور البريطاني روبن جيمس فرانكلين، أستاذ علم الأعصاب ومدير مركز علاج المايلين بجامعة كامبريدج البريطانية، ومنح ستريتماتر

الجائزة لمبررات منها إسهاماته البارزة في فهم مسببات فشل نمو المحور العصبي ومحدودية الشفاء بعد إصابات الحبل الشوكي، وكان لهذا الإسهام العلمي أثر كبير على إمكانية استعادة نمو المحور العصبي، حيث حدد دور بروتين مئييط النسخ الجيني (Rho) في مسار تشكيل بروتين نوجو (Nogo) ومستقبله، وترجم هذه الاكتشافات لتطوير مناهج علاجية جديدة، ولتجديد الجهاز العصبي المركزي في الثدييات البالغة.

الرياض - أعلنت جائزة الملك فيصل أخيرا أسماء الأبناء والعلماء الفائزين بفروعها الخمسة في دورتها الـ43.

وأوضح أمين عام جائزة الملك فيصل العالمية الدكتور عبدالعزيز السبيّل أن لجان الاختيار للجائزة في فروعها الخمسة: خدمة الإسلام، والدراسات الإسلامية، واللغة العربية والأدب، والطب، والعلوم، أقامت سلسلة من الجلسات لتطلع على الأعمال المرشحة وتقرارات المحكمين. وبين أن اللجان قررت منح جائزة الملك فيصل لخدمة الإسلام لرئيس مجلس إدارة شركة صخر لبرامج الكومبيوتر محمد بن عبدالرحمن الشارح من دولة الكويت، وقد منح الجائزة لعدة مبررات منها قيامه بإنتاج أول برنامج كومبيوتر للقرآن الكريم، وجهوده في تعريب وإنتاج برامج الكومبيوتر منذ عام 1982، كما قدم معجما إلكترونيا معاصرا للغة العربية، وأسس برنامج المصحح اللغوي والنطق الآلي بالعربية الفصحى والترجمة.

وأشار السبيّل إلى أن اللجنة قررت حجب جائزة الملك فيصل للدراسات الإسلامية وموضوعها "الوقف في الإسلام" لهذا العام، وذلك لعدم تحقيق الأعمال المرشحة لمعايير الجائزة.

وفي مسار جائزة الملك فيصل للغة العربية والأدب وموضوعها "البلاغة الجديدة"، قررت اللجنة منح الجائزة لهذا العام للباحث المغربي محمد مشبال، الأستاذ في كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة عبدالملك السعدي بنطوان، وقد منح الجائزة نظرا إلى أنه صاحب مشروع علمي رصين، وترتبط

الرواية العربية محتجزة في الطابع الانعكاسي

الكويتية سعاد العنزي: مواقع التواصل سيّجت الممالك الإبداعية للكتاب



الأصوات الإبداعية كثيرة والنقاد نادرون

الفعل الثقافي، مع تزايد الدور التقني الذي تلعبه وسائل التواصل الاجتماعي اليوم. وهذه الحالة من التراجع الثقافي جعلت المؤلفين يطمنون ولا يعملون على تطوير خطابهم الروائي ويظنون أن أي شيء يقدمونه سيرضي ذائقة الجمهور. بعد هذا كله، فإن الرواية هي الفن الأكثر قابلية للنمو والازدهار في هذه الحقبة والفترة القادمة.

وتشير العنزي إلى أن وسائل التواصل الاجتماعي لها أثر كبير في نشر الأعمال الأدبية، ولأسيما الروايات المرتبطة بمواسم الجوائز الأدبية التي تخلق حركة من النقاشات الثرية، أوصلت لنا أسماء ومناقشات عقلانية لنجاح وسقوط بعض الأعمال. وأوصلت وسائل التواصل أصواتا كثيرة جعلتها تظهر إلى النور من دون سطوة الإعلام الرسمي شديد الهيمنة في السابق.

الرواية العربية انعكاس لتفكير طبقات المجتمع، تعكس وتحلل وتفسر، وقلمنا تخلق نموذجاً مختلفاً وتنتصر صورا جديدة

في المقابل، تقر بان وسائل التواصل خلقت جسورا قوية بين الكتاب وقرائهم وعادت صورة الكاتب الإله تعلن عن نفسها من جديد. وألهمت الجماهير الروائيين، وجعلت من الصعب الاقتراب من أصوات الرواية، مما أحدث انفصالا بين المؤلف والمؤسسة النقدية متكبها بسلمة حضوره الطاغية عند جمهوره، ومنغلقا على ذاته أكثر، من دون أدنى تفكير في عملية التطوير الذاتي. وترى العنزي أن لدينا أزمة متعلقة بكثرة الأصوات الإبداعية مع ندرة في الأصوات النقدية التي تضع متابعة الإنتاج الأدبي في خطتها وبرامجها الثقافية، إذ ليس كل النقاد في الوطن العربي منشغلين بمتابعة المشهد الثقافي لما لديهم من اشتغالات معرفية خاصة. أما النقاد المنشغلون بالمشهد الإبداعي، فليدهم إشكالية في نوعية القراءات ومدى عمقها واختلافها.

وتضيف "نحن لسنا بحاجة إلى البحث عن وجود قراءات ولكن البحث عن وجود اختلاف في القراءات. ما يحدث عندنا هو تناغم كبير بين الأصوات النقدية وتمرکز حول بئر نقدية واحدة، وما أقصده هو الدراسات البنوية والسيميائية. النقد الأدبي والثقافي في الوطن العربي يحتاج إلى جرأة في مقارنة النصوص من دون خوف من أي مراقبة اجتماعية وثقافية وسياسية، والجرأة على تقديم فكر الاختلاف، والنهل من ينباع المعرفة المتنوعة".

وتؤكد أن "الرواية هي تلك النافذة البديلة التي تصور لنا حالة مجتمعاتنا في بقعة جغرافية متسارعة الأحداث تعيش صراعات محدمة، وهنا يمكن القول إنه بحسب للرواية تجاوزها السريع مع الأحداث وموأكبتها لها. وقد تركت أعمالا لاقية في هذا المجال على قلتها. ولكن دعني أقول إنها نافذة من النوافذ البديلة، فالدراما العربية أيضا تأتي في الدرجة الثانية بعد فن الرواية في نقل الأحداث".

الرواية الانعكاسية

بعد مرور قرن أو ما يقرب من ربع قرن على انطلاق الرواية العربية هل غيرت الرواية العربية المجتمعات العربية بطريقة تفكيرها؟ سؤال يبدو للعنزي أنه قد ينطبق على المجتمع الغربي، تقول "لست متأكدة من أن العلاقة بين الرواية وتشكيل هوية المجتمعات العربية هي الإجابة الدقيقة. في الغرب، لعبت الرواية دورا مهما في تشكيل الهوية الغربية والاجتماعية، مثلا هناك دراسات عن تأثير روايات ديستوفسكي في تشكيل الهوية الاجتماعية الروسية، وطرحت إمكانية خلق شخصيات إنسانية جديدة طرحتها فرجينيا وولف في أعمالها".

وتتابع "لأن القراءة جزء أصيل في الثقافة الغربية نجد هذا النوع من التفاعل مع الروائع الأدبية. بينما في المجتمعات العربية نجد إمكانية التغيير محدودة الأثر فقط تحدث عند قراء الرواية الحقيقية، لأن القراءة ليست سلوكا ثقافيا للأغلبية بل هي ممارسة نخبوية فقط. الأمر الثاني هو أن الرواية العربية تأخذ الطابع الانعكاسي، هي انعكاس لتفكير طبقات المجتمع، تعكس وتحلل وتفسر، وقلمنا تخلق نمودجا وتنتصر صورا جديدة. باختصار، نحن نتعامل مع الثقافة كمسالة من الدرجة الثانية، بينما في الغرب هي حاجة أساسية في حياتهم".

ما يهدد الرواية العربية اليوم ويجعلها في خطر، في رأي الناقدة الكويتية، ليس فقط انحسار المؤسسة النقدية أو طغيان الكم المنشور أو ظهور رواية البيست سسر، ولكن كما توضح العنزي أن كل هذه العوامل تعود إلى تراجع الثقافة في الوطن العربي بشكل عام، وتقول "أنا لا أعني هنا المشتغلين بالثقافة فهذا أمر آخر، بل أقصد قراء الأدب والنقد الذين تقلص عددهم بسبب حالة الإحباط العامة وعدم الإحساس بجدوى

منطلق قناعة أن المرأة نالت حقوقها أو من رغبة في الانشغال بالقضايا الخاصة واهتمامات جمالية خاصة بهن، أو ربما بسبب خوف من الرقابة الاجتماعية والهيمنة السلطة الذكورية على النشر، وتستشهد بفرجينيا وولف في قولها "إخفاء هوياتهن يجري بدمائهن".

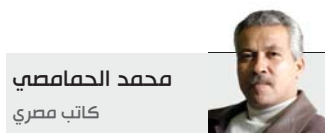
وتؤكد العنزي أن رواية المرأة استطاعت في الكويت خاصة والخليج عامة تجاوز تابوهات العادات والتقاليد والأعراف، وترى أن قسما من الكاتبات كتن في تابوهات العادات والتقاليد بطريقة تقليدية ولم يتجاوزن هذه الحدود، وكان هذا النوع من الكتابات رديئا من الناحية الفنية، ودائما يسقط الجانب الجمالي فيها على حساب الرؤية الخطابية الأيديولوجية. أما القسم الآخر فهو الذي ينجح فنيا مع التخلي عن التطرق لموضوعات المرأة، ومعالجتها ضمن إطار اجتماعي عام. بينما هناك نوع آخر يحاول الموازنة بين الأمرين.

وتوضح الناقدة أن رواية المرأة في الكويت تحظى بمتابعة نقدية، حيث يتم التعامل مع منجزها محليا وعربيا بشكل جيد وبحسب الثقافات والنقاد واهتمامهم. لكنها تشدد على أن القراءات الصحفية الأولى مجرد تغطيات لمحات وصف، ولكن الدراسات النقدية قليلة لأن الساحة النقدية في الخليج تعاني من قلة النقاد المنفرغين لمتابعة الأصوات الإبداعية وهذا ما يحتاجه الإبداع في الخليج العربي، يحتاج إلى دراسات نقدية تملأ الفراغ النقدي في المكتبة الخليجية.

وحول العلاقة بين الرواية والسياسة في ظل التوترات التي شهدتها وتشهدها المجتمعات العربية، تلفت العنزي إلى أن "الأحداث السياسية هي انعكاس الماضي قامت بتشكيل الرواية العربية، بسبب أحداث الربيع العربي وسلسلة الشتات الكبيرة التي أصبحت معها البلدان العربية شواطئ لهجرات غير رسمية ومطارات توزع العرب إلى كافة الاتجاهات، بعد أن أصبح الإنسان العربي مجرد أرقام في قائمة المهاجرين المنفيين الذين يعيشون على التخوم، على هوامش المدن".

وتضيف "تابعت الرواية العربية هذا التشظي في داخل الأوطان وخارجها، كما رصدت العنف الواقع على العربي وتراوحت هذه الأعمال بين الأعمال الإبداعية اللافتة وبين الأعمال التي اكتفت بالرصد والتسجيل. بشكل عام، لقد لعبت الأحداث السياسية دورا كبيرا في تراجع الخطاب الروائي العربي".

لقد فرضت مواقع التواصل الاجتماعي سيطرتها على عالم الأدب وخلقت نمطا آخر من "النقد" الموازي، الذي لا يتجاوز عتبة المجاملات الإلكترونية، وبينما رسخت علاقة الكتاب بالقراء من جهة لكنها من جهة أخرى ضخمت غرور الكتاب ومنعتهم من الشك والتجدد. "العرب" كان لها هذا الحوار مع الناقدة الكويتية سعاد العنزي حول واقع النقد والرواية العربيين.



محمد الحماصي كاتب مصري

تحتل اشتغالات الناقدة الكويتية سعاد العنزي، أستاذة النقد الأدبي الحديث في جامعة الكويت، باهتمام خاص بالرواية العربية، على الرغم من أن أطروحتها للماجستير جاءت حول "النظرية النقدية والثقافية"، والدكتوراه حول "تشكيلات هوية ما بعد الاستعمار في أعمال إدوارد سعيد ومحمود درويش".

وكرّست كتبها وبحوثها ودراساتها المنشورة على معالجة قضايا وإشكاليات الرواية، فتناول أول كتبها صور العنف السياسي في الرواية الجزائرية المعاصرة، وفي الثاني الهوية العربية بين التخيل والواقع، وخصت كتابها الثالث لرواية المرأة الكويتية في الألفية الثالثة، وربما كان هذا الكتاب وراء كتابها الأخير الذي عمقت فيه قراءاتها لكتابات المرأة العربية وذلك بدراسة مقارنة بين فرجينيا وولف ومي زيادة.

وإذا تتبعنا هذه الانشغالات في البحوث والدراسات فهي تمتد إلى تجليات الرواية العربية من الكويت إلى مختلف الدول العربية، هذا فضلا عن اشتغالات أخرى ترتبط بمستقبل الأدب والإعلام الرقمي بين الكتاتورية والديمقراطية، والتحليل النفسي بين فرويد ولاكان. وفي هذا الحوار نتعرف على رؤيتها وأفكارها.

انطلاقا من مشهد الرواية العربية الآن في عالمنا العربي عامة والرواية الكويتية خاصة، تقول العنزي "عند التطرق لهذا الموضوع الشائك، ينبغي علينا الفصل بين الروائيين المحترفين والروائيين الأقل احترافية، والذين لا يزالون في طور التجريب. وضمن الأدباء المحترفين أنفسهم نجد مستويات إبداع متفاوتة. ربما من الجيد القول إن مشهد الرواية خلال القرن الماضي شهد تنوعا كبيرا واتجاهات كثيرة، لكن من الصعب تقييم المشهد في العقد الماضي، لأنه من بين الأعمال المتواضعة نجد مجموعة من الأعمال المهمة واللافتة".

المرأة والسياسة والنقد

تقول العنزي "من المهم القول إننا نعيش في مرحلة من الأدائية في الرواية العربية، أن يقدم الكتاب روايات، ولكن من دون أي إبهار أو تجديد حقيقي. لدينا كتاب يلاحقون الموجات، ويحاولون ملء الفجوات، وهذا بعيد عن العملية الإبداعية. أما في ما يخص الرواية الكويتية فيؤسفني القول إنها تعاني من عدة أمور، أهمها قلة الأصوات الروائية، التي تحترف كتابة الرواية بعد الراحل إسماعيل فهد إسماعيل. لقد ترك رحيله صراحة فجوة في الرواية الكويتية. الأمر الآخر، إن هناك كتابا دخلوا إلى الرواية من بعد ممارسة أنواع كتابية أخرى وانجزوا رواية أو روايتين مثل سليمان الشطي ونجدة إدريس، وثريا البقصي وعالية شعيب. أما بقية الكتاب فهم يخوضون في مراحل تجريب دائمة يصيبون في بعض من الإصدارات ويخفقون في بعضها الآخر".

وفي ما يتعلق برواية المرأة في المشهد الروائي الكويتي وإبرز الملامح التي تتميز بها عن رواية الرجل، ترى العنزي أنه باستثناء ليلي العثمان، لن نجد رواية نسوية في الكويت، ما تبقى من إصدارات هي إصدارات لكتابات لا يعبان بقضية المرأة ولا فكرة اختلاف الصوت النسائي واختلاف قضايا المرأة عن الرجل أو حتى تبني قضايا النساء باختلاف الطبقات والأوضاع الاجتماعية. وتقر بانها لا تعلم إن كانت الكاتبات الكويتيات لا يكتبن في موضوع المرأة من

الكتابة عن الحرب مغرية لكنها لا تضمن الجودة

دمشق - قدرة الرواية في سوريا على مواكبة الحرب بمجرياتهما وما خلفته من تداعيات ورصدها لأثار هذه الحرب في نفوس السوريين محاور تداعت لمناقشتها مجموعة من الأدباء والنقاد ضمن اللقاء الشهري "شام والقلم" الذي استضافه المركز الثقافي العربي في إدراة بدمشق.

وفي مداخلة أولى أوضح الروائي والناقد نذير جعفر أن الرواية دخلت هذه الحرب من أوسع أبوابها، وهناك روايات كتبت بالدم في حين أن هناك روايات أخرى زورت الحقائق، مشيرا إلى أن نجاح المبدع يكون بقدر استجابته ومدى تفاعله وإحساسه واستشعاره وتنبيته بمسارات ومالات هذه الحرب وتأثيراتها وقدرته على رؤية وقول ما لم يقله أو ما لم يره الآخرون بأساليب وتقنيات جديدة ومخيلة تكسر الرقابة والمالوف ولا تقف على السطح.

الروايات السورية زمن الحرب تباينت بين نضج بعضها فنيا وفكريا ولغويا وتسرع البعض الآخر ليكون مجرد تقارير

وبين جعفر أن هناك ما يزيد على 200 رواية وبضغ روايات عربية عن الحرب في سوريا، وهي خمسة أنواع في رأيه. الأول استعاد تاريخ الثمانينات عبر سردية تربط بين الماضي واليوم، بينما الثاني ينجرف إلى مستوى التقارير المحكوم بالعداء وتصفية الحسابات، واكتفى الثالث بدور الشاهد الذي يدون يومياته على غرار ما كتبه اليبيري الحلاق عن جرائم جنود الاحتلال العثماني

والسائرين في ركابه، أما الرابع فاتخذ منحى فلسفيا لفهم ما يحدث عبر الحفر عميقا في دواخل النفس البشرية كرواية حسن صقر "شارع الخيزران"، والنوع الخامس هو الروايات التي عاشت الفقد والمعاناة وانتصرت لحقيقة ما يحدث كرواية "مفقود" لحيدر حيدر و"طابقان في عذرا العمالية" لصفوان إبراهيم.

وتسالت الروائية إيمان شرباتي في مداخلتها عن مدى نضج التجربة الروائية في الوقت الذي لا يزال فيه الحدث طازجا والحرب مستمرة، خاصة أن هناك روايات خالدة ك"الحرب والسلام" لتولستوي والتي كتبت زمن شيوع السلم، وهو ما أتاح لها فرصة التامل والابتعاد عن الطابع التقريبي والجنوح إلى الخيال والإبداع والابتكار ما يمنحها صفة الديمومة. أما عن روايتها "بنت العرب" التي كتبت سنة 2015 فاوضحت شرباتي أن هذه الرواية قصة حب كانت الحرب خلفية لأحداثها، وأفسحت المجال



آلام الحرب القائمة قد لا تصلح للسرد (لوحة للفنان عمر إبراهيم)

الإخوان يوظفون «الاختيار 2» لدعم خطاب المظلومية

غياب الدور التوعوي للدراما المصرية يؤجج الضربات ضد الأعمال الوطنية



«الاختيار 2» يزعم الإخوان قبل بدء عرضه



أحمد مكي مع المخرج بيتر ميمي في كواليس مسلسل «الاختيار 2»

مسلسل "الاختيار" في جزئه الأول نحو دفع هذا النوع من الأعمال التي تلقى نسب مشاهدة مرتفعة لرغبة المواطنين في معرفة تفاصيل ما يجري على الأرض من خلال الدراما.

ويبدو انفتاح الدراما المصرية على الأعمال التي تجسد القيم الوطنية أمرا إيجابيا، غير أن ذلك سيكون بحاجة إلى حرفة تقنع المشاهدين الذين عايشوا هذه الأحداث ومرت أمام أعينهم، بما لا يتحرك ثغرات ينفذ منها تنظيم الإخوان الذي ينتظر أي خطأ في السياق التاريخي لتشويه العمل وضربه فنيا.

من الترفيه الذي أضحى متاحا أمام الجمهور عبر الهواتف الذكية ومنصات التواصل الاجتماعي، وميزانيات الإنتاج الدرامي والسينمائي لا بد أن توجه نحو الإبداع التقني، ما يخلق رأيا عاما داعما للقضايا التي تطرحها الأعمال الفنية الوطنية.

وطالب الجمل بأن يكون هناك تعاون فني عربي يرصد جرائم الإخوان في البلدان العربية، يهتم بأوجه التشابه بين جرائم التنظيم في كل دولة على حدة، ليكون له مردود إيجابي في إقناع المواطنين بخطورته، واستغلال نجاح

تكثيف تلك الأعمال بشكل احترافي، بما يضيق الخناق على محاولات توجيه الحالة الفنية لخلق حالة سياسية مضادة.

ويحتاج الأمر أيضا إلى معالجات درامية تبذد فكرة المظلومية التي يجيدها الإخوان، وتقتنع بعض المواطنين في المناطق التي تزايد فيها نفوذ الجماعات المتشددة، واستخدام أدوات مختلفة لتشكيل الوعي، كي لا تصبح الدراما جزيرة منعزلة عن المجالات الثقافية والدينية والتعليمية، وهو أمر لا يتوفر حاليا بدرجة كبيرة ما يمنح التنظيم قدرة على توجيه العمل الدرامي عبر التشكيك في الوقائع التي يرصدها المسلسل.

حرفية درامية

قال الناقد الفني، سمير الجمل، إن قدرة الأعمال الوطنية على الوصول إلى المواطنين ترتبط بعدم إتاحة الفرصة لجماعات الإسلام السياسي بالدخول في معارك جدلية حول العمل وأهدافه، على أن ينصب تركيز العمل الفني على كشف الممارسات التي تضرر منها المجتمع طيلة السنوات الماضية، فالسلاح الأقوى يبقى بيد شركات الإنتاج وأجهزة الدولة التي تستطيع تقديم الكثير من الأعمال لفرض مؤامرات تلك الجماعات.

وأضاف في تصريح لـ"العرب"، أن المشكلة تكمن في عدم قناعة الكثيرين بضرورة تغيير أهداف الدراما لتأتي التوعية على رأس أولوياتها بدلا

الذي صاحب خروج مسلسل "الجماعة 1 و2" إلى النور، حيث ركز على نشأة التنظيم ومؤسسه حسن البنا، وخاضت الجماعة حروبا إعلامية مع مؤلفه الراحل وحيد حامد، ووظفت ثورة يناير 2011 التي اندلعت بعد أشهر قليلة من عرض الجزء الأول من المسلسل لتبرهن على عدم جدواه.

واعترف منشقون عن الجماعة لاحقا، أن الإخوان خرجوا رابحين من هذا العمل في الجمل، لأنه كشف عن مناطق كانت غامضة على الجيل الجديد، ففي مقابيل الانتقادات التي حملها كانت هناك نقاط بدت إيجابية فرضها السياق الدرامي الحقيقي للأحداث، مثل تأييد الجماعة لثورة 23 يوليو 1952 في مصر، التي قادها الرئيس جمال عبدالناصر وعدد من ضباط الجيش المصري ضد النظام الملكي في ذلك الوقت.

ويشكل غياب الدراما والسينما عن الأعمال الوطنية التي تغذي جوانب التوعية والتثقيف لدى المواطنين فرصة لتنظيم الإخوان لتوجيه الضربات إلى الأعمال القليلة التي تترى النور وتركز على الجرائم التي ترتكبها الجماعة، ما يبرهن على أن هناك أزمة وعي يعاني منها المجتمع الذي هو بحاجة إلى

➔ «الاختيار 2» يركز على دور الشرطة المصرية في مكافحة الإرهاب، ما يخول للمواطنين معرفة تفاصيل ما يجري على الأرض

مثل نجاح الجزء الأول من المسلسل المصري "الاختيار" ضربة قاصمة لجماعة الإخوان وخطاب المظلومية السياسية الذي يعتمدونه لتأليب الرأي العام ضد تضحيات عناصر الشرطة المصرية وبطولاتهم في مكافحة إرهابهم. وكان ظهور صور من كواليس تصوير الجزء الثاني من العمل، المنتظر عرضه في الموسم الرمضاني 2021، دليلا على أن الإخوان انطلقوا ميكرا في بث رسائل مظلوميتهم في وجه كل ما يفصح مشاريعهم الإرهابية.



أحمد جمال كاتب مصري

القاهرة - حركت جماعة الإخوان أنزعها الإلكترونية ميكرا قبل عرض مسلسل "الاختيار 2" في شهر رمضان المقبل، مستغلة إحدى الصور التي انتشرت للفنان أحمد مكي وهو يرتدي زي الشرطة المصرية أثناء تصوير أحد مشاهد المسلسل، الذي يسلط الضوء على جرائم التنظيم ضد قوات الجيش والشرطة والأعمال الإرهابية التي قام بها أتباعه عقب سقوط حكم الرئيس الإخواني محمد مرسي، منذ نحو سبع سنوات.

وأعاد التنظيم خطاب المظلومية السياسية عبر واجهة فنية هذه المرة، واستدعت عناصره صوراً من حادث فض اعتصامي ميداني رابعة العدوية في القاهرة، والنهضة في الجيزة المجاورة لها، في 14 أغسطس 2013.

وتعد هؤلاء إثارة جدل بين المؤيدين والمعارضين على مواقع التواصل الاجتماعي حول العمل، الأمر الذي يطرح جملة من الأسئلة حول كيفية حماية الأعمال الفنية الوطنية التي تناقش أوضاعا سياسية من تشويه أطراف معادية وتوظيفها لصالح استقطاب المشاهدين، وفرض حالة مسبقة من الاستنفار السلبى، بما يؤثر على قيمة العمل، والسعي إلى تفريره من مضمونه السياسي غير المباشر.

ضربات فنية

يركّز مسلسل "الاختيار 2" بشكل كبير على دور الشرطة المصرية في مكافحة الإرهاب، وصياغة هذا الدور بصورة فنية، وهو من بطولة أحمد مكي وكريم عبدالعزيز عن سيناريو وحوار لهاني سرحان وإخراج بيتر ميمي، ما يمثل استثمرا للنجاح الذي حققه العمل في

«خريف العشاق» دراما سورية تخوض في المسكوت عنه سياسيا

بينهما، منذ اشتراكهما عام 2004 في مسلسل "ليل السرار" من تأليف نبيل ملحم وإخراج عدنان إبراهيم.



جود سعيد

العمل لا يصطف إلى جانب أي طرف، لكن لا يقل بتقريب الحقائق

كما يعدّ المسلسل ثاني تجارب جود سعيد في الإخراج للدراما التلفزيونية بعد مسلسل "أحمر" (2016) الذي تدور أحداثه حول القاضي "خالد عبدالله" الذي يُقتل في ظروف غامضة، لتبدأ بعدها التحقيقات للكشف عن ملامسات الجريمة ونوايا القاتل، حيث يتم التوصل إلى ماض مهم مسكوت عنه، يتعلق بالقاضي المقتول وعمله. والمسلسل من بطولة كل من عباس النوري وسلاف فواخرجي وديمة قندلفت ورفيق علي أحمد وصفاء سلطان، وأنجز السيناريو كل من علي وجيه ويامن حجلي.

وسعيد صاحب تجارب سينمائية متعددة انطلقت عام 2007 عبر فيلمه القصير الأول "مونولوج"، لتتوالى إثر ذلك تجاربه السينمائية بين الأفلام الطويلة والأعمال القصيرة مثل: "وداعا" و"مسافرو الحرب" و"مطر حمص" و"نجمة الصبح"، وجلها حصدت العديد من الجوائز في المهرجانات السينمائية العربية والعالمية.

كما يجب، لكن كل ذلك سنستلقاه بمنطق تلفزيوني سلس، لا يلقي عن كاهله مشروعية الترفيه والإمتاع والتسلية". وعن طبيعة العمل ووجود دور كبير للجانب الأنثوي فيه رأت كاتبة النص ديانا جبور أن المجتمع الأنثوي أقدر على التقاط الواقع، ولا يتناقض معه على الإطلاق.

ولفتت إلى أن هناك فنانين على رأسهم أحمد الأحمد أحسوا بأن العمل "أنثوي" رغم كبر مساحة دوره في المسلسل، إلى جانب وجود عدد ذكوري متوازن مع الإناث.

وأشارت إلى أن الأحمد قال لها "العمل أنثوي.. تبدو البطولة متوازنة، لكن البطولة وروح العمل للنساء".

وعن دور المرأة في المجتمع وصفت الكاتبة السورية المرأة بأنها "رافع أساسي للأنسنة في المجتمع"، مشيرة إلى أن وجود النساء كفيل بإضفاء الطابع الإنساني على المجتمع الذكوري. وقالت إن المجتمع الذكوري البحت دون ملامح أنثوية يكون "حالة جافة وقاسية ذات لون واحد وبعد واحد، وحضور الأنثى فيه كفيل بإخراجه من هذا الإطار".

وشدّدت على ضرورة قيام الجمع بتمكين المرأة، معتبرة أن دور المرأة سيكون أساسيا في نهضة سوريا ما بعد الحرب.

ويجمع "خريف العشاق" الشقيقين أحمد ومحمد الأحمد في ثاني تعاون

مستقبلية لاحقة، بما في ذلك ما نعيشه في الوقت الراهن".

ولفت زيدان إلى أن نص "خريف العشاق" يقترب من مناطق كثيرة مسكوت عنها في الدراما السورية، وذلك ضمن قالب حكائي متقن الصياغة على مستوى صناعة كتابة السيناريو. ويقول أحمد الأحمد "المسلسل يقدم جائحة حب عاصفة، طوقتها معطيات حياتية وسياسية واجتماعية لأهية، فاشتعلت إلى أقصى حد. وكل ذلك يأتي استنادا إلى خلفية تاريخية توفق لمرحلة مترفة بالمعطيات، لم تتصدّ لها الدراما التلفزيونية السورية والعربية

من الشخصيات في الدراما؛ دافئ أحيانا وموتّر حيناً، إضافة إلى تلوينات أخرى ساعدني كممثل على تقديم جملة من الاقتراحات في شخصية مكثفة". واعتبر النجم السوري أن الموضوع الذي يتم تناوله في العمل "في غاية الأهمية ويكاد يقارب منطلق الرواية التلفزيونية عبر قراءته شبه الملحمية لمرحلة دقيقة وحساسة من تاريخ سوريا المعاصر والمنطقة بشكل عام بكل تقلباتها السياسية والاقتصادية، وبصورة غير مباشرة؛ وذلك من خلال تتنّع مسار حيوات شخصوه المتعدّدة، تلك المرحلة التي أسست لمراحل



قراءة ملحمية لمرحلة دقيقة من تاريخ سوريا

في ثاني تجاربه الإخراجية للدراما التلفزيونية يتطرّق المخرج السينمائي السوري جود سعيد في مسلسله الرمضاني الجديد "خريف العشاق" إلى قضية اجتماعية وسياسية معقدة، لم تتطرّق إليها الدراما السورية من قبل، والمتتمتة في زواج ثلاثة ضباط بفتيات من طوائف مختلفة، ومدى انعكاس ذلك على مسارهم المهني في ما بعد.

دمشق- يواصل المخرج السوري جود سعيد تصوير مسلسله الجديد "خريف العشاق"، وذلك تمهيدا لانتهاه من تصوير كافة مشاهده المتبقية استعدادا لعرضه في الموسم الرمضاني القادم.

والعمل الدرامي الاجتماعي الذي كتبه المؤلفة ديانا جبور وتنتجه شركة "إيمار الشام" أثار الجدل قبل سنة بعد أن رفضت الرقابة نصه الذي تنطلق قصته في فترة السبعينات لتمدّ إلى الزمن الحاضر، حيث يتزوج ثلاثة ضباط بثلاث فتيات من طوائف مختلفة.

ويستعرض المسلسل مدى رفض المجتمع لهذا الزواج في تلك الفترة الحساسة من تاريخ سوريا، كاشفا مدى تأثير الأحداث الاجتماعية والسياسية عليهم بعد الزواج ومصير هذه الثنائيات الثلاث بعد عدة أعوام.

ويقول مخرج العمل جود سعيد "يدور المسلسل حول قصة ثلاثة شبان قرروا مجابهة التيار وتحديّ الزمن رغم قسوته آنذاك، أي في سبعينات وثمانينات القرن الماضي، وراحوا بلهفتهم العارمة وصخب حماسهم المتقد

السورية فيفيان جبور تشكّل من الدخان مرثية لوطن مأزوم

”دخان راقص“ عنوان لمعرض جديد للفنانة التشكيلية السورية فيفيان جبور، والذي تتواصل فعاليته حتى نهاية فبراير الجاري في المركز الثقافي العربي أوبرمانة بالعاصمة السورية دمشق. وفي معرضها تقدّم الفنانة الطبية أربعين لوحة زيتية بقياسات مختلفة، يجمع بينها خط فني مخصص بها أساسه الدخان المتصاعد من شمعة ترثي وطنا مأزوما.

دمشق – بإداء واقعي لافت، يصل إلى حقائق الأشكال في ظلالها وألوانها وشاعريتها وأصواتها، وبيقاع متوازن، يعتمد على الدقة في التأليف والدراسة في التنفيذ، تقدّم الفنانة وطبية العيون السورية فيفيان جبور في معرضها الجديد الموسوم بـ”دخان راقص“ تشكيلات ضبابية أساسها الدخان المنبعث من شمعة أو من ثنابا بعض العناصر المرسومة أو من أرضية اللوحة ذاتها، وكأنها ترسم دخان حرائق الأمكنة والمدن المكتوبة والمهجّرة.



فيفيان جبور

الماضي هو الجميل
والعريق، ولو لم يكن
مميزا لما وصل إلينا

وهي في ذلك تكسر أفقية الامتداد الواقعي التقليدي بهذه العناصر الدخانية المبسّطة والمختزلة وتمنحها خصوصية أسلوبية مميزة تجمع بين التراث الفني والحاضر. وعن معرضها المقام حاليا في المركز الثقافي العربي أوبرمانة بالعاصمة السورية دمشق، تقول جبور ”اعتمد في تقديم لوحاتي على صفاء الروح وعفوية السريرة، لذلك أضيف إلى الواقع التشكيل الفني من خلال الألوان الزيتية، فكل حالة أرسمها أو كل شكل أقدمه له معنى يرتبط بأفق الإنسان ورؤاه“.

تفضل الفنانة الرسم على القماش، فهو الأقرب إليها، حيث تراه قادرا على البقاء أكثر، إضافة إلى سهولة تحريكه والانتقال به وتناقله مع الألوان، وخاصة الزيتية منها التي تكوّن مع القماش حالة تماسك قوية تختلف عن الفحم والألوان المائية المهذبة بالزوال لأي عارض. وتشير الفنانة السورية إلى أنها تربط بين الماضي والحاضر في لوحاتها، ”لأن الماضي هو الجميل والعريق، ولو لم

يكن مميزا لما وصل إلينا“. وتضيف ”أحاول في كل لوحاتي الجمع بين الغبوض والمباشرة، حتى يكون الفن الذي أقدمه من نوع السهل الممتنع، وأنا أفضل الواقع والواقعية في الفن لأن ذلك جزء من تفكيري، وكلي ثقة بأن ما أرسمه قادر على الوصول إلى المتلقي السوري بشكل خاص والإنسانية بشكل عام“.

وتعترف جبور أنها ترسم فقط متى وجدت في نفسها ضرورة للتعبير عما يعتسل في داخلها من حالات وانفعالات

الفنانة السورية تميل في جل أعمالها إلى إظهار البعد الثالث مستخدمة تدرجات الظل والنور، مانحة أشكالها أجواء التعتيق

وعن الدخان الحاضر في جلّ لوحاتها، تقول جبور ”يرى بعض النقاد المتابعين لمساري الفني أن رسم الدخان الذي بّث اعتمدته في كل لوحاتي، هو في حد ذاته تقنية جديدة، فليس من السهل

وجدانية، موضّحة ”الدخان البادي في لوحاتي يقدّم دلالات كثيرة ممّا أحمله إلى الإنسان والوطن، كما يشكل حالات قريبة مني مع الواقعية التي تميز لوحاتي دائما، وهو خالص ما أقدمه في حالات صفائي الروحي“. تقول الفنانة رباب أحمد، رئيسة المركز الثقافي العربي أوبرمانة إن ”هناك تقنية عالية في لوحات فيفيان جبور، لاسيما وأن الفنانة استطاعت أن تعبّر عن مكنوناتها الذاتية بتفاعل إنساني مع البيئة التي أخذت منها مواضيعها“.

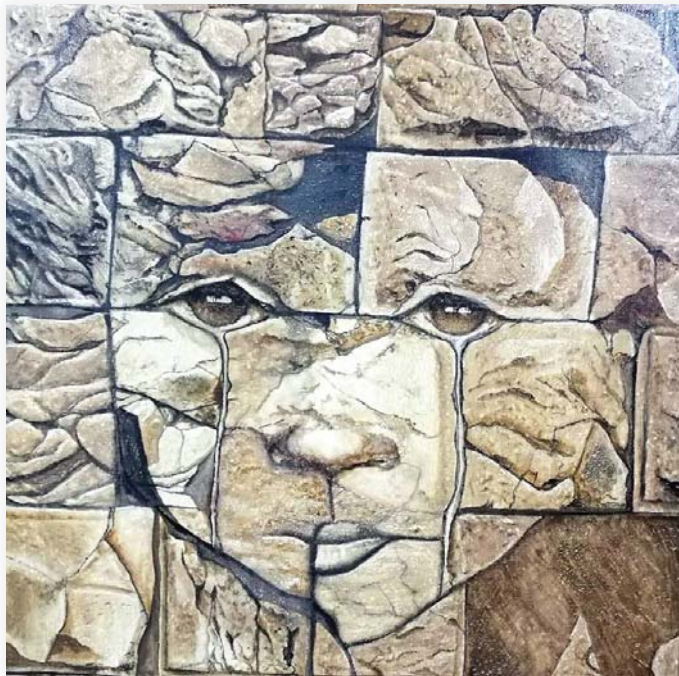
وترسم جبور بعفوية خالصة وإحساس مرفه معتمدة على موهبة أضافت إليها ثقافة فنية متنوعة منها التحاقها بمركز صحي شعبي للفنون بمدينة حمص لتنمية ملكاتها الجمالية، واهتمت بالجمع بين الأصالة والمعاصرة من خلال الألوان الزيتية غالبا.

وفي لوحاتها ترسم الفنانة السورية الكتب القديمة والمرآة والآلات والنوتة الموسيقية والشمعدان والشمعة المشتعلة، والكتل المكتوبة من ذوبانها، والمحبرة وريشة الطائر، التي كانت تستخدم في كتابة المخطوطات القديمة وغيرها، وتركز لإظهار الدخان المتصاعد من هذه العناصر، على شكل سراب وجه أو حركة راقصة أو طير وغير ذلك، وهي في معظم أعمالها تميل لإظهار البعد الثالث مستخدمة تدرجات الظل والنور، كما تمنح أشكالها أجواء التعتيق أو البعد الزمني.



ولمسات الفرشاة ومدامها الفيزيائي الطبيعي، وتنوع الدرجات اللونية وموضع الطبقات وغير ذلك من المؤثرات البصرية اللامتناهية. وتظّل المرأة الموضوع المفضل لجبور، وهي التي جسّدتها في إحدى لوحاتها حاملة لآلتها الموسيقية ”الكمان“، ومنظورا إليها من الخلف، حيث بدا شعرها بحركته طويلا منسابا في طلاقة ونعومة، بينما تحولّت الخلفية إلى نوتة موسيقية. وهي تجسّد هذه العناصر والإشارات في لوحاتها، وبطريقة متدرجة بين الواقعية السحرية والأداء الرمزي والخيالي الذي يمنحه الدخان المتصاعد بحركات توجي بأشكال من الواقع.

أما الشمعة التي رافقت جلّ مكونات لوحاتها، فغدّت عند فيفيان جبور إحدى الأدوات التي تعتمد عليها وتوظفها لتشي بكل المضامين الرمزية الممكنة، فهي عندها ”الدعاء في ابتها لاتنا، يرافقنا في الصلوات والترانيم، وكانت في أخرى الأمل والحلم والأمان.. هي الدخان المراقص“.



دموع بإحساس حجري عتيق



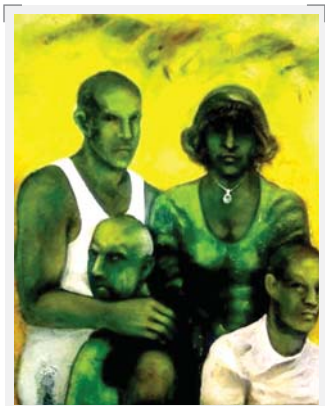
اجتماع عائلي صامت يعبر عن عزلة أفرادها (لوحة لعصام درويش)

عزلة الإنسان المعاصر تتجسّد في لوحات رائية

التشكيل العربي يُعيد صياغة مفهوم العائلة بدفء بارد

التطبيق الافتراضي، الأساسي هو ما حضر من نسخة بديلة وممسوخة لمعنى الروح، إذ هي رداء ردي غير مقنع للجسد. أما لوحة عبد الحميد فياض فقد نشرها مرفقا بإباها بهذه الكلمات ”كان لنا صورة.. صورة عائلية.. تشبّثنا وظلت في القلب“. تتحدّث هذه اللوحة عن مفهوم العائلة وإن من زاوية غير تقليدية.

عائلة غرائبية الأبعاد، لأنّه من الممكن لنا أن نختليها بسهولة، صنعية التطبيق الافتراضي للواقع الشبيه الذي ذكرناه آنفا. عائلة نافرة ومتنافرة مع بعضها البعض، إلا من الشكليات والمظهر المتمثل بـ”التصميم الإخراجي“ المثالي والكلاسيكي لأي صورة عائلية عادية تجمع ما بين الأب والأم في خلفية الصورة والأبناء من أمامهما. صورة/ لوحة اصطبغت بأخضر الفنان المتفجّر والمعهود.



واللافت في هذه اللوحة أن المشاهد يستطيع أن يتعرّف على الوالد والوالدة، ولكن يحار أمام ”الأبناء“ الذين بدوا أكبر سنا منهما أو بنفس الفئة العمرية، والأغرب من ذلك أن كلا من ”الابنين“ يحمل ملامح قاتلة ومُقلقة. عائلة مُعاصرة بامتياز، بمعنى المطلق للعائلة أي كونها ترمز إلى مجتمع، وترمز إلى وطن، وإلى منطقة من العالم، لا بل إلى الكوكب بأكمله. عائلة فياض لا يجمع بين أفرادها اليوم، إلا كل ذاك ”الغير المعهود“ الذي بات مُكرّسا على أنه واقع عائلي بتطلعات مستقبلية مُرعبة.

لا يعتبر موضوع تصوير العائلة، عربيا وعالميا، أمرا جديدا في اللوحات التشكيلية، ولكنه بات اليوم، وبشكل مؤكّد، مفهوما يُعاد تكوينه بصيغ فقدت شيئا فشيئا الكثير من دفئها. وهذا ما قدّمه الفنانان عصام درويش وعبد الحميد فياض بأسلوبين مختلفين، لكن يجمع بينهما اتفاق ضمني يشي بتغيّر جذري لفهوم العائلة في الزمن المعاصر.



ميموزا العراوي
ناقدة لبنانية

الفنان عصام درويش والفنان عبد الحميد فياض لا ينتهيان إلى الجيل الجديد بل إلى الجيل المخضرم، وربما ساهم ذلك في تطوير نظرتهم إلى الحاضر الإنساني وفق تجربة ومُعابنة من ناحية، ومعرفة واضطلاع من ناحية أخرى.

وقد نشر الفنانان على صفحتيهما الفيسبوكية عملين مهمين ومتباعدين زمنيا لأكثر من أربعين سنة. كما يفصل بين العملين اختلاف كبير في الأسلوب وفي النظرة إلى العائلة بمفهومها المتحوّل. عملان فنيان يسطعان بالصق والنضج، وقد نشرهما الفنانان مرفقين بنص قصير جدا يُساهم في الكشف عن الفكرة المحرّكة التي أنتجتهم.

وهم افتراضي

قبل المضي في الحديث عن العملين، لا بدّ من الوقوف أولا أمام خبر انتشر منذ فترة قصيرة على المواقع الإلكترونية، خبر أتى مفصلا تحت عنوان ”تمنّى لقاء زوجته بعد وفاتها، فكان له ذلك“. ويسرد الخبر، وباقتضاب شديد، أن رجلا كوريا فقد زوجته بعد صراعها المرير مع مرض السرطان وكانت أقصى أمنياته رؤيتها ولو لمرة أخيرة. حتى للحظات، فكان له ذلك كما كان لباقى أفراد العائلة المتكوّنة من خمسة أبناء، وفقوا ومشدوهين أمام ”بعث“ والدتهم الافتراضي.

هذا الرجل الكوري الجنوبي كيم جونج مع أنبائه وذلك مدة أربع سنوات، لكن تمكنوا بعدها من أن ”يلتقوا“ بها، وذلك من خلال تقنية الواقع الافتراضي فتحدّثوا معها ورقصوا برفقتهما.

وحسب ما يذكر الموقع الذي نشر هذا الخبر المصنوع أن اللقاء تم ”من خلال فيلم وثائقي تلفزيوني بعنوان ’قابلتك‘، وهو من إنتاج شركة كورية جنوبية هدفت إلى لمّ شمل الأشخاص بأحبائهم الذين فارقوا الحياة وتحقيق رغبة لقاءهم بهم لآخر مرة عبر هذه التقنية المتطوّرة جدا“. ومن الطبيعي جدا أن تواجه هذه التقنية الافتراضية اعتراضات كثيرة على خلفية نفسية وروحية على السواء. فهي أولا، تقنية تكسر منطق الوهم وليس استحضر الآخر المتوفّي، إنما ”اختراعه“

بنسخة ممسوخة مهما وصلت دقة التشابه بينها وبين الحقيقة. ثانيا، تمثل هذه التقنية تغاضيا سافرا عن قدسية الموت والحياة والفارق الدامغ بينهما، واستخفافها بالروح البعيدة كل البعد عن منتوج افتراضي تم بثّه في هيكل وهمي وإهم.

عطر الغياب

لا تتوقّف ”ارتدادات“ هذه الممارسة الافتراضية عند حد، ومن جملة ما تستطيع أن تقضي إليه، أن تحيلنا إلى لوحتين معاصرتين عربيتين من إنتاج فنانين مختلفين أشدّ الاختلاف، هما عبد الحميد فياض وعصام درويش، اللذان قدّما مشهدين مختلفين، ولكن متقاربين عن مفهوم العائلة المعاصرة التي يختبر أفرادها العزلة اليوم أكثر من أي زمن سابق، ليس فقط بسبب انتشار وباء كوفيد – 19 ولزوم اتباع قواعد التباعد الاجتماعي، ولكن بسبب تغيّر تدريجي في مفهوم الإنسانية.

تنشر الفنان التشكيلي عصام درويش منذ ما يقارب السنتين على صفحته الفيسبوكية لوحة ”عائلية“ الطابع تظهر فيها ثلاث نساء باعمار مختلفة ويجمع بينهما شبه كبير، وهنّ يجلسن بصمت طويل على الشرفة وفي ضوء نهام مغبر كالعديد من لوحات الفنان. علق الفنان على هذه اللوحة بهذه الكلمات ”لا أملك سوى القليل من أعمال، و”الانتظار“ لوحة عمرها 40 سنة. وكلما شاهدها أشمّ رائحة زيت الصنوبر الذي كنت أصرّج به الألوان في نهارات العمل الجميلة“.

هذه اللوحة تشبّث فيها عطرا آخر اليوم. إنه عطر المعاصرة، إذ هي قريبة جدا من وصف الجلسات العائلية الحالية، هذا إن حصلت، حيث يغرق فيها كل فرد في عالمه الخاص معزولا عن الآخر الجالس بقربه، ولكنه ظل مثله على جدار يمتد خلف سياج الشرفة المفتوح هو الآخر على أفق من ”اللا حضور“ المغفّس برمادية غير منسجمة مع معنى ودفء الضوء الطبيعي. يحضر في لوحته هذه التقارب الجسدي الوهمي بين النسوة، بينما الروح في مكان آخر تناقضا مع منطق استحضر الغائب من خلال تقنية الواقع الافتراضي التي ذكرناها آنفا.

ويمكن الفرق في اللوحة بكون الأساسي هو الغائب/ الروح الذي بات ”انتظاره“ عادة، في حين أن في سيناريو



احتراق رمزي قابل لكل التأويلات

الجمهور المصري يتربقب إعلاما مهنيا بعد دفعه فاتورة التطوير تمويل المواطنين لإعلام الخدمة العامة يرفع يد السلطة عنه



الجمهور يشارك في تمويل التلفزيون المصري

عن النص، واستمرار هذه القنوات يعزز هجرة الجمهور للإذاعات والقنوات الرسمية ودفع الضرائب على مضمض. ويبرز هؤلاء وجهة نظرهم بأن دولة مثل بريطانيا لديها إعلام خدمة عامة لكن الفارق بين الاثنين، هو عدم تدخل الحكومة هناك في السياسات التحريرية.

وأيد محمد شومان، عميد كلية الإعلام بالجامعة البريطانية هذه الرؤية، مؤكدا أن ألمانيا تمتلك إعلاما رسميا جيدا، ومعدلات المشاهدة للمنابر المصنفة كخدمة عامة أكبر من نظيرتها الخاصة، لأنها تتحدث بلسان الشارع وتنقل نبضه وتوفر له كل احتياجاته على مستوى جدبة الموضوعات والترفيه والتسلية، والجمهور ليس بحاجة إلى متابعة أخرى باعتباره يجد كل شيء في إعلامه الذي يدفع له ضرائب.

وأشار في تصريح لـ"العرب"، إلى أن مشاركة الناس في تقوية إعلام الخدمة العامة بأي دولة هي ضمانة حقيقية لحداية التمويل وعدم ارتباطه بالتوظيف السياسي، وما فعلته الحكومة خطوة محمودة تفرض على صانع القرار الإعلامي أن يجعل ماسبيرو يعبر عن كل الأصوات ولا تكون منابره أداة دعائية لطرف على حساب آخر، أو يتم تجاهل نبض الشارع.

ويخشى مراقبون من أن تكون نظرة الحكومة لفكرة الضرائب قائمة على اقتصار أزمة اتحاد الإذاعة والتلفزيون على الشق الاقتصادي، لأنه يعني غياب تحسبن وتطوير الأداء مهنيا، واستمرار سياسة تفرغ المنابر الرسمية من البرامج الفاعلة التي تجذب الجمهور وتغييب الكوادر التي لديها القدرة على التطوير.

ويعتقد البعض من الخبراء أنه لا يمكن التعويل على الضرائب وحدها لانتشال الإعلام الرسمي من أزmate، وصار حتميا التفكير خارج الصندوق بالبحث عن بدائل أخرى. وهذا يتطلب السير في اتجاهين: الأول ترشيد الإنفاق بغلق الإذاعات التقليدية والقنوات الإقليمية والمتخصصة العديدة والتي تخاطب شرائح مجتمعية بعينها، مثل قنوات الدلتا وصعيد مصر ومدن قناة السويس.

أما الشق الثاني، فيتعلق بسن تشريعات تقضي بفرض ضرائب على مواقع التواصل باعتبارها مستفيدة من إعادة نشر المحتوى الذي تبثه وسائل الإعلام، وهو الأسلوب الذي طبقة دول مثل أستراليا، ولا يتحمل المواطن وحده النسبة الأكبر من الإنفاق عليها.

وبض النظر عن إمكانية حدوث ذلك من عدمه، فتحميل الجمهور كلفة تطوير الإعلام الرسمي يجب أن يقابله ارتفاع في مستوى المهنية والموضوعية.

ويحسب محمد شومان، فهذه مهمة سهلة للغاية ولا تحتاج سوى لزيادة استقلالية المنابر وتعاملها بمسافة

واحدة مع كل الأطراف، والكف عن التبعية والمصادقية والاختلاف في تناول ومناقشة القضايا الجماهيرية، مع حماية تعددية الأصوات بشكل يجذب الشارع ويبرز ثقته في إعلامه ولا يتعامل مع الضريبة باعتبارها تكديرا.

● بروكسل - تعترم قناة "يورو نيوز" التلفزيونية الإخبارية تسريح عدد من الموظفين بسبب التأثيرات الاقتصادية لأزمة فايروس كورونا على قطاع الإعلام. وقررت القناة القيام بهذه الخطوة استنادا إلى عملية إعادة هيكلة، حيث خسرت ما يقارب نصف الإعلانات دون أن تتمكن من خفض النفقات بسبب الكلفة العالية لصناعة الأخبار.

وقال المتحدث باسم القناة في مقر رئاستها بمدينة لبون الفرنسية الأربعاء، إن ما بين 30 و40 موظفا سيغادرون القناة التي تبت في انحاء أوروبا.

وأضاف المتحدث أن عددا من الموظفين تركوا العمل الثلاثاء احتجاجا على قرار شطب الوظائف، حيث نظم حوالي 50 شخصا إضرابا عن العمل. وأشار إلى أن المحادثات مع ممثلي الموظفين ستستمر وانه سيتم توفير وظائف جديدة، لكنه لم يحدد عددها.

وقالت نقابة الصحفيين الفرنسية، إن القناة ستوقف بثها باللغة الإيطالية على أن يستمر النشر بهذه اللغة في الفضاء الرقمي، في حين سيتم إلغاء البث بالتركية تماما.

ولفت البيان إلى أنه منذ العام 2017 وحتى الآن غادر القناة قرابة 100 عامل. وتأسست قناة "يورو نيوز" عام 1993 بمشاركة 10 هيئات إذاعة أوروبية عامة بهدف تعزيز الهوية والتكامل الأوروبي. وتمتلك شبكة "ميديا غلوب نتوركس" حاليا 88 في المئة من شركة يورو نيوز.

وتقول التقارير الإعلامية إن شركة ميديا غلوب نتوركس مملوكة للملياردير المصري نجيب ساويرس. وأعلن رئيس مجلس إدارة القناة ميشال بيترز، في نوفمبر الماضي عن إعادة الهيكلة وتسريح الموظفين، وقدم إلى المنظمات النقابية في فرنسا خطة لإعادة توزيع القوى العاملة داخل مؤسسته مع طرح إمكانية فقدان 50 وظيفة لديه بين مجموعة من الموظفين يصل عددهم إلى 900 شخص، 300 منهم موظفون بعقود دائمة.



ومن أبرز أسباب هذه الأزمة سوق الإعلانات الذي ضربه الوباء، وبالتالي أثر بشكل كبير على مداخل التلفزيون، إذ خسرت "يورو نيوز" بين 35 و50 في المئة من المداخل الإعلانية مؤخرا. ومع هذا الانخفاض لم تتمكن بالموازاة من خفض تكاليفها الاقتصادية الداخلية. وأوضح بيترز، استنادا إلى اتصالاته مع نظرائه في الشبكات الإخبارية الدولية الأخرى، أن القطاع برمته عانى منذ بدء تفشي وباء كوفيد - 19 من تراجع عاداته من الإعلانات، لكن الواقع أن الوباء سرع توجهها كان يسجل بالأساس.

خلاف يعرقل حل ملف المؤسسات الإعلامية المصادرة في تونس

لصحافيين التونسيين والهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي البصري (الهياك) على إلحاقها بالإذاعة العمومية (الرسمية)، لكن ذلك لم يتحقق حتى الآن.

نقابة الصحافيين التونسيين والجمعية العامة للإعلام تتهمان الحكومة بالاستخفاف بحجم مشاكل المؤسسات الإعلامية

وحملت كل من النقابة والهياك المسؤولية للحكومة لتباطؤها في تنفيذ تعهداتها بإحالة إذاعة الزيتونة بالإعلام العمومي، وذلك في إطار سياسة الوفاق والتنازلات مع حركة النهضة، وهي سياسة جعلت البعض ينتهم "النهضة" بالرغبة في السيطرة على هذه الإذاعة وتوظيفها لأغراضها السياسية خلال تعيين مدير التحرير فيها لا علاقة له بالمجال الإعلامي وينتمي سياسيا للحركة.

كما أن إذاعة "شمس أف.أم" ينتظر العاملون فيها عملية بيعها لمستثمر خاص أو مستثمرين شريطة الالتزام بالتعهدات والاتفاقات السابقة الخاصة بعملية الخصخصة، في إطار ضمان حقوق الصحافيين والعاملين بالمؤسسة نسبيا، إلا أنها تعاني من فوضى تسيير العمل. وجرى الاتفاق بين النقابة الوطنية

ثورة يناير 2011 وعينت إدارات خاصة للإشراف عليها إلى حين بيعها للقطاع الخاص. إلا أنه لم يطرأ أي تغيير على هذه المؤسسات التي تعيش حالة من الغموض والارتباك أثرت على سير العمل فيها، ما جعلها تعاني من مشاكل مالية كبرى انعكست على الصحافيين العاملين فيها.

ودار "الصباح" من أعرق المؤسسات الإعلامية التونسية، إذ يعود تاريخ تأسيسها إلى سنة 1953 وتصدر ثلاث صحف، اثنتان يوميتان وواحدة أسبوعية، وتعاني من فوضى غير مسبوقة.

ومؤسسة "كاكتوس برود" تعاني أيضا من تردّي الأوضاع الاجتماعية والإدارية حيث لا يتمتع الصحافيون والعاملون بالمؤسسة بالتغطية الاجتماعية مع عودة المضايقات والوعيد بالطرء التعسفي لمجرد الاختلاف في الآراء مع المتصرف القضائي، إضافة إلى غياب الشفافية في طريقة التعيينات في مؤسسة مصادرة تحت إشراف الدولة. والمتصرف القضائي هو مدير عام يُعيّنه القضاء التونسي للإشراف على المؤسسات المصادرة، لأنه لم يتم الحسم في وضعيتها القانونية بعد عملية المصادرة.

أما إذاعة "الزيتونة للقرآن الكريم"، ورغم أنها تعيش وضعاً ماليا مستقرًا نسبيا، إلا أنها تعاني من فوضى تسيير العمل. وجرى الاتفاق بين النقابة الوطنية



ملف عالق منذ سنوات

«الردة عن الإسلام» عنوان جدل جديد في الكويت

مشاهير كويتيون يعلنون الارتداد عن دينهم.. من المسؤول



دخول الإسلام أو الارتداد عنه أم القضايا الإلكترونية

أحدهم ديانتهم إلى اليهودية. وغرد حساب إسرائيل بالعربية:

@IsraelArabic
الشباب الكويتي المسلم يوسف المهنا أصبح في السنوات الأخيرة يطلق على نفسه اسم نفتالي بن يهودا، حيث تحول من طفل تربي على كراهية إسرائيل إلى شاب واع يهوديته ويتكلم العبرية. يقول نفتالي لقناة «كان» الإسرائيلية «إسرائيل أحن دولة وليس ثمة ما يدعوني إلى كرهها».

وبعد سنوات من التحول «السري» ليوسف، لم يكن يعلم أحد أن ابن الأسرة المسلمة «المختزمة» دينيا، غير ديانتها، إلى أن قرر السفر إلى بريطانيا، كي يتواصل بشكل أكبر مع المجتمع اليهودي الذي يعيش هناك، تمهيدا لانتقاله إلى إسرائيل. وعن تغيير ديانتها كي يهرب إلى بريطانيا، قال يوسف، «كنت في الكويت، وكنت مستقرا ماديا، أهلي مسلمون متشددون في الكويت، ولا شيء يجعلهم في خطر».

من جهتها، تحركت السلطات الكويتية لمعرفة حقيقة فيديو يوسف المهنا، إذ نسقت وزارة الخارجية مع بعض السفارات الكويتية في الخارج، للتحقق من صحة الفيديو، بجانب التأكد من جنسيته، وأوضحت المصادر أنه في حال التأكد مما تضمنه الفيديو، ستجري معاقبته وسيعتبر ما قام به جريمة.

@ReemaAlbaghdady
زاملته في قناة اليوم وكان شابا خلوقا محبا للعمل مجتهدا وطموحا.. ما يمر به له دلالة أنه تحت ضغط نفسي ما.. أدعو له بدلا من مهاجمة «محمد» المؤمن.

وكتبت المحامية دانة الرشيد:

@lawyerdana
محمد المؤمن، الدين حالة روحانية أساسية أيا كان دينك أو معتقدك، ومن وجهة نظري يحترم علينا أن نتعمق بهذه التجربة والاطلاع على ديننا، حتى نفهم معتقدنا ومعتقداتهم وتقبل الاختلاف، فتغيير الدين قرار صعب، وأتمنى أن يكون الأخ قد فهم الإسلام الذي تركه، وفهم المسيحية التي اعتنقها. الله يهديه.

ويملك المؤمن (38 عاما) خبرة إعلامية تصل إلى 15 عاما. وغُرد عنه حضوره المميز، وفق ما يقول زملاؤه.

وبدسمبر الماضي فجرت كلمات قليلة قالها الشاب الكويتي يوسف المهنا، خلال لقائه مع إحدى القنوات الإسرائيلية جدلا واسعا. إذ ظهر الشاب في مقطع فيديو قائلا «أنا نفتالي، 25 عاما، عربي صهيوني من سكان الكويت، أقرأ التوراة والتلمود، وأشعل الشموع عشية السبت، أنا أحب إسرائيل دينا وشعبا».

ومن المعروف في العالم العربي تحول الناس من الإسلام إلى المسيحية أو العكس، لكن ليس من المتداول أن يغير

أسبوع؟ اعتقد أن سياسة الإخوان المسلمين في الكويت ربما تأتي بنتيجة عكسية، وتغتر الناس من الدين الإسلامي! يجب معالجة هذا الوضع، فهؤلاء المشاهير يمثلون قدوة لبعض المراهقين.

وجاء ارتداد بسمة الكويتية عن الإسلام واعتناق اليهودية، بعد أقل من شهر من واقعة المذيع الكويتي محمد المؤمن الذي أعلن عبر مقطع فيديو صورته لنفسه وقام بنشره عبر مواقع التواصل الاجتماعي، ارتدادا عن الإسلام واعتناقه المسيحية.

وقال المذيع الكويتي خلال المقطع الذي تسبب بموجة من الجدل «أي شيء نراه يخص المسيحية لهدف الشهرة رح تضايقون، هذا ليس تهديدا». ورد المؤمن في المقطع، مصطلح «الثالوث (باسم الأب والابن وروح القدس)». وتابع الشاب الكويتي الذي ظهر مرتديا سلسلة عليها علامة الصليب، قائلا «نحن أبناء عيسى بن مريم». وأرفق الفيديو بعبارة «تصلبت، عرفت ما هو الرب، فهمت الحياة وعشت». وشكل اعتناق المؤمن وهو حفيد المذيع الكويتي حمد المؤمن أحد مؤسسي إذاعة الكويت، للديانة المسيحية، صدمة في الكويت.

وضمن هاشتاغ «محمد المؤمن، أبدى مغردون ردود فعل تباينت بين الهجوم على المذيع، والتعاطف معه. فكتبت الإعلامية ربما البغدادية:

وقال مغرد آخر:
@aahx2030
الشهرة.. أسلمت أم كبرت لا يعني لنا شيئا.

وكانت الإعلامية الكويتية مي العبدان قالت في منشور على حسابها على إنستغرام، إن رجل الدين الكويتي أحمد القطان دعا إلى تطبيق حد الردة على بسمة.

ويخلو القانون الكويتي من حد الردة، إلا أنه يبقى على جريمة تحقير وإزدراء الدين الإسلامي. ويجرد المرتد من بعض الحقوق كالإرث والزواج والحضانة. وأكد مغردون أن بسمة ليست كويتية الجنسية. ونقلت وسائل إعلام كويتية عن مصادر أمنية قولها إن بسمة الكويتية، عراقية الأصل من أم كويتية، وقد حاولت أن تحصل على الجنسية الكويتية لكنها لم تتمكن من ذلك. وأشار المصدر إلى أن بسمة الكويتية اضطرت إلى تعديل أوضاعها إلى الجنسية الإيطالية. وقد حصلت على إقامة بهذه الجنسية، لكنها غادرت إلى دولة أخرى قد تكون أوروبية. في المقابل تسال معلقون عن سبب ارتداد مشاهير عن الدين، وعن عدد الذين لم يعلنوا الأمر. وحمل مغرد المتشددون المسؤولية. وكتب:

@KaisserAbu
ماذا يحدث في الكويت؟ ثاني عملية تغير ديني من مشاهير الكويت خلال

مقاطع فيديو لمشاهير كويتيين، آخرهم فنانة، يعلنون تركهم الإسلام واعتناقهم اليهودية والمسيحية، تفتح نقاشات واسعة على مواقع التواصل الاجتماعي في الكويت.

الكويت - أثارت الفنانة بسمة الكويتية جدلا واسعا على مواقع التواصل الاجتماعي بعد إعلان تركها الإسلام واعتناق الديانة اليهودية، عبر مقطع فيديو مصور.

وقالت بسمة في الفيديو «أنا ابتسام حميد الملقبة بالمطربة بسمة الكويتية، أعلن تركي للإسلام وبكل فخر أعلن اعتناقي للديانة اليهودية».

واتهمت بسمة الدين الإسلامي بأنه يُعنف المرأة ولا يعصفها أو يعطيها حقوقها الكاملة. وتابعت «كما أعلن أيضا معارضتي وعدم انتمائي إلى نظام آل الصباح الذي يرفض التطبيع وحرية الدين وحرية الرأي، لا ولاء، ولا انتماء».

وشن كويتيون هجوما شرسا على الفنانة، وطالب بعضهم بالقبض عليها ومحاسبتها، فيما شكك آخرون في مسالة اعتناقها اليهودية أصلا، مؤكدين أن هدفها الشهرة، وأكدت فئة ثالثة وهي قلة، أن الدين شأن شخصي بين العبد وربه ولا يجوز لأحد محاسبتها.

والتحول إلى اليهودية ليس بالأمر السهل، حيث يتضمن العديد من التغييرات في نمط الحياة وحوالي عام من الدراسة، ويحكم عملية التحول القانون الديني اليهودي، ويتم الإشراف على عمليات التحول من قبل محكمة دينية، والتي يجب أن تكون مقبلة بأن المتحولين صادقين في أسباب اعتناقهم للديانة، إذ أنها ليست عقيدة تبشيرية ولا تسعى لتحويل الناس.

وكتبت مغردة:

@PE_asma
بغض النظر عن كل شيء في الديانة اليهودية، لازم الأم تكون يهودية عشان يصير الشخص يهودي! حاولي مرة أخرى بس اقربي على الأقل عن اللي بتؤمنين فيه، شوفي يوافقون عليج أو لا.

وغرد أسامة الشافعي استشاري جراحة الوجه والفكين والفم:

@DrOsamaAlshafei
التوراة كتاب عظيم وفيه خوارزميات معروفة لدى الرعيل الأول من اليهود توارثوه، وهذا من أهم الأسباب التي أدت بـ 16 مليون يهودي إلى أن يتحكموا بالكثير من مقدرات العالم، ويغض النظر عن التحريف، ويغض النظر عن الارتداد عن الإسلام فذلك شأن العبد وربه وشأن الحاكم الشرعي، فالنصوص اليهودية هي صحف إبراهيم وموسى.

#مين_كفيك_في_كلوب_هاوس_هجرة جماعية من السعوديين إلى التطبيق

والترفيه. وأضاف «في هذه المنصة لا وجود للوسائط الأخرى مثل المحتوى النصي ومقاطع الفيديو، فهي تتعلق بالمحتوى الصوتي، وصممت لحبي النقاشات المباشرة والمسجلة أيضا».

وسبق أن أعلن المؤسسان بول ديفيسون وروهان سيث في بيان أنهما يرغبان في «فتح كلوب هاوس للعالم بأسره».

تشكل السعودية أكبر سوق لوسائل الإعلام الاجتماعي في المنطقة. وقبل أن تتعرف بقية العالم على أحدث أخبار المنصات الاجتماعية الجديدة، يكون السعوديون أحد أكبر المستهلكين.

وسبق أن اهتم السعوديون بتطبيق بارلر قبل أن يسقط نجمه في المدة الأخيرة، بسبب تحوله إلى منصة لأنصار الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب.

ونسب تدفق نحو 200 ألف مستخدم من السعودية إلى «بارلر»، يونيو 2019 في تعطل شبكة التواصل الاجتماعي. وللأسف، أكبر قاعدة لمستخدمي تويتر في الشرق الأوسط، إذ يوجد 11.7 مليون من مواطنيها على المنصة، وفقا لشركة «كراود أناليزز» المعنية بمراقبة وسائل التواصل الاجتماعي العربية.

وقال آخر:
@m1n_vip

تغيرت نظرتي لتطبيق «كلوب هاوس، اليوم جلست ساعتين كلها نقاشات مثيرة مع شباب واع حول موضوع الهوية السعودية، طبعا هو نقاش مع أشخاص غير نخويين وأعمارهم في العشرينات.

يذكر أنه عندما يدخل المستخدمون إلى التطبيق، يمكنهم الاختيار من بين «غرف» افتراضية مختلفة، وعندما يختار المستخدم غرفة، يتم تشغيل الصوت تلقائيا. ويقرر منشئ الغرفة من يمكنه التحدث، ويمكن للمستخدمين المتكلمين رفع أيديهم للانضمام إلى المناقشة.

ويمكن للأشخاص الانضمام إلى غرف مختلفة في أي وقت أو إنشاء غرفهم الخاصة. ويشبه الكثيرون التجربة بـ «الدخول إلى غرفة اجتماعات، حيث تعقد جلسة مناقشة أو أسئلة وأجوبة».

وبعيد تقرير على الموقع الإلكتروني لكلوب هاوس، أن الأشخاص استخدموا التطبيق للتواصل بشأن أشياء مثل القضايا السياسية والحياة اليومية

من قال إن «الفائدة صفر»، وبين من اعتبر أن «النقاشات ثرية». وكتب مغرد:

@AdelAlRouqi
فعليا السعودية كلها في «كلوب هاوس، وكل روم فيه أشخاص مؤثرون بالسوشل ميديا بالجملة.. خلال ساعة لي الآن الفائدة صفر، والوضع عبارة عن فضفضة (نفسيات).



شباب يريدون اكتشاف كل جديد

ونظام الكفالة معمول به في دول الخليج العربي، وهو نظام يضع المكفول تحت مسؤولية الكفيل. وكتبت مغردة:

@_sakuranohanaa
الظاهر أنا الوحيدة في السعودية اللي ما نزلت كلوب هاوس وعن المواضيع التي تناقش ضمن كلوب هاوس، تباينت آراء مستخدميهم بين

وحجز الآلاف من السعوديين بالفعل أسماء مستخدمين على التطبيق وهم بانتظار دعوات. وقالت مغردة:

@lilox27
ربي تعبت وأنا أشد دعوة اليوم آخر فرصة لو ما لقيت بحذفه، وقد أعذر من أنذر، وهيها لكم حصلوا حدة مثلي. #مين_كفيك_في_كلوب_هاوس.

وقدم حساب عرضا لبيع ما قال إنها «دعوات مضمونة»:

@cs_bush
مين_كفيك_في_كلوب_هاوس، عندي دعوة كلوب هاوس مضمونة 45 ريالاً إذا كان الرقم جديدا.. و70 ريالاً إذا كن الرقم مسجلا مسبقا.

في المقابل عبر آخرون عن رفضهم لكلمة «كفيك» وكتبت مغردة:

@AlgofailyMaali
مين_كفيك_في_كلوب_هاوس، ما عجيتني كلمة كفيك.. لكن ما يخالف تعدي علشان تعرف بمستر ClubHouse.

الرياض - أصبح تطبيق التواصل الصوتي المباشر كلوب هاوس، محور اهتمام السعوديين على تويتر الذين أطلقوا هاشتاغ «مين_كفيك_في_كلوب_هاوس».

وفما شكر مغردون بعض مستخدمي «كلوب هاوس» الذين دعوهم إلى التطبيق، عبر آخرون عن أملهم في أن يدعوهم أحد ما قريبا.

ويجذب التطبيق أعدادا كبيرة من المستخدمين السعوديين مع تواجد شخصيات عامة، مثل الفنانين والمؤثرين فيه.

ولانضمام إلى المنصة هناك طريقتان، الأولى تتمثل في تلقي دعوة شخصية من مستخدم قديم للتطبيق. وعندما ينضم شخص ما إلى التطبيق يتم منحه دعوتين تلقائيا، يمكنه إرسالهما إلى من يريد باستخدام رقم هاتفه.

أما الطريقة الثانية فهي زيارة لموقع كلوب هاوس الإلكتروني لتحميل التطبيق من متجر آبل، ثم القيام بحجز اسم المستخدم الخاص بك، وحينها يتلقى أصدقاؤك الموجودون على التطبيق إشعارا يعلمهم بذلك، وعندئذ يحصلون على خيار لتوجيهك حتى إذا لم تكن لديهم دعوة رسمية لإرسالها.



دفع وسكينة

ألمانية تختار قلب الصحراء الكبرى في مصر للعيش والتأمل «شاليه حتحور» من بيت صغير إلى مزار دافئ للسياح الأجانب



سحر العمارة من سحر الصحراء

أنها الأقوى"، خاصة في ظل تفشي وباء كورونا الذي ينتشر بين الناس كالنار في الهشيم، ففي مثل هذه الأماكن تكون العدوى قليلة وبطيئة إن وجدت. وعلى أريكتها الخشبية ومن أمام منزلها، قالت "أتمنى أن يأتي أحد ويكمل بعدي هذا العمل ويحافظ على البيت". ويذكر أن العديد من الأوروبيين الذين زاروا دولا مثل مصر وتونس والمغرب في شبابهم، ثم اختاروها مستقرا لهم بعد حصولهم على التقاعد في بلدانهم، يساعدهم في ذلك فارق العملة الذي يمكنهم من عيش مرفه في أجواء هادئة مع شعوب مضيفة ومنفتحة.

وداخل "شاليه حتحور"، قالت باربري فربي إحدى صديقات فريدل، وهي تجلس على أريكة من الطين في أحد أركان ساحة المنزل "لقد قابلت فريدل عام 2016 في سوق للفخار بالمانيا". وأضافت "وجدت شخصا لا أعرفه بدعوني إلى زيارة منزله في الصحراء في مصر.. فاجبتها بالطبع وبعد 6 أسابيع، كنت هنا وداومت على المجيء كل شتاء لأنعم بدفع الشمس ومرافقة فريدل التي صارت صديقتي". وترى فريدل أن هذا هو الوقت المناسب الذي "يجب على الناس أن يعودوا فيه إلى الطبيعة بعد أن أثبتت

وزوارها أجواء اليوغا الساحرة في الربوع الفرعونية. وأصبح منزلها مزارا سياحيا. وتقول فريدل إنه منذ 2005 وحتى "الربيع المصري" في 2011، كان يزورها رجاله ومجموعات من النساء معظمهن من ألمانيا، لممارسة التأمل والاستشفاء بمياه العين الكبريتية، وفي الوقت نفسه يستخدمون مخيم صديقها المصري للمبيت والطعام فيحقق دخلا متواضعا. ولكن "بعد 2011 أصبحت الأعداد التي تأتي قليلة للغاية كما في كل أنحاء مصر.. والان لدينا كورونا التي عطلت حركة النقل الجوي والبري بين دول العالم".

وفي 2004، وفي إحدى الليالي في ألمانيا، حلمت فريدل بأنها امتلكت منزلا وحديقة في بئر الجبل "بعدها بأسابيع قليلة وجدتني أعود من جديد". ووجدت السيدة الأجنبية المخيم في حالة أفضل، وأراد صاحبه أن يرد المال لها، وقد روت له الحلم "فعرض علي حديقة المخيم.. انتابتنى تشعيرية شديدة، ووافقت دون تردد". وقرر حاتم، وهو صديق مصري لفريدل وصاحب المخيم وابن الوادي، تخصيص جزء من مساحة ملكيته الخالية لها، لتشيّد منزلا تملكه بجانب الحديقة وحينها بدأ حلمها وشرعت مع زوجها في بناء البيت في 2005.

وتقول "منذ ذلك الحين، أصبح نصف قلبي في بئر الجبل والآخر في ألمانيا.. اقضيت الشتاء هنا لأنه بارد جدا في أوروبا، والصيف هناك لأنه حار جدا في مصر"، وهكذا أصبحت السيدة الألمانية تنعم بطقس معتدل طوال العام.

وبُنيت فريدل وزوجها المنزل الدائري بقببه بدوية الطراز من الطوب الطيني وسعف النخيل. وأضافت إليه أبوابا خشبية ذات خطوط بسيطة تعلوها كوى زجاجية وزيّنته بأوان من الفخار. وعلى الجدران رسمت زخارف نوبية تعلقت بها فريدل منذ زيارتها الأولى إلى مصر. وتتوسط المنزل ساحة تُعقد فيها حلقات تأمل في أوقات مختلفة من النهار، ورقص يتمايل خلاله المشاركون في جلسات سمر على دقات الدف الهادئة وسط رائحة البخور.

وفي منزلها الهادئ تمارس السيدة الألمانية اليوغا التي تعشقها كثيرا. وعلى الرغم من أن مصر لا توجد فيها تقاليد لهذه الرياضة الروحية كما في الدول الآسيوية، إلا أن فريدل تشارك صديقاتها

للهجرات وجهات متعددة وأهداف مختلفة، فالمهاجرون من الجنوب إلى الشمال، وخاصة إلى القارة الأوروبية، تكون أغلب غاياتهم تحسين مستوى العيش أو الدراسة أو الهروب من الحروب.. أمّا المهاجرين من أوروبا الباردة إلى دول الجنوب فيبحثون عن اعتدال الطقس ودفع العلاقات، كما فعلت السيدة الألمانية فريدل براون حين استقرت في صحراء مصر.

الوادي الجديد (مصر) - في صحراء مصر الكبرى جنوب غرب البلاد، حيث تظلل مئات الآلاف من أشجار النخيل تلالا من الرمال الناعمة، وفي مدينة الداخلة بمحافظة الوادي الجديد جلست الألمانية فريدل براون تتناول إفطارها البسيط تحت أشعة الشمس الدافئة وسط الخلاء.

وفي حديقة منزلها قالت فريدل مديرة التأمل التي تبلغ من العمر 72 عاما، "لقد جئت إلى هنا قبل 35 عاما، حينها لم يكن هناك طريق" يوصل إلى منطقة بئر الجبل التي تبعد نحو 700 كيلومتر جنوب غرب القاهرة.

بيت السيدة فريدل براون دائري بجدران من الطوب الطيني وسعف النخيل وقياب بدوية الطراز وأبواب خشبية بزخارف نوبية

وأضافت، وهي تشير إلى الصحراء في الخلف، "أتيت حينها في سيارة خاصة عبر مدق في الصحراء إلى مخيم بئر الجبل".

وفي هذا المخيم الكائن وسط الصحراء المحاط بحديقة خضراء كبيرة من أشجار النخيل، بنيت غرفه على الطراز البدوي من الطوب الطيني وسعف النخيل على مساحة

سكان هونغ كونغ يغادرون إلى بريطانيا بحثا عن الأمان

أن يتعرض لكم أحد عليكم أن تدفعوا الثمن".

وينتظر إيمان الأربعيني ليرى كيف ستتم حملة التلقيح ضد فايروس كورونا في بريطانيا، وبعد ذلك يتخذ قراره. فهذا الأربعيني المولع بالثقافة البريطانية والذي طلب عدم كشف اسمه كاملا كان يعزّم منذ فترة طويلة التقاعد في المملكة المتحدة، غير أن الأحداث السياسية دفعته إلى اتخاذ قراره بشكل مبكر.

طلبات الحصول على جواز سفر إلى ما وراء البحار والمخصص لمواطني هونغ كونغ ازدادت بنسبة 300 في المئة

وقال "حين رأيت الوضع السياسي في هونغ كونغ يتدهور قررت الرحيل أبكر مما كان مقررا". ويمكنه العمل من أي مكان إذ يدير شركة عبر الإنترنت. وأضاف "لم تعد هونغ كونغ المدينة التي عرفتها. في الماضي كان بإمكان الشبان ارتقاء السلم الاجتماعي شيئا فشيئا، لكن الآن صار مستقبلهم قاتما".

وهو لم يبدا بعد بحزم أمتعته، بل يعزّم السفر دون الكثير من الحقائق، لكنه سيحمل معه كتبه السياسية، ولاسيما تلك التي تتناول الحراك المطالب بالديمقراطية في هونغ كونغ، مؤكدا أن ذلك "واجب" عليه القيام به.

وفي الوقت الحاضر تعتبر فترة التكيف صعبة على بنتيه البالغتين من العمر تسع سنوات وإحدى عشرة سنة، واللذان ترغبان في الذهاب إلى مدرستهما الجديدة بعد الحد من تفشي وباء كورونا.

ويدرك هذا الموظف السابق في البورصة أنه من المستبعد العثور على وظيفة تؤمّن له ما يوازي راتبه السابق، لكنه "مستعد للقيام بأي عمل براتب متدن مثل تسليم الرزم والطعام".

ويقول إنه لا يشترق إلى مدينته لأنه طوى الصفحة منذ فترة طويلة، لكنه رغم ذلك يؤكد "لن أتخلّى أبدا عن هويتي كمواطن من هونغ كونغ". واتخذ وينستون وونغ وكوني شان الأربعينيان قرار الرحيل حين هجمت عصابة مؤيدة لبيكين بقضبان حديدية على متظاهرين مطالبين بالديمقراطية في يونيو 2019.

وقالت شان التي تدير منذ عام شركتها عن بعد "حسمنا أمرنا بين ليلة وضحاها". وأقام الزوجان مع ابنتهما البالغ من العمر تسع سنوات في تشيلمسفورد شمال شرق لندن.

وذكر وونغ أن الدافع الأساسي لرحيله مع عائلته أن يؤمّن لابنه تربية "تشجع التلاميذ على طرح أسئلة والتفكير بشكل مستقل والدفاع عن العدالة والمساواة".

وقال وونغ الذي ترك خلفه وظيفة مدير مالي كانت تدر عليه أجرا مجزيا لبحث الآن عن وظيفة جديدة "إن أردتم عيش حياة هانئة يمكنكم فيها التكلم بحرية دون أن تشعروا بالخوف أو

من العمر عشر سنوات- إلى معرفة ما سستؤول إليه حياتها الجديدة بعدما سجلت في مدرسة داخلية في دبري. بعد ثلاثة أشهر على رحيلها إلى بريطانيا تمكن غافين موك (42 عاما) وزوجته ليدبا أخيرا من استعادة أراضهما. وصور موك وصولهما إلى منزلها في إيكزيتير بجنوب غرب إنجلترا في شريط فيديو، ونشر الفيديو على صفحته في موقع يوتيوب ليتمكن متابعوه من مشاهدته. وتامل العائلة من خلال الصفحة على يوتيوب أن تشجّع مواطنين آخرين من هونغ كونغ على الرحيل. وقال موك "أتمنى أن يتم تقاسم تجربتي وأود أن يعلموا أن وقت المغادرة حان".

يقول بيلي وونغ المتخصص في تقديم الاستشارة إلى طالبي الهجرة إن "طلبات الرحيل إلى بريطانيا تواردت بأعداد كبيرة في الأشهر الأخيرة".

أكد الرجل البالغ من العمر 44 عاما أن "الكثير من الأشخاص يودون الرحيل"، وأشار إلى أن عدد طلبات الاستعلام "مخيف".

وهو يدرس منذ سنوات إمكانية الانتقال إلى الخارج، ويناقش المشروع مع زوجته آيلين يونغ التي قالت "هناك الآن هذا القانون الجديد (قانون الأمن القومي)، علينا أن ننتبه كثيرا إلى ما نقوله وننشره على فيسبوك"، متمنية لابنتها أن "تتمكن من التفكير بحرية".

وتتوق تينيو -الفتاة البالغة



الحنين إلى مسقط الرأس لن تنطفئ جذوته

هونغ كونغ - توشك جودي التي تبدو مترددة على مغادرة هونغ كونغ مع عائلتها لبدء حياة جديدة في بريطانيا مع شعور بالذنب، فيما تشهد المدينة قععا متزايدا للديمقراطية والحريات.

فخلال السنوات الأخيرة راقبت الأم البالغة من العمر 36 عاما عاجزة سلطات هونغ كونغ ترفض الدعوات إلى المزيد من الديمقراطية وتقمع المعارضة.

عندما اقترحت بريطانيا فكرة التأشيرات التي تمهد الطريق أمام الحصول على الجنسية البريطانية لسكان هونغ كونغ الذين ولدوا قبل تسليم المدينة إلى بكين في 1997 قررت جودي وزوجها أن يقوموا بهذه الخطوة مع ولديهما.

واستقلت جودي -وهي موظفة رسمية سابقة- من عملها وتستعد الأسرة الآن بنشاط لمغادرة هونغ هونغ في أبريل القادم.

وهي ترى في وداع الأصدقاء والعائلة والتخلي عن طعام هونغ كونغ ولغتها الأم انفصالا فعليا عن حياتها السابقة، وقالت "أشعر بذنب كبير، وأنا حزينة جدا، لكنني لا أريد أيضا البقاء هنا لأنني لا أشعر

بالأمان". وتؤكد أن ترك جدّها البالغ من العمر 90 عاما في المنطقة يخطر قلبها. وتعتبر جودي من بين العشرات من سكان هونغ كونغ الذين وافقوا في الأسابيع الأخيرة



موضة

حذاء «ماري جين» نجم الموضة في 2021

تختطف موديلات أخرى الأنظار إليها من خلال النعل الضخم أو الكعب العالي. وأضافت المجلة المعنية بالموضة والجمال، أنه يمكن تنسيق الموديلات ذات المقدمة المربعة والنعل المسطح مع الفساتين والتنانير المفعمة بالأنوثة، بينما يمكن تنسيق الموديلات ذات النعل الضخم مع الفساتين أو الجينز ذي الأرجل القصيرة. أما الموديلات ذات الكعب العالي فتتنغم مع الفساتين أو التنانير الطويلة.



نصائح

الأفوكادو.. كنز من الفيتامينات والمعادن

الذي يلعب دورا مهما في إنقاص الوزن والتمتع بالرشاقة. ويمتاز الأفوكادو أيضا باحتوائه على الأحماض الدهنية الأحادية غير المشبعة مثل حمض الأوليك، الذي يتمتع بأهمية كبيرة للصحة، فيعمل على الحد من الانتهابات. ويشتمل الأفوكادو أيضا على مادتي "لوتين" و"زيكسانثين" المهمتين لصحة العين. ويمكن أن يساعد الأفوكادو في زيادة الوزن لمن يعانون من النحافة، فهو غني بالدهون المفيدة والسعرات الحرارية، حيث تمدنا كل 100 غرام من الأفوكادو بـ16 سعرة حرارية.

قال المركز الاتحادي للتغذية إن الأفوكادو يتمتع بفوائد صحية جمة، حيث إنه يعمل على خفض مستوى الكوليسترول بالدم، ومن ثم يحد من خطر الإصابة بأمراض القلب. وأضاف المركز الألماني أن الأفوكادو يعد كنزا من الفيتامينات والمعادن، فهو غني بفيتامين B5 وفيتامين B6 وفيتامين C وفيتامين E وفيتامين K، كما أنه غني بحمض الفوليك والبوتاسيوم، بالإضافة إلى المغنيسيوم والحديد والزنك. ويخزن الأفوكادو أيضا بالاليف الغذائية، التي تعمل على تنشيط الهضم وتساعد على إطالة الإحساس بالشبع، ما يحد من نوبات الجوع الشديد، الأمر

التغذية النباتية الصرفة تؤخر نمو الأطفال

وأشار الباحثون إلى أنهم لم يعثروا على نقاط قصور لدى الأطفال الذين يتغذون على منتجات حيوانية ونباتية معا، باستثناء أن 3 في المئة منهم يعانون من السمنة. وخلصت الدراسة إلى أن "التغذية النباتية البحتة والتغذية النباتية التي تعتمد أيضا على منتجات الألبان والبيض والعسل، يمكن أن تغطي حاجة الأطفال من الغذاء إذا تم توفير الطاقة الغذائية الكافية والمواد الغذائية الهامة، وخاصة ما يحتوي منها على فيتامين B12".

10 في المئة من الأطفال الذين يتغذون نباتيا بشكل تام، هم أصغر من الحجم الطبيعي

وتشير الأبحاث إلى أن النظام الغذائي النباتي يمكن أن تكون له فوائد صحية كبيرة على الجسم، إذا ما تم التخطيط له بشكل جيد. إذ قد يؤدي اتباع هذا النظام إلى تغييرات كبيرة داخل الجسم، خصوصا بالنسبة لأولئك الذين اتبعوا نظاما غذائيا غنيا باللحوم ومنتجات الألبان طوال حياتهم. ومن ناحية أخرى يفضل أخصائيو التغذية عدم التخلي عن اللحوم، ومشروبات الحليب، نظرا للفيتامينات، والمعادن التي سيفقدونها الجسم، غير أن ذلك لا يعني تناول اللحوم يوميا، بل اتباع نظام غذائي متوازن.



تنوع الغذاء يساعد على النمو المتوازن

برلين - أوصت الجمعية الألمانية للتغذية بالنسبة للأطفال والناشئة، الذين يتغذون على المنتجات النباتية ومنتجات الألبان والبيض والعسل، باتباع نظام غذائي متوازن ومتنوع يعتمد على الحليب والبيض. وترى الجمعية أن تحقيق هذا التوازن بالنسبة لأصحاب التغذية النباتية البحتة، يكاد يكون أمرا صعبا أو مستحيلا. وظهرت دراسة ألمانية أن اقتصار تناول الأطفال على الغذاء النباتي يمكن أن يؤخر نموهم في بعض الحالات. وحسب الدراسة، فإن حجم 10 في المئة من الأطفال الذين يتغذون نباتيا بشكل تام و6 في المئة من الأطفال الذين يعتمدون بشكل أساسي على الأطعمة النباتية إضافة إلى منتجات الألبان والبيض، هم أصغر من الحجم الطبيعي بالنسبة لمراحلهم العمرية.

وأكد ماركوس كيلر، المشرف على الدراسة من "جامعة العلوم التطبيقية للطبقة الوسطى"، "أن ذلك يعد مؤشرا على التغذية غير النموذجية". وشملت الدراسة 364 طفلا تتراوح أعمارهم ما بين عام إلى ثلاثة أعوام، وتبين منها إمكانية الاعتماد على هذين النظامين الغذائيين. وأوضح الباحثون أن 90 في المئة من هؤلاء الأطفال تطورو بشكل طبيعي وزنا وطولا، ولكن الباحثين شددوا على ضرورة تقديم المشورة للأباء بشأن النظام الغذائي الواجب اتباعه مع أطفالهم.

الإغلاق يحرم العشاق من فرصة الاحتفال بعيد الحب

الأوضاع المادية المتأرجحة للأسر تفقد الاحتفال نكهته



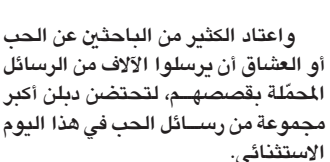
الجائحة تنتصر على الفلانتاين

أن كورونا قد يساهم في غلق الفضاءات التي يمكن أن يتم الاحتفال فيها بعيد الحب، أو إلغاء الحفلات التي يتم إحيائها لهذه المناسبة، ولكنه لن يمنع المحبين من أزواج وعشاق من الاحتفال بشكل خاص وحميمي، وتفعيل هذه المناسبة لتجديد مشاعر الحب والتقدير والاهتمام.

وقال لـ العرب، "لعل الوباء قد يخدم الحب والعلاقات الخاصة بين المحبين، باعتباره سيقضي على تسليع الحب ورسمته واستغلاله بمختلف الأشكال التجارية والربحية الممكنة، ويعيد إلى إطاره الحميمي بين المحبين في محيطه الخاص الودود".

ورغم المحاذير، تقدم أيرلندا العديد من الأفكار المميزة للأحب من مختلف أنحاء العالم للاحتفال بيوم الحب، حيث إنها تعد عنوانا بارزا لرسائل الحب ومصدرا للعديد من التقاليد الرومانسية في هذه المناسبة.

وتشتهر أيرلندا بوجود رابط عريق وراسخ مع رمز الحب الفلانتاين، حيث يزور الأزواج من جميع أنحاء العالم وفي مختلف أوقات العام المكان، الذي يُعتقد أنه دُفن فيه بالقرب من دبلن.



ريم المرزوقي
التضحية بعيد الحب
ضرورة للمحافظة على الصحة

واعتاد الكثير من الباحثين عن الحب أو العشاق أن يرسلوا الآلاف من الرسائل المحملة بقصصهم، لتحضن دبلن أكبر مجموعة من رسائل الحب في هذا اليوم الاستثنائي.

ويعد خاتم كلادا من الرموز الأيرلندية الشهيرة المتعلقة بالحب والصدقة، فقد ارتداه أو قدمه أو اشتراه العديد من المشاهير، مثل كيم كارديشيان وجينيفر أنيستون ودانيال دي لوييس وغيرهم الكثير. ويعود أصل الخاتم، الذي يتميز بتصميم خاص على شكل دين تمسكان بقلب بعلوه تاج، إلى قرية الصيد الأيرلندية كلادا، الواقعة على شواطئ خليج جالواي في غرب أيرلندا. وهو يجلب بمكانة خاصة لدى الأيرلنديين. وبمثل الخاتم أروع رموز التعبير عن الحب، وتوجد طريقة خاصة لارتدائه، فإذا كان مرتديه في حالة حب أو متزوجا فيجب أن يكون التاج موجه نحو يد مرتديه، أما إذا كان غير مرتبط بأحد، فيكون القلب موجه نحو أطراف الأصابع.

وأشار السخاوي إلى أن الصين تحتل نسبة كبيرة من حصة الصادرات إلى الشرق الأوسط وأفريقيا، وحاليا إجراءات الحجر الصحي تعيق دخول أي حمولات لمصر، وبالتالي سيقل المعروض من الواردات الصينية، حتى وإن كان بعض التجار لديه مخزون، فيمرور الوقت سينفد، ما سيترتب عليه ارتفاع في الأسعار.

وأطلقت العديد من الهيئات في بعض البلدان تحذيرات وقائية من ممارسة بعض أشكال التعبير عن الحب، كما هو الحال في روسيا، حيث نصحت الهيئة الرسمية الروسية للرقابة الصحية الجمهور بالامتناع عن المصافحات والقبلات والأحضان. وأغلقت وجهات عديدة للتسوّح والاحتفال أمام المرتبطين، مثل إغلاق المتاجر الكبرى والمطاعم، وإلغاء الاحتفالات العامة الكبرى، ما سيشمل حفلات عيد الحب.

ورغم أن بيوت الأزياء حرصت هذا العام على تصميم أقمشة وجه متطابقة مع الملابس، وأخرى مزينة بأشكال مناسبة لجميع الأنواع، لاقتراب الاحتفال بـ"الفلانتين"، وصممت بعض الكمادات التي يمكن ارتداؤها عند الاحتفال بعيد الحب، إلا أن أجواء الحزن المخيمه على التعامل بين الأشخاص لن تشجع حتى على الاحتفال وفق إجراءات التباعد. وأكد دون أكسفورد الأستاذ الفخري في علم الفايروسات بجامعة كوين ماري في لندن، أن ارتداء القناع لا معنى له لأنه يوفر شعورا زائفا بالأمان، داعيا إلى تجنب "العناق والتقبيل" احتفالا بعيد الحب، للمساعدة في هزيمة فايروس كورونا.

وقال إن العدوى هي عبارة عن فايروس اجتماعي، لذا فإن أفضل طريقة لوقفه هي تبني "قواعد التحفظ البريطانية".

وحت أكسفورد أثناء حديث له في هيئة الإذاعة البريطانية "بي.بي.سي"، على ضرورة ضبط النفس، لأن "العناق والتقبيل" يغنيان انتشار هذا الفايروس القاتل.

وأشار الخبير البريطاني إلى أن الفايروس "يحبنا أن نكون قريبين"، قائلا إنه من الضروري التخلي عن هذا النوع من الممارسات، مثل المصافحة أو العناق أو التقبيل، والتي تشهد تزايدا خلال عيد الحب، لأن فايروس كورونا يبدو وكأنه ينتشر حتى عن طريق النفس العادي، وليس فقط من خلال نزلات البرد والسعال.

ويرى الدكتور الطبيب الطويلي المختص التونسي في علم الاجتماع،

يؤدي تزامن عيد الحب هذا العام مع فترة الإغلاق التي تشهدها أغلب بلدان العالم بسبب فايروس كورونا، إلى تراجع الإقبال على الاحتفال بهذه المناسبة، بسبب إجراء التباعد الاجتماعي لتقليل عدوى انتشار الفايروس، ما يضيّع على العشاق مناسبة انتظروها طويلا. كما أن النساء اللواتي كن ينتظرن عيد الحب للتخلص من الطبخ وأعمال المنزل لقضاء سهرة مريحة، سيعدن إلى مطابخهن لإعداد وجبات عيد الحب في المنازل.



راضية القيزاني
صحافية تونسية

تندعم أو تكاد فرصة الاحتفال هذا العام بعيد الحب الذي يصادف الرابع عشر من فبراير، بسب الإغلاق العام الذي تشهده غالبية بلدان العالم، أو بسبب الحجر الصحي الموجه في بعضها. كما أن فرصة الاحتفال داخل المنزل أيضا، قد تفقد نكهتها بسبب الضغوط المادية التي تمارس على الأسر، فضلا عن القلق الذي يعيشه العشاق قبل غيرهم.

وقالت ريم المرزوقي إعلامية تونسية لـ"العرب" إن جائحة كورونا تزامنت هذا العام مع عيد المناسبات وحرمت العائلات الاحتفالات. ودعت إلى ضرورة التضحية بعيد الحب في ظل إجراءات الحجر الصحي الموجه، من أجل المحافظة على الصحة. وحذرت من التجمعات في المغازات الكبرى وفي محلات الهدايا، داعية إلى أخذ الاحتياطات عند التسوق. بدورها أكدت يسرى الشواشي، ثلاثينية مختصة في الاقتصاد والتصرف، أن الاحتفال بعيد الحب هذا العام سيكون بنكهة الفايروس.

وأكد أن وضع الناس المادي أثر على نفسيتهم ما يجعلهم ينفقون على الحد الأدنى الضروري، مستشهدا بمقولة "الإنسان الجائع ليس بحاجة إلى الشعر".

ويرى الهدايا القيمة للتعبير عن الحب، مشيرا إلى أن حاجات الضرورة مطلب وحاجات الحب والجمال مطلب أيضا. ويؤكد عديد التجار في مصر على تأثر هدايا عيد الحب بتداعيات فايروس كورونا، مشيرين إلى أن الفايروس قد يضرب الموسم في مقتل، وذلك بسبب استيراد معظم الهدايا من الصين، أو بسبب ارتفاع أسعار الذهب مع بدء الأزمة، لتبتعد الهدايا الثمينة عن تفضيلات المرتبطين.

وقال عمرو سعيد، تاجر ذهب في شارع المعز، إن تجار الذهب يتغلبون على هذا الأمر باتباع حيل مختلفة للترويج للمشغولات في المواسم، منها تقليل الوزن، موضحا أن شركة ذهب مصرية اتجهت مؤخرا إلى عمل حلّي طبق الأصل من التي تصنعها بعياري 18 و21 ولكن من الفضة، وسعر الجرام 35 جنيها.

وبحسب أحمد السخاوي مدير شركة متخصصة في الهدايا، فإن موسم هدايا عيد الحب سيتأثر حتما، لأن الطلب كبير في مقابل بضاعة قليلة.

الإغلاق ساهم في تراجع نشاط بائعي الورود والهدايا، مما أثر على نفسية الأشخاص الذين لن يتحمسوا للاحتفال

وقالت الشواشي لـ"العرب" إن الاحتفال بالنسبة إليها يكون في شكل عشاء رومسي في مطعم فخم بحي راق وفي ساعة متأخرة من الليل، وبما أن المطاعم تغلق على الساعة السابعة مساء بحكم إجراءات الحجر الصحي الموجه في تونس، فإنه لا يمكن لها الاحتفال.

الزمالك ومولودية الجزائر وجها لوجه في أبطال أفريقيا

الترجي التونسي يخشى مفاجآت تونغيث السنغالي



دخول بقوة

ويرغب الترجي في تقديم مستوى أفضل من الذي قدمه في دور الـ32 للبطولة أمام أهلي بنغازي الليبي، حيث كان الفريق الملقب بشيخ الأندية التونسية قريبا للغاية من وداع دوري الأبطال مبكرا، لولا فوزه بـ(3-2) في الحلقات الأخيرة على منافسه في مباراة الإياب التي جرت

بين الفريقين بهذا الدور. ويخشى الفريق التونسي مفاجات منافسه السنغالي، الذي حقق مفاجأة مدوية في دور الـ32، حينما أطاح بفريق الرجاء البيضاوي المغربي مبكرا من البطولة، عقب فوزه عليه بركلات الترجيح، بعدما تعادلا سلبيا في لقائي الذهاب والعودة.

وفي المجموعة الثالثة، تواجه مباراة السودان البيضاء وضيفه كايزر تشيفز أزمة حقيقية، بعدما بعث الاتحاد المغربي لكرة القدم رسالة للجنة الأندية بالاتحاد الإفريقي للعبة (كاف)، لإبلاغه قرار موقعه الإلكتروني الرسمي أن هذا الإجراء يأتي ضمن التدابير الاحترازية المتبعة من قبل السلطات المغربية لمكافحة فايروس كورونا.

وتشهد المجموعة ذاتها أيضا مواجهة لا تخلو من الندية بين حوريا كوناكري وبيترو أنتليكو في العاصمة الغينية كوناكري. وفي المجموعة الثانية، يحل الهلال ضيفا ثقيلًا على صن داونز، ليتجدد الموعد بين الفريقين في البطولة

مرة أخرى، بعدما سبق أن التقيا في دور الستة عشر لنسخة المسابقة عام 2008، حيث كانت الغلبة للفريق السوداني الذي فاز حينها 4-2 ذهابا، قبل أن يتلقى خسارة غير مؤثرة 1-0 في الإياب.

مهمة شاقة

في المقابل، تبدو مهمة شباب بلوزداد شاقة للغاية في مواجهة مضيفه مازيمبي في المجموعة ذاتها، بالنظر إلى الخبرات التي يتمتع بها بطل الكونغو الديمقراطية في البطولة القارية. وعاد الفريق الجزائري للظهور في مرحلة المجموعات منذ مشاركته الوحيدة في هذا الدور عام 2001، بعدما فاز 8-1 على غورماها الكيني في مجموع مباراتي الذهاب والعودة خلال دور الـ32، ليبرهن عن قوامه للمنافسة بقوة في البطولة. وتختتم الجولة الأولى بدور المجموعات الثلاثاء القادم، بمواجهة عربية أخرى بين الأهلي والمريخ، ضمن فعاليات المجموعة الأولى، التي تشهد لقاء آخر بين فيتا كلوب وضيفه سيمبا.

وقرر "كاف" تأجيل اللقاء، الذي يقام في العاصمة المصرية القاهرة، إلى الثلاثاء، في ظل مشاركة الأهلي ببطولة كأس العالم للأندية، المقامة حاليا في قطر. ويخشى الجنوب إفريقي بيتسو موسيماني مدرب الأهلي من إصابة لاعبيه بالإرهاق، في ظل خوض الفريق ثلاث مواجهات بالغة الصعوبة في غضون أسبوع واحد بمونديال الأندية.

أنس جابر تواجه أوساكا في أستراليا

سددت 10 إرسالات ساحقة "لقد قدمت أداء جيدا، وكانت خطتي هي اللعب بقوة". أما كينين فقالت باكية خلال مؤتمر صحفي "أعلم أنني لم أتمكن فعليا من تحمل الضغط. أعني أنني لم أختبر ذلك قط. شعرت بانني لم أكن حاضرة 100 في المئة جسديا وعقليا". وكانت كينين بدأت حملة الدفاع عن لقبها بفوز صعب على الأسترالية مايديسون إينغليس 5-7 و6-4 المشاركة ببطاقة دعوة الاثنين في الدور الأول. وتوجت قبل عام في ملبورن بلقبها الكبير الأول بفوزها في النهائي على الإسبانية غاربيني موغوروتسا.

وأثبتت كانيبي أنها الأقوى في المباراة من خلال إرسالاتها، فيما ارتكبت كينين 22 خطأ سهلا من دون أن تظهر مقاومة تذكر. كما أن كانيبي كانت جاهزة بدنيا بعدما حلت وصيفة بطة كاس جيبسلاند التمهيدية، قبل أن تفوز بمجموعتين متتاليتين على اللاتفية أناستاسيا سيفاستوفا في الدور الأول من البطولة الأسترالية. وستلعب الإستونية البالغة من العمر 35 عاما في الدور المقبل مع الكرواتية دونا فيكييتش.

إنقاذ 16 فرصة لكسر إرسالها، لتمتكن من الفوز في المباراة والتأهل للدور الثالث من البطولة. وتعتبر ميار أول لاعبة مصرية تصل إلى الدور الثاني من بطولة أستراليا المفتوحة. كما أن فوزها في الدور الأول يعد أول فوز لمصر في بطولة أستراليا منذ 1971، عندما حقق مواطنها إسماعيل الشافعي (الرئيس الحالي للاتحاد المصري للتنس) الفوز في ذلك العام. كما أن ميار هي صاحبة أول فوز مصري في البطولات الكبرى منذ انتصار إسماعيل الشافعي أيضا في عام 1977.

خروج صعب

من جانبها ودعت المصنفة الرابعة عالميا الأميركية صوفيا كينين بطولة أستراليا المفتوحة، بهزيمة قاسية أمام الإستونية كايا كانيبي في الدور الثاني، فيما عبرت المصنفة

الأولى الأسترالية أشلي بارتي إلى دور الثالث. وعانت كينين (22 عاما) منذ وصولها إلى ملبورن لتبقى على مستوى التوقعات، لكن كانيبي جردتها من اللقب في الدور الثاني عندما هزمتها

بمجموعتين متتاليتين 6-3 و6-2. وقالت كانيبي التي

في تصريح صحفي، من ملبورن، قالت جابر "لعبت جيدا وكنت أكثر جاهزية من منافستي تكتيكا، وأتمنى أن أواصل المشوار بثبات لأذهب بعيدا في هذه البطولة الكبرى". وتجدر الإشارة إلى أن أنس جابر لم يسبق لها أن واجهت اليابانية أوساكا. ويذكر أن أنس جابر كانت قد حققت في بطولة أستراليا المفتوحة العام الماضي إنجازا تاريخيا بإدراكها الدور ربع النهائي لتصبح أول لاعبة عربية تصل هذا الدور المتقدم في هذه البطولة الكبرى.

وداع مَر

في المقابل ودعت المصرية ميار شريف، بطولة أستراليا المفتوحة للتنس، بعد خسارتها، من السلوفينية كايا يوفان، بمجموعتين مقابل مجموعة، وينتيجة (3-6) و(7-6) و(6-3).

وظهرت شريف بمستوى مميز خلال المباراة التي استمرت لساعتين و39 دقيقة. وكانت شريف قريبة من الفوز بعد أن حصلت على 19 فرصة لكسر إرسال منافستها السلوفينية، التي تمكنت من

لجنة ثلاثية لحل أزمة الأولمبية العراقية

الثلاثية، من بين 25 اتحادا أولمبيا حضروا الاجتماع، وبالتالي تمت تسمية اللجنة والمصادقة عليها، وستباشر عملها في أسرع وقت ممكن. وتقرر أن تقام الانتخابات، في أبريل المقبل، لتشكيل مكتب تنفيذي يسيّر أمور اللجنة الأولمبية، بشكل رسمي.

وأجرت اللجنة الأولمبية العراقية انتخاباتها الأخيرة منتصف نوفمبر الماضي، بإشراف ممثل اللجنة الأولمبية الدولية والمجلس الأولمبي الآسيوي حسين مسلم الذي كلف بمراقبتها آنذاك.

وأثارت نتائج تلك الانتخابات جدلا قضائيا كبيرا، دفع باللجنة الأولمبية الدولية لتأكيد عدم اعترافها بنتائجها، بعد تلقيها إشعارا بفقد بقيام عدد من أعضاء الهيئة العامة بتقديم طعون لدى إحدى المحاكم في العاصمة بغداد.

مقتلة بوزير الشباب والرياضة عدنان درجال". وضمت اللجنة الثلاثية كلا من أكرم نعيم العطوانى ومحمد الخاقاني وازاد قابر.

الانتخابات مقرر لها أن تقام في أبريل المقبل لتشكيل مكتب تنفيذي يسيّر أمور اللجنة الأولمبية بشكل رسمي

وأوضحت اللجنة الأولمبية العراقية في بيانها "مدة عمل اللجنة الثلاثية تستمر خمسين يوما، تنتهي في الأول من أبريل المقبل المقبل". وصوت 16 اتحادا أولمبيا على أسماء أعضاء اللجنة

بغداد - شكلت اللجنة الأولمبية العراقية لجنة ثلاثية تقوم بإدارة عملها لمدة خمسين يوما والتحضير لإجراء انتخابات جديدة لاختيار مكتب تنفيذي جديد.

وعقدت الهيئة العامة للجنة الأولمبية اجتماعا استثنائيا شارك فيه 25 ممثلا عن الاتحادات الرياضية الأولمبية. وذكر بيان رسمي أن "الجمعية العمومية للجنة الأولمبية عقدت اجتماعا استثنائيا أداره رئيس اللجنة المنتهية ولايته رعد حمودي، وراقبه عبر الفيديو حيدر فرمان ممثل اللجنة الأولمبية الدولية والمجلس الأولمبي الآسيوي".

وأضاف "تمت خلال الاجتماع تسمية لجنة ثلاثية تدير العمل الأولمبي وتهيئ للانتخابات المقبلة وفق اتفاق مسبق بين اللجنة الأولمبية الدولية ونظيرتها العراقية ممثلة برعد حمودي، والحكومة

شباب الأهلي الإماراتي يضم عموري

نظيف في الإياب، من أجل بلوغ النهائي. قبل أن يقرر عموري الرحيل عن العين، خاض 10 مواسم مع الزعيم البنفسجي كأفضل أيامه الكروية، حيث لعب مع الفريق 229 مباراة، سجل خلالها 62 هدفا وصنع 114، وكان أول ظهور له مع الفريق الأول بالعين في 24 يناير 2009 من خلال بطولة كاس انصالات، وقت أن كان عمره 17 عاما.

أفضل لاعب في آسيا عام 2016 سينضم إلى مدربه السابق في منتخب الإمارات مهدي علي الذي يقود الفريق منذ ديسمبر 2020

حصل عموري مع العين على 4 بطولات للدوري الإماراتي، وبطولة كأس الخليج العربي مرة واحدة، و3 ألقاب للسوبر الإماراتي، ومثلها لكأس رئيس دولة الإمارات، مقابل بطولة وحيدة حققها خارج العين وهي السوبر السعودي مع الهلال. وسعى عموري إلى الفوز مع العين بدوري أبطال آسيا عندما وصل الفريق إلى النهائي في 2016، لكنه خسر اللقب لصالح جيونبك هيونداي الكوري الجنوبي. وكان رحيل عموري عن العين، أثار حزن الجماهير العيناوية، التي لم تكن تتوقع أن يغادر نجمها المفضل صفوف الفريق، لكن يبدو أن الكرة غضبت على الأهلي، التعادل باي رحيله عن العين.

ويحتل شباب الأهلي المركز الخامس في جدول الترتيب بعد 15 جولة من بداية الموسم بفارق 11 نقطة عن الشارقة المتصدر. عموري صاحب الـ29 عاما انضم إلى الجزيرة في صيف 2019 مجانا، وكان من المفترض أن يستمر عقده حتى صيف 2022. وشارك عموري خلال الموسم الحالي في مباراتين مع الجزيرة. وفي المجلع لعب مع الجزيرة في 21 مباراة بكل المسابقات سجل خلالها 3 أهداف وصنع مثلها. ولعب النجم الإماراتي لنادي الهلال في صيف 2018 لمدة موسم بعد رحيله عن العين لأول مرة في مسيرته.

وارتدى عموري قميص الهلال في 6 مباريات بكل المسابقات سجل خلالها هدفا وصنع آخر. وعانى عبدالرحمن، الدولي الإماراتي منذ 2011، من لعنة الإصابات ثلاث مرات في الرباط الصليبي كان آخرها مع الهلال.

اقترح شباب الأهلي، من التأهل للمباراة النهائية لكأس الخليج العربي، بعد فوزه على مضيفه الوصل (2-0)، في ذهاب نصف نهائي البطولة، على ملعب زعبيل. ويكفي شباب الأهلي، التعادل باي نتيجة أو الخسارة بهدف

دبي - تعاهد نادي شباب الأهلي الإماراتي لكرة القدم مع صانع الألعاب الدولي عمر عبدالرحمن (عموري) لمدة 6 أشهر بعد فسخ عقده مع الجزيرة قبل انتهائه في 2022.

وقال شباب الأهلي في بيان "نادي شباب الأهلي ينجح في ضم نجم الكرة الإماراتية وصانع الألعاب

الدولي عمر عبدالرحمن (عموري) حتى نهاية الموسم".

وسينضم أفضل لاعب في آسيا عام 2016 إلى مدربه السابق في المنتخب الإماراتي مهدي علي الذي يقود الفريق المعروف باسم "الفرسان" منذ ديسمبر 2020 بعدما حل دبيلا للإسماني جيرارد ساراغوسا.

وعرف الثنائي مهدي علي وعموري قمة النجاح مع المنتخبات الوطنية، حيث قادا منتخب الإمارات الأولمبي إلى التأهل لأولمبياد لندن 2012، وفازا مع المنتخب الأول بكأس الخليج 2013 وبرونزية كأس آسيا 2015. بدأ اللاعب أكثر موهبة في كرة الإمارات في السنوات الأخيرة والذي ولد في السعودية عام 1991، مشواره مع ناشئي الهلال السعودي عام 2000، قبل انتقاله إلى العين في 2006 وبقي في صفوفه حتى 2018، عاد بعدها إلى الهلال في تجربة لم تكتمل بسبب تعرضه لإصابة في الرباط الصليبي.



الضغوط تحاصر مورينيو

تفاقم أزمات توتنهام يثير الجدل حول مستقبل المدرب البرتغالي

نجح إيفرتون في تجاوز عقبة توتنهام هوتسبير بخماسية، ليمنح مدربه البرتغالي جوزيه مورينيو أكثر من رقم سلبى في مسيرته التدريبية. ولعب إيفرتون ضد توتنهام، على ملعب "جوديسون بارك"، ضمن منافسات الدور الخامس من بطولة كأس الاتحاد الإنجليزي، وخسر السبيرز، في المباراة التي امتدت إلى الأشواط الإضافية.

لندن - يشعر جوزيه مورينيو بالحيرة حول كيفية حل مشاكل فريقه توتنهام هوتسبير بعد الخروج من كأس الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم بالخسارة 4-5 أمام مضيغه إيفرتون. وشاهد المدرب البرتغالي، الفائز بالعديد من الألقاب، فريقه يحرق الأهداف بسهولة هذا الموسم وفي أحيان أخرى يقدم أداء مملا ربما يدفع جماهيره للنوم.

وانتصر توتنهام بخماسية في ملعب ساوثهامبتون وسداسية على مضيغه مانشستر يونايتد في الدوري في بداية الموسم الحالي ثم اكتفى بالتعادل 3-3 مع وست هام يونايتد رغم تقدمه 3-0.

ومنذ الفوز على مانشستر سيتي بآداء مذهل في الهجمات المرتدة في نوفمبر وهي النتيجة التي صعدت به إلى صدارة الدوري توقفت المتعة.

جوزيه مورينيو يشعر بالحيرة

حول كيفية حل مشاكل فريقه توتنهام هوتسبير بعد الخروج من كأس الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم

بالنسبة إلى المشاهد المحايد كانت مباراة ممتعة والأعلى تسجيلا بين فريقين يلعبان في دوري الأضواء منذ 1961. لكن دفاع توتنهام كان في حالة مزرية حيث اهتزت شباكه ثلاث مرات في غضون دقائق قليلة قبل الاستراحة وبالتأكيد سيعود مورينيو إلى أسلوبه الحذر عندما يحل ضيفا على مانشستر سيتي المتألق في الدوري السبت. وقال مورينيو "عندما تحرق أربعة أهداف يجب أن تخرج فائزا. كان يجب أن نفوز بسهولة بالنظر إلى الأداء الذي قدمناه. الكرة الهجومية تمنحك الفوز عندما لا ترتكب أخطاء دفاعية أكثر مما تصنعه من فرص".

وأضاف "لعبنا بشجاعة وصنعنا الفرص وكنا الطرف الأفضل أثناء تقدمنا 1-0. لكن في خمس دقائق تحول الأمر إلى أخطاء وأهداف. قاتلنا للعودة لكن ارتكبنا المزيد من الأخطاء. وعدنا مرة أخرى. لعبة القطة والفار. الفار كان الأخطاء الدفاعية والقط كان محاولة تعديل ذلك بأسلوب لعبنا". وصرح مورينيو قائلا "استمتعت بالمباراة ولم استمتع بها" وواصل "استمتعت بالطريقة التي لعبنا بها حينما كانت معنا الكرة". وأكمل "منذ الدقيقة الأولى كنا في موقف متميز،

رأسية لامبلا وتصدي لروبين أولسن وكانت تلك البداية فقط". وتابع "كانت لدينا الكرة وصنعنا فرصا وكنا نتحرك بشكل رائع وسجلنا الأهداف وصنعنا الفرص وأظهرنا شخصية كبيرة للقتال ضد الأخطاء التي لا تصوق، لكن الكرة الهجومية تفوز بالمباريات حينما ترتكب أخطاء دفاعية أقل، سجلنا 4 أهداف ولم تكن كافية". وأردف "الكل حزين في الفريق لأننا لعبنا بشكل جيد حينما كانت معنا الكرة، كنا شجعانا وصنعنا الفرص وكنا الفريق الأفضل ومتقدمين بهدف، في غضون 5 دقائق، خطأ، هدف، نقاتل للعودة، ونعود، ثم أخطاء أكثر ثم نقاتل مجددا". وأتم "تلك كانت أشبه بالقط والفار، الفار كان أخطاينا الدفاعية، والقط كانت محاولتنا للتعويض باللعب جيدا جدا وتسجيل الأهداف لكن ذلك لم يكن كافيا".

وفي المعتاد تعبر جماهير توتنهام عن رضاها طالما يقدم الفريق أداء هجوميا متعا. وستتوالى الاختبارات على مورينيو في الأسابيع المقبلة ومهما كان المدرب البرتغالي كريما الأربعة فهو يفضل الخروج بشباك نظيفة والفوز بدلا من المتعة والخسارة بهذا الشكل. انتهى الوقت الأصلي من مباراة إيفرتون ومضيغه توتنهام، على ملعب جوديسون بارك بنتيجة (4-4)، في إطار مباريات الدور الخامس من كأس الاتحاد الإنجليزي. وحسب أرقام "أوبتا"، هذه هي المباراة رقم 981 في مسيرة جوزيه مورينيو التدريبية، وتلك هي المرة الأولى التي يسجل فيها فريق يديره البرتغالي 4 أهداف وتستقبل شباكه 4 أهداف أيضا في نفس المباراة. كما أن هذه سادس مرة يستقبل فيها فريق يديره مورينيو، 4 أهداف أو أكثر في مباراة واحدة، للمرة الأولى في الكأس منذ خسارته أمام برادفورد (2-4) رفقة تشيلسي في يناير 2015. وسجل هاري كين، هدف توتنهام الرابع في المباراة، وهو الهدف رقم 209 له في 318 مباراة خاضها مع السبيرز في جميع المسابقات، ليصبح ثاني أفضل هداف في تاريخ النادي، خلف جيمي غريفيز (266 هدفا في 379 مباراة).

ومع اقتراب نهائي كأس رابطة الأندية المحترفة أمام مانشستر سيتي -وهي الفرصة لحصد اللقب الأول منذ 2008، والاستمرار في كأس الاتحاد الإنجليزي والدوري الأوروبي- فإن استمرار مورينيو يبدو مؤكدا. لكنه يعلم أن سمعته بأنه أحد أفضل المدربين في العالم في خطر لو استمر انهيار توتنهام. وقال المدرب البرتغالي "الثقة مهمة جدا في كرة القدم، عندما لا يحقق الفريق نتائج جيدة ويمر بفترة من النتائج السيئة فأنت بحاجة إلى عامل إضافي للعودة سريعا".

إنجاز غير مسبوق

حقق مانشستر سيتي إنجازا تاريخيا في الكرة الإنجليزية مساء الأربعاء، بعد تأهله إلى ربع نهائي مسابقة كأس إنجلترا. وتمكن سيتي من تخطي مضيغه سوانزي سيتي 1-3، ليمضي قدما في مسابقة الكأس، وسجل أهدافه كل من كايل ووكر ورجيم سترلينغ وغابرييل جيسوس. ووفقا لما ذكرته شبكة إحصائيات "أوبتا"، بات مانشستر سيتي، أول فريق إنجليزي يلعب في الدوري الممتاز، يحقق 15 انتصارا متتاليا بكافة المسابقات. يذكر أن سيتي يتصدر ترتيب فرق الدوري الإنجليزي الممتاز، بفارق 5 نقاط عن مطارده مانشستر يونايتد، علما بأن لديه مباراة مؤجلة. وعنونت صحيفة "الغارديان" "تشغيل محطل الأرقام القياسية للسيتي"، وذلك بعد أن أصبح السيتي أول فريق إنجليزي يلعب في الدوري الممتاز يحقق 15 انتصارا متتاليا بكل البطولات. وتكتت صحيفة "التايمز" "رقم قياسي آخر للسيتي". وفي الجانب كتبت "كلوب يغيب عن جنازة والدته"، أما صحيفة "ديلي إكسبريس" فعنونت "بيب بشيد بالسيتي المذهل بعد تحقيق 15 انتصارا متتاليا". ويدورها عنونت "ميرور" "مجد كسر التعادل للورقة الراحبة بيرنارد".

مستقبل غامض

موري رئيس أولمبياد طوكيو يقرر الاستقالة

وطالبه المعارضون في البرلمان بتقديم استقالته. وتاجل أولمبياد طوكيو من العام الماضي ليقام في الفترة من 23 يوليو وحتى الثامن من أغسطس المقبلين بسبب جائحة فايروس كورونا. وأظهرت استطلاعات رأي مؤخرا أن نحو 80 في المئة من اليابانيين يعارضون إقامة الأولمبياد بسبب مخاوف من الجائحة. وقال يوشيهيدي سوغا رئيس الوزراء الياباني إن الطعيمات ضد فايروس كورونا أن حملة التطعيم ستبدأ منتصف الأسبوع المقبل. وتأخرت حملة التطعيم عن أغلب الاقتصادات الكبرى وأي تأخير آخر سيزيد من الشكوك حول هدف الحكومة لتأمين جرات للجميع قبل الأولمبياد.

وقال موري (83 عاما) إنه "سيشرح موقفه" خلال اجتماع اليوم الجمعة لكنه لم يؤكد تقارير استقالته. وتقدم موري باعتذار جديد وقال "لا يمكن أن أدع هذه المشكلة تستمر طويلا".

ورفض متحدث باسم اللجنة المنظمة التعليق على الأمر. وكان موري دعا لمؤتمر صحافي في الرابع من فبراير للاعتذار ووصف تصريحاته بأنها "غير مقبولة" ضد المبادئ الأولمبية لكنه رفض الاستقالة.

وأجاب موري عند سؤاله عن هل تتحدث السيدات حقا لفترات طويلة "لا أتحدث إلى السيدات مؤخرا، لذا لا أعلم". وأدت تعليقات موري، الذي استمت فترته كرئيس للوزراء بالأخطاء، إلى انتقادات على مواقع التواصل الاجتماعي

توكيو - سيقدّم يوشيرو موري رئيس اللجنة المنظمة لأولمبياد طوكيو 2020 استقالته بعد تصريحاته عن تحديث السيدات لفترات طويلة الأسبوع الماضي، بينما قال رئيس الوزراء السابق إنه لن يترك الجدل يستمر طويلا.

وربما تتسبب استقالة موري في زيادة الشكوك بشأن إمكانية تنظيم الألعاب هذا العام. موري سيعتكر منصبه إلى سابورو كاوايوشي رئيس الاتحاد الياباني لكرة القدم السابق ورئيس القرية الأولمبية البالغ عمره 84 عاما.

وفجرت تصريحات موري خلال اجتماع اللجنة الأولمبية اليابانية في الأسبوع الأول من الشهر الحالي موجة من الانتقادات لرئيس الوزراء الياباني السابق على الصعيدين المحلي والعالمي.

سواريز كلمة سر توهج أتلتيكو مدريد

بكاس ملك إسبانيا أمام أشبيلية، وسجل إيفان راكيتيتش، لاعب برشلونة السابق هدفا في تلك المباراة. وأخطأ صامويل أوميتي، لاعب برشلونة، خطاين كبيرين تسببا في الهدين، وعلى الأرجح سيتم استبعادهم من تشكيل الفريق والدفع بمواطنه كليمون لونجليه.

لعنة الإصابات

يعاني برشلونة من وجود العديد من الإصابات، يأتي على رأسها انسوماني فاني وجيرارد بيكيه وفيليب كوتينيرو وسيرجي روبيرتو. ولا يلقي المدرب بالسوم على لاعبيه بعد الخسارة في كأس إسبانيا، ويعتقد أن الفريق يقدم أداء جيدا. وأوضح كومان "لعبنا بشكل جيد خلقنا عدة فرص للتسجيل. اعتقد أن النتيجة لا تعكس ما حدث في الملعب. نحن في لحظة جيدة، وسنواصل القتال". ويحتل الأفييس المركز السادس عشر بفارق نقطتين عن المركز المهددة بالهبوط، كما أن الفريق حقق أول انتصار له في آخر 7 مباريات في الجولة الماضية بعد فوزه على بلد الوليد 1-0.

وسيعاني أيضا ريال مدريد بقوة من الإصابات عندما يستضيف فريق بلنسية الأحد. ولكن الفريق استطاع أن يهدئ من الضغوط على مدربه الفرنسي زين الدين زيدان بالفوز 2-0 على خيتافي الثلاثاء الماضي لينتزع المركز الثاني بشكل مؤقت. وقال زيدان الذي لم يستسلم في معركة التتويج باللقب "لا اعتقد أن هناك مشجعين لريال مدريد يعتقدون أننا لا يمكننا التتويج بلقب الدوري. على العكس تماما، يعتقدون دائما أن بإمكاننا أن نغير الأمور. هذا ما سنحاول فعله".

وفي بقية مباريات هذه الجولة يلتقي سلتا فيغو مع إلتشي، وأشبيلية مع هويسكا، وإيبار مع بلد الوليد، وخيتافي مع ريال سوسيداد، وليفانتي مع أوساسونا، وفاريال مع ريال بيتيس وقادش مع أتلتيك بلباو.

بشأنه، يفعل هذا الأمر مع أتلتيكو مدريد. ويحتل فريق برشلونة، بقيادة رونالد كومان المركز الثالث، بفارق ثمان نقاط خلف أتلتيكو مدريد، علما بأن برشلونة لعب مباراة أكثر من أتلتيكو. ويستضيف برشلونة فريق الأفييس السبت، ويتطلع لمواصلة مسلسل انتصاراته في الدوري. وحقق برشلونة ستة انتصارات متتالية في الدوري الإسباني ولكنه سقط في فخ الخسارة 2-0 في ذهاب الدور قبل النهائي من 23 من الدوري.

ويعول أتلتيكو مدريد، الذي يتصدر جدول الترتيب بفارق خمس نقاط عن الوصيف ريال مدريد ولديه مباراتين مؤجلتين، على تألق مهاجمه سواريز. وسجل سواريز 16 هدفا في الدوري الإسباني هذا الموسم، بفارق ثلاثة أهداف أمام زميله السابق في فريق برشلونة ليونيل ميسي. وتعادل أتلتيكو مدريد مع سلتا فيغو 2-2 ي بفضل الهدفين الذين سجلهما سواريز، ليضمن حصول فريقه على نقطة من مباراة صعبة لم يظهر فيها الفريق أفضل ما عنده.

يحدث عن نفسه قال ديبغو سيميوني مدرب أتلتيكو "سواريز يتحدث عن نفسه، دائما ما يسجل الأهداف والقيام بذلك الآن ليس بجديد عليه". وأضاف "إنه لاعب مهم ويكون في أفضل حالاته داخل منطقة الجزاء، ونحن نحاول مساعدته من خلال طريقة لعبنا". وترك برشلونة سواريز ليرحل إلى أتلتيكو مدريد دون مقابل في فترة الانتقالات الصيفية لكي يرفع أجره المرتفع من قائمة أجور الفريق، ولكن أيضا بسبب وجود شكوك حول تقديمه لأفضل مستوياته. ومازال اللاعب، الذي أثبت طوال مسيرته أن الناس مخطئة

الجزائري بن ناصر يمتدح إبراهيموفيتش



إسماعيل بن ناصر: إبراهيموفيتش يساعدنا كثيرا. مع كل الخبرة التي يمتلكها، يحاول رفعنا إلى الأعلى

راهنا أصغر معدل أعمار في الدوري الإيطالي "سيري أ". وخطف ميلان صدارة الدوري الإيطالي مع انتهاء دور الذهاب، في ظل تراجع يوفنتوس المتوج في السنوات التسع الأخيرة. ونال لقب بطل الشتاء الفخري، في سابقة لم تحدث منذ العام 2011، عندما أحرز آخر القابحه 18 في الدوري. وخلافا لخبرة يوفنتوس أو إنتر، يملك ميلان حماسة شبابه وشخصية قوية على غرار بن ناصر.

وشكلت الخسارة ضد آتالانتا 5-0 منعطفا في نهاية العام 2019. شرح الجزائري المولود في جنوب فرنسا لوالدة جزائرية ووالد مغربي "بعد تلك الخسارة، طرحنا على أنفسنا أسئلة كثيرة". قبلها بأسابيع قليلة، جاء المدرب ستيفانو بيولي وساهم في إعادة بناء ميلان الجديد "يعرف كيف يدير الفريق، هو قريب منا، يسألنا دائما عما إذا كنا متعيين أو بحال جيدة.. جلب روحية لم تكن هنا ربما من قبل، كيف ترتدي القميص". هذه الروح تدفع الفريق أن يبقى متحدا، حتى بحال غياب إبراهيموفيتش.

روما - يقول لاعب الوسط الجزائري إسماعيل بن ناصر "نادرا ما يتريد العملاق السويدي زلاتان إبراهيموفيتش بتوبيخ زملائه في نادي ميلان متصدر الدوري الإيطالي"، لكن ذلك "أفضل مما لو بقي ساكنا".

ويشرح اللاعب الدولي البالغ 23 عاما والذي أصبح من أركان فريق ميلان بعد قدومه في 2019 "حتى إذا صرخ في أرض الملعب، يكون الأمر أفضل من سكوتة، وإلا فإن ذلك يعني أنه لا يابه بالفريق". ويتابع بن ناصر عن زميله البالغ 39 عاما والعائد إلى النادي اللومباردي في يناير 2020 بعد رحلة أميركية "يساعدنا كثيرا. مع كل الخبرة التي يمتلكها، يحاول رفعنا إلى الأعلى، يبحث دائما عن الكمال. يقدم لنا الكثير من النصح".

بعد عودة "إيبرا" قطع ميلان شوطا جيدا، بوجوه شابة على غرار بن ناصر، العاجي فرانك كيسييه (24 عاما)، الفرنسي تيو هرنانديز (23)، البرتغالي رافائيل لياو (21)، البلجيكي اليكسيس سالكازن (21) والصربي "الخضرم" جانلويجي دوناروما (21). ويملك ميلان



هرّ يظهر بدل محام في جلسة استماع افتراضية مع قاض

صباح العرب



إبراهيم الجبين

الأفانتازيا التاريخية

يُبشِّرنا العلماء بظاهرة جديدة على الإنسانية لم تكن معروفة سابقا، وهي ظاهرة العجز عن عدّ الخراف قبل النوم. ولا شك أن من يقرأ هذه السطور الآن كان قد تلقى، مثلنا، نصيحة عدّ الخراف في طفولته كي يتخلص من الأرق. بعضنا لم يكن يحسن فعل ذلك، فيفسر الليل بطوله يبحث عن الخراف تحت الوسادة، دون جدوى.

يقال إن أول رصد لهذه الحالة يرجع إلى القرن التاسع عشر. لكن الحديث عاد من جديد مع تطوّر الدراسات العلمية حين صرّح أحد المصابين لهيئة الإذاعة البريطانية بالتالي "كنت أعلم بانني مختلف عمّن هم في عمري. لم أكن قادرا على رؤية الخراف تقفز من فوق السياج".

وهو ما بات يعرف اليوم باسم "أفانتازيا" أو "غياب عين العقل". بعد أن صيغ كمصطلح لأول مرة في العام 2015 على يد البروفيسور آدم زيمان في جامعة إكستر البريطانية. اخترط ما في الأمر أن أصحاب هذا الوضع قد يعيشون حياتهم كاملة دون أن ينتبهوا إلى أن الذاكرة البصرية لديهم شحيحة للغاية، فهم لا يتذكرون التفاصيل ولا الألوان. وتعلّل ذلك ويلما بابينيردج الأستاذة المساعدة لعلم النفس في جامعة شيكاغو بأن هؤلاء "يعانون مشكلة في هذه المهام البصرية، حيث أنهم يعتمدون على استراتيجيات أخرى مثل التمثيل اللفظي".

ويضاف إلى ذلك عند الأفانتازيين أن غياب عين العقل لديهم يطوّر في عقولهم إمكانيات بديلة، هي افتراض وجود الأشياء، وحين لا يتذكرون وجود صورة ما فإنهم يزعمون وجود كائنات ووقائع بديلة.

في نهاية الثمانينات ظهر مصطلح "الأفانتازيا التاريخية" في الدراما العربية، فأرينا جوارح وكواسر وهالاهل، وفي تلك الدراما، كان الكاتب يقوم باختراع وقائع لم تحصل، وافتراض أماكن وأسماء لم يعرفها التاريخ، ويركب عليها قصصا بالغة العربية الفصحى، والمخرج يجعل المثقلين يصنفون وكأنهم من عصور ما قبل الإسلام أو في العهود الأموية والعباسية وسواها. ثم يتابع كل هذا الملايين من المشاهدين في المحيط إلى الخليج، ويراقبون نجومهم المحبوبين وهم يتقمصون شخصيات مثيرة، ليقال لهم أخيرا إن هذا غير صحيح وأنه مجرد فانتازيا. مع أن غالبية منهم لا تزال تصدّق تلك القصص وتعتبرها حقائق، وتعتدّ بشخصيات مثل "ابن الوهاج" وتستعمل العبارة الشهيرة "لقد فعلها أسامة!"

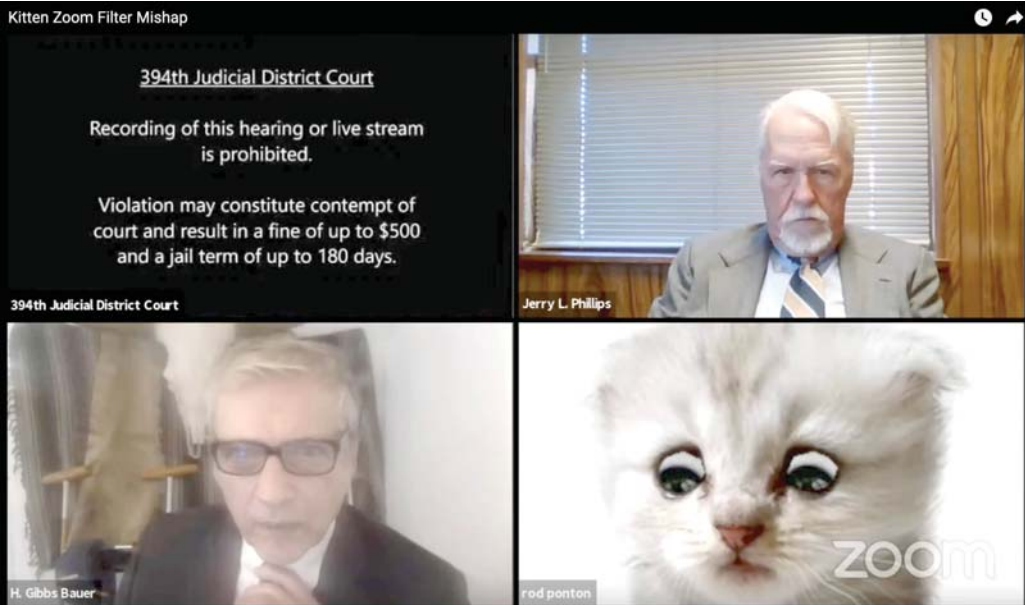
ما الذي تمّ تدريب العقل العربي عليه في تلك التجربة: خلق واقع افتراضي بديل عن الحالة التي لا تراها عين العقل العربية في الواقع الحقيقي! إيقاظ الأفانتازيا بعد تغيب عين العقل؟ ومن يدري فلعلّ مشكلة مشاكل العرب السياسية والاستراتيجية والتنمية مع واقعهم إنما أسبابها بصرية، وأنهم أفانتازيون بجدارة، لا يرون ما يدور حولهم بعين العقل. فهل فعلها أسامة؟

باحثون: الكلاب

تلعب مع بعضها

لإسعاد صاحبها

واشنطن - كشفت دراسة حديثة أن لعب الكلاب مع بعضها البعض عندما يكون صاحبها حاضرا ومنتبها، يربّح إمكانية أن يكون الدافع من وراءه الاستعراض لإسعاد أصحابها في المقام الأول. وقالت ليندسي مريكام، المدة الرئيسية للدراسة، إنه من الثابت أن الكلاب تولي أهمية كبيرة إلى مستوى الاهتمام الذي يظهره البشر لها. إذ لاحظت أن الاهتمام الأكبر من صاحب الكلاب يشجعها على اللعب، وأن زيادة الاهتمام البشري تدفع الكلاب إلى تكرار سلوكياتها وتكثيفها مثل الركوع والتمايل والقتال والمطاردة والعض الخفيف بحنان، وما إلى ذلك. ويرى كلايف وين من جامعة ولاية أريزونا، وهو أحد معدي الدراسة، أنه "من اللافت أن الكلاب التي تستطيع أن تلعب معا وقتما تشاء، تبدو ميالة إلى البدء في اللعب عندما يهتم بها شخص ما".



فلتر القطة بلغت انتباه العالم للجلسة

أثناء الوباء. وأحد البرامج الشائعة الاستخدام هو كاميرا سَناب، والذي يتيح للمستخدمين تنزيل جميع أنواع الفلاتر، بما في ذلك الفلتر الذي يجعل الشخص يبدو مثل البطاطس (كما فعلت امرأة مشهورة في وقت مبكر من انتشار الوباء). ويقدم زوم بشكل منفصل فلاتر روبيسون، إلى أنه "من المحتمل أن يكون بوتون يستخدم نسخة قديمة، لذلك لم يتمكن من التخلص من فلتر القط بسهولة، بينما كنا نحن التقنيين نشعر بالحرَج ونحن نشاهد هذا الفيديو، أنا متأكد من أن عشاق القطط في كل مكان كانوا يحتفلون". وانتشرت فلاتر الفيديو والخلفيات الافتراضية بشكل كبير مع انتقال الكثير من أنشطة العالم عبر الإنترنت

وأوضح بوتون (69 عاما) أنه استخدم جهاز كمبيوتر مكتبي عمره 10 سنوات، عندما قام بتسجيل الدخول لجلسة استماع روتينية الثلاثاء، كمدع عام. وأضاف أن مظهره بدا طبيعيا على كاميرا الويب بينما كان ينتظر السماح له بحضور جلسة زوم في محكمة القاضي فيرغسون، ولكن عندما بدأت جلسة الاستماع، صدم وفزع، لأنه كان قطة. وتابع "أعتقد أن كل شخص في العالم شاهد الفيديو الآن وسمعتي بينما كنت أعاني في محاولة للتخلص من الفلتر"، مشيرا إلى أنه "لا يزال يحاول حل اللغز، لكنه يعتقد أن برنامج الكمبيوتر

وأوضح بوتون (69 عاما) أنه استخدم جهاز كمبيوتر مكتبي عمره 10 سنوات، عندما قام بتسجيل الدخول لجلسة استماع روتينية الثلاثاء، كمدع عام. وأضاف أن مظهره بدا طبيعيا على كاميرا الويب بينما كان ينتظر السماح له بحضور جلسة زوم في محكمة القاضي فيرغسون، ولكن عندما بدأت جلسة الاستماع، صدم وفزع، لأنه كان قطة. وتابع "أعتقد أن كل شخص في العالم شاهد الفيديو الآن وسمعتي بينما كنت أعاني في محاولة للتخلص من الفلتر"، مشيرا إلى أنه "لا يزال يحاول حل اللغز، لكنه يعتقد أن برنامج الكمبيوتر

لوحة «العشاء الأخير» لدافنشي تنفس عن الإيطاليين

السياحة المحلية"، ملاحظة أن "أهل ميلانو استعادوا هذه الأماكن التي طغت عليها السياحة الدولية، والدير جزء من ثقافتهم وتاريخهم". وأبرزت بالأتسو أن "لا طوابير انتظار من الآن فصاعدا، فالصمت هو السائد، والظروف مثالية للتمتع بهذه التحفة الرائعة والهروب من الوباء". وقال دافيني بالانو، وهو طالب في المدرسة الثانوية حجز تذكرته عبر الإنترنت في الليلة السابقة، "أرغب في مشاهدة هذه اللوحة الرائعة الجمال منذ مدة طويلة". وأضاف "الوقت مناسب الآن، فتمتد عدد أقل من الناس. المتحف هادئ".

أما أنا أوغانيسيان (50 عاما)، وهي عازفة بيانو فرنسية تعيش في ميلانو، فقالت إن اللوحة "أجمل عمل فني" رآته في حياتها، واصفة إياها بأنها "مزيج ساحر من الفن والروحانية". وحضرت أنا مع ابنتها أن شارلوت إلى الدير من دون سابق تخطيط للحصول على تذكرة في اللحظة الأخيرة، وهو ما لم يكن ممكنا قبل الجائحة، إذ كان وقت الانتظار لمشاهدة "العشاء الأخير" يصل إلى ثلاثة أشهر. وأوضحت مديرة متحف لوحة "العشاء الأخير" ميشيلا بالأتسو أن الرهان بات من الآن فصاعدا "على

مبغاية ولادة جديدة، كانني أعيش مرة أخرى. إنها فرصة للهروب بعد هذا الوباء الرهيب، لتحريك المشاعر مجددا". وتتناوب مجموعات صغيرة لا تتعدى 12 شخصا بصمت كل 15 دقيقة أمام اللوحة الجدارية التي رسمها عبقري عصر النهضة في دير سانتا ماريا ديلي غراتاسي، بعد الفحص الإلزامي لدرجة الحرارة عند المدخل. وهذه التحفة الفنية التي تمثل العشاء الأخير للمسيح مع رسله الاثني عشر، وفيه يبلغهم بأن أدهم سيخونه، رسمها دافنشي بين عامي 1494 و1498 على جدار قاعة طعام الدير.

ميلانو (إيطاليا) - خرجت لوحة "العشاء الأخير" لليوناردو دافنشي التي تعتبر إحدى أشهر اللوحات الجدارية في العالم، من الحجر المفروض عليها بسبب جائحة كورونا. وعاد الدير الذي يضمها في مدينة ميلانو هذا الأسبوع يجتذب عشاق الفن من عاصمة إقليم لومبارديا والمناطق المحيطة بها، لكن الوقت لم يحن بعد لفتح الباب أمام حشود السياح المألوفة. وقالت اليساندرا فابري، التي تعمل في قطاع الإعلان الرقمي "بالنسبة إلّي، إنها

فيلم صوفيا علوي ينافس على جوائز سيزار

بعيدة ويكتشف عند وصوله أنها مهجورة بسبب غزو الكائنات الفضائية لها. وكتبت علوي سيناريو الفيلم وساهمت بدعم من المركز السينمائي المغربي في إنتاجه عبر شركتها "جيانفو أفلام" التي أسستها منذ ثلاث سنوات بالمغرب. وقال المركز في بيان إن الفيلم يواصل التالق في التظاهرات السينمائية الكبرى على الصعيد الدولي.

الأكاديمية الأميركية لفنون السينما وعلومها المانحة لجوائز الأوسكار للمنافسة على جوائز الأوسكار لأفضل فيلم قصير لسنة 2021. وتدور أحداث فيلم "لا يهم إن نفقت البهائم" الناطق بالأمازيغية في 23 دقيقة، حول حياة عبدالله الراعي الشاب ووالده اللذين يعانيان نفوق قطع اغنامهما في مرتفعات جبال الأطلس، وهو ما دفع الابن عبدالله للذهاب بحثا عن العلف في قرية

السادسة والأربعين المنظمة من طرف أكاديمية فنون وتقنيات السينما. وشاركت علوي متابعتها عبر خاصية السستوري على حسابها في إنستغرام، الاحتفال بترشيح فيلمها للمشاركة في مسابقة "سيزار" بباريس. وكشف المركز السينمائي المغربي أنه بعد جوائز سيزار والتي ستعقد في 12 مارس المقبل بباريس، سيواصل فيلم علوي مساره بترشيحه من طرف

الرباب - أعلن

المركز السينمائي المغربي أنه تم ترشيح الفيلم القصير "ماذا يهم إن نفقت البهائم" للمخرجة المغربية صوفيا علوي لمسابقة جوائز "سيزار" ضمن دورتها



كورونا يحوّل طفلة مصرية

إلى معلمة لأطفال قريتها

الذهيلية (مصر) - تحرص طفلة مصرية تبلغ من العمر 12 عاما على تقديم دروس لنحو 30 طفلا يتجمعون يوميا في شارع ضيق بإحدى قرى محافظة الدقهلية بشمال مصر. وبدأت ريم الخولي في مساعدة جيرانها الصغار في قرية أتميدة، التي تقع على بعد نحو 80 كيلومترا شمال شرقي القاهرة، على مراجعة دروسهم المدرسية عندما أغلقت المدارس في أنحاء مصر بسبب جائحة كورونا. وقالت الخولي "إغلاق المدارس بسبب كورونا جعلني أفكر في طريقة تمكننا من مواصلة متابعة الدروس لذلك جعلت أطفال قريتي في الشارع وانطلقت في إعطائهم دروسا بدل اللعب". وتلقت الخولي من إحدى الشركات المصرية هدية ممتلئة في سبورة بيضاء

وأقلام سميكة الخط لمساعدتها في مهمتها كمعلمة. وأشار أحد طلبة الخولي ويدعى محمد عبد المنعم (9 سنوات)، إلى أن "ريم بدأت في إعطائهم الدروس منذ شرارة الإغلاق الأولى بسبب الجائحة حتى لا ننسى ما تعلمناه في المدرسة". وأضاف عبد المنعم أنها "فعلت رائعة، فهي تمتلك قدرة على إيصال المعلومة بطريقة سلسلة يمكننا من خلالها فهم الدروس". وتواصل الخولي في أن تصبح في المستقبل أستاذة رياضيات. ولفتت إلى أن والدتها كانت تعتزّز على لعبها دور المعلمة في هذه السن، لكنها ترجعت عندما لمست تجاوبا كبيرا من أطفال القرية مع ابنتها وشجععتها على مواصلة ما بدأت.